

نشأة وتطور المملكة الأردنية الهاشمية

- ❖ إن هذه المنطقة من العالم العربي والتي تحتل موقعاً استراتيجياً بين دول العالم وعرفت باسم (الأردن) منذ أقدم العصور قد حافظت على أصالتها وعراقتها منذ القدم وحتى يومنا هذا، إن الملامح التاريخية والآثار الباقية تبرز أهمية الأردن ودوره وتأثير الحضارات التي تعاقبت على أرضه، إن موقعه الجغرافي في قلب العالم أضاف له بعداً جغرافياً واستراتيجياً تمثل في الحضارات والمعارك التي تعاقبت ودارت على أرضه، وما زالت الرسائل السماوية التي كان لها ارتباط بأرضه وإنسانه منارات هدى لكثير من الأمم والشعوب.

- ❖ إن الأحداث الخطيرة التي مرت على الأردن لجديرة بالوقوف عليها؛ لاستنباط العبر والدروس، فهي حرية بالتمجيد، فمن ربوع وطننا الحبيب المقدس برز أبطال قارعوا الأعداء وناضلوا الغاصبين وتحذوا القوى الأجنبية، وعلى هذه الأرض المباركة عاش رجال سلاحهم الشرف وعدتهم الإيمان بالحق، رجال أغنياء بالعقيدة الدينية والوطنية الوثابة والانتماء الصادق لتراب وطنهم ولرسالة دينهم وعروبته وأمتهم الماجدة.

نظام الحكم في المملكة الأردنية الهاشمية نيابي ملكي وراثي، والسلطة التنفيذية في الأردن يتولاها مجلس وزراء يعينه الملك ويكون مسؤولاً أمام مجلس الأمة والذي يتكون من مجلسي الأعيان والنواب، الأعيان يتم تعيينهم من قبل جلالة الملك وعددهم 75 عضواً، أما النواب فيتم انتخابهم من قبل أفراد الشعب وعددهم 150 عضواً حسب قانون الانتخاب المعدل لقانون الانتخابات لعام 2012، وتحدد النصوص الدستورية حقوق وواجبات المواطنين الأردنيين وتضمن حرية العبادة والرأي والصحافة والملكية الخاصة وتأسيس الجمعيات، وقد تم تعديل 44 مادة دستورية عام 2011 ضمن عملية الإصلاح المستمرة للدولة الأردنية في شتى المجالات وعلى مختلف الصعد

□ الموقع

- يقع الأردن في قلب الشرق الأوسط إلى الشمال الغربي من المملكة العربية السعودية، وإلى الجنوب من سورية، والجنوب الغربي من العراق، وإلى الشرق من فلسطين. ويوجد للأردن منفذ على البحر الأحمر من خلال مدينة العقبة التي تقع في أقصى شمال خليج العقبة على البحر الأحمر، ويبلغ إجمالي طول الحدود الأردنية 1661 كم منها 26 كم هي حدود مائية.
- الإحداثيات الجغرافية. يقع الأردن ضمن خطوط العرض 29-34 شمالاً وخطوط الطول 35-39 شرقاً.

□ المساحة:

- المساحة الإجمالية. 89,478 كيلومتر مربع، بما في ذلك مساحة المسطحات المائية.
- أعلى بقعة. جبل أم الدامي 1854 متراً فوق سطح البحر ويقع في منطقة وادي رم.
- اخفض بقعة. البحر الميت 416 متراً تحت سطح البحر

□ المحافظات:

يوجد في الأردن اثنتا عشرة محافظة رئيسية هي: محافظة العاصمة عمان، البلقاء، مادبا، الزرقاء، المفرق، اربد، عجلون، جرش، الكرك، الطفيلة، معان، العقبة.

□ العاصمة:

عمان وهي أكبر المدن الأردنية مساحة وسكاناً.

□ الديانة:

الإسلام هو دين الدولة ويشكل المسلمون السنة ما نسبته 94% من السكان، ويشكل المسيحيون ما نسبته 6% من السكان.

□ اللغة:

اللغة العربية هي اللغة الرسمية في الدولة، كما تستخدم اللغة الإنجليزية بشكل متزايد في مجالات عدة أهمها التعليم العالي ومجال الأعمال والتجارة.

□ المعلومات السكانية:

يبلغ عدد السكان حوالي 6249000 مليون نسمة في عام 2011م، وتتساوى نسبة الذكور إلى الإناث تقريبا، ويعتبر الأردن دولة يافعة حيث تزيد أعمار 40% من السكان عن 15 عاما، وما يقارب 4% فقط تزيد أعمارهم عن 65 عاما، وتبلغ الكثافة السكانية 70,4 فرد/كم².

□ المناخ:

يجمع الأردن بين مناخ حوض البحر المتوسط والمناخ الصحراوي، حيث يسود مناخ حوض المتوسط في الأجزاء الشمالية والغربية من البلاد، فيما يسود المناخ الصحراوي الغالبية العظمى من الأجزاء الشرقية.

□ التوقيت:

يزيد التوقيت المحلي في الأردن ساعتين عن توقيت غرينتش.

شعار المملكة الأردنية الهاشمية

- ❖ **التاج:** وهو رمز النظام الملكي وله خمسة أضلاع ذهبية متشابكة بحلقات ترتكز على قاعدة ذهبية مرصعة بالياقوت والمزمرديعلو رأسه ألحريه رامزا لحرية راية الهاشميين.
- ❖ **الوشاح:** وهو الوشاح الذي يتربع عليه التاج، وهو يمثل العرش الهاشمي ومصنوع من المخمل الأحمر القرمزي من الخارج والحريير من الداخل وهما رمز الفداء والصفاء.
- ❖ **رايتان:** كل منهما تمثل راية الثورة العربية الكبرى التي يكون طولها ضعف عرضها وتقسّم أفقيا إلى ثلاث قطع متساوية: العليا منها سوداء والوسطى خضراء والسفلى بيضاء يوضع من ناحية السارية مثلث أحمر قاعدته مساوية لعرض الراية وارتفاعه لنصف طول الراية.
- ❖ **طائر العقاب:** ويمثل القوة والبأس والسمو ويرمز لونه إلى راية الرسول الأعظم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وعمامته، ويقف الطير على الكرة الأرضية مفرد الجناحين فوق المعمورة ويلامس كل جناح طرفي الراية، والكرة الأرضية زرقاء اللون ترمز إلى انتشار الإسلام وحضارته في العالم. ويكون اتجاه رأس العقاب نحو اليمين.
- ❖ **أسلحة عربية:**
 - ترس مصنوع من معدن البرونز، ومزركش بزهرة الأقحوان التي كان يستعملها العرب في الزخرفة المعمارية، يوضع الترس أمام الكرة الأرضية وهو رمز للدفاع عن الحق.
 - سيف ورمح وقوس وسهام توضع على جانبي الترس ويكون لون رأس الرمح والسهم ذهبيا، وأما لون القوس فهو بني.
 - سيفان مذهبان بغمديهما.

- ❖ ثلاث سنابل ذهبية وسعفة نخيل. تحيط بالترس (السنابل على اليمين والسعفة على اليسار) ومرتبطة بشريط وسام النهضة.
- ❖ وسام النهضة من الدرجة الأولى. يثبت في منتصف شريطة ويرتبط بقاعدة السنابل والسعفة.
- ❖ شريط أصفر (كردون). يتدلى من شريط وسام النهضة مكوناً من ثلاثة مقاطع ويبرز عليها العبارات التالية في الوسط: ملك المملكة الأردنية الهاشمية، في الجهة اليمنى: الراجي من الله التوفيق والعون، وفي الجهة اليسرى: عبد الله الثاني ابن الحسين بن طلال بن عبد الله.

شعار الجيش العربي

ويتألف من:

- السنبليتين. وهما رمز للخير والعطاء السماوي الذي أنعمه المولى على هذا البلد بمنأخه المعتدل الذي يساعد على زراعة مختلف المحاصيل وعلى رأسها القمح.
- السيوفين. هما رمز للقوة والمنعة في هذا البلد الأمن بفضل قيادته وجيشه.
- التاج الملكي. وهو يرمز إلى أن النظام في الدولة هو نظام ملكي وراثي في عائلة الملك عبد الله بن الحسين.
- عبارة (الجيش العربي). والذي يعود إلى جيش الثورة العربية الكبرى، وهو حامي التاج وقوة الدولة الذي يمسك بالسيف الذي يحمي الوطن ومقدراته

العلم الوطني

هو رقعة من نسيج ذات عدة ألوان تحمل أشكالاً أو رموزاً وتمثل الشخصية الاعتبارية للدولة لتمييزها عن غيرها من الدول في المحيط العالمي، ينظم استخدامه القانون والعرف الدوليان والقوانين المحلية للدولة صاحبة العلم، ويعتبر العلم ورفعه رمزاً للسيادة على المكان.

العلم الأردني. بدأ استعمال هذا العلم بصورته الحالية منذ استقلال الأردن عام 1946م، وقد وضع الدستور الأردني مواصفات هذا العلم، في المادة الرابعة التي نصت على أن تكون الراية الأردنية على الشكل والمقاييس التالية: طولها ضعف عرضها، وتقسّم أفقياً إلى ثلاث قطع متساوية متوازية العليا منها سوداء والوسطى بيضاء والسفلى خضراء، ويوضع عليه من ناحية السارية مثلث قائم أحمر، قاعدته مساوية لعرض الراية، وارتفاعه مساو لنصف طولها وفي هذا المثلث كوكب أبيض سباعي الأشعة مساحته يمكن أن تستوعبه دائرة قطرها واحد من أربعة عشر من طول الراية، وهو موضوع بحيث يكون وسطه عند نقطة تقاطع الخطوط بين زوايا المثلث بحيث يكون المحور المار من أحد الرؤوس موازياً لقاعدة هذا المثلث، وترمز النجمة السباعية إلى المثاني السبع في القرآن الكريم (سورة الفاتحة).

ألوان العلم الأردني ودلالاتها

- اللون الأحمر. اتخذ الهاشميون الأحمر لوناً لرايتهم منذ عهد الشريف أبو نمي الذي عاصر السلطان سليم العثماني وكانت الراية الحمراء تتقدم الأشراف في كل أعمالهم خاصة خلال عمليات الثورة العربية الكبرى.
- اللون الأسود. اتخذ العباسيون (750 - 1258م) الأسود لوناً لرايتهم حداداً على من قتل من آل البيت في معركة كربلاء.
- اللون الأبيض. اتخذ الأمويون (661-750م) الأبيض لوناً لرايتهم للاحتفاظ بذكرى غزوة الرسول عليه السلام الأولى، واستبشاراً بظفره ومجده، وكانت رايات الجيوش الأموية بيضاء.
- اللون الأخضر. اتخذ الفاطميون (980-1171) الأخضر لوناً لرايتهم ذلك أن الرسول عليه السلام أسجى عباءته الخضراء على علي بن أبي طالب حين حضر المشركون لقتله في ليلة الهجرة النبوية إلى المدينة.

الراية الهاشمية

□ تاريخ الراية.

الراية الهاشمية رمزاً هاماً من الرموز الاردنية الهاشمية وهي تحمل في ثناياها وتفصيلها معاني الفخر والسمو المستمدة من التاريخ الاسلامي والارث الحضاري والشرعي العريق للأسرة الهاشمية بمواقفها التاريخية الثابتة من مجمل القضايا الاسلامية والعربية، وتستمد هذه الراية لونها الاحمر الدكن من راية الشريف الهاشمي ابي نمي، حيث استخدمت لأول مرة عام 1515م واستمرت الى ان وصلت الشريف الحسين بن علي رحمه الله (ملك العرب)، الذي دفعها الى الملك المؤسس عبدالله الاول رحمه الله لتتقدم فرسان الثورة العربية الكبرى في طريقهم الى معان عام 1920، واستمرت ارثاً تاريخياً اسلامياً وعربياً حضارياً محفوظاً في عهدة الهاشميين منذ ذلك التاريخ، وهي تشكل الامتداد الطبيعي لاصل راية الثورة العربية الكبرى التي احتضنت الوان رايات الحضارات الاسلامية والعلم الاردني ورايات الجيش العربي .

تسليم الراية. □

جرى تسليم هذه الراية الى ابناء القوات المسلحة الاردنية/الجيش العربي من قبل جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة الاردنية /الجيش العربي، بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش في التاسع من حزيران عام 2015م، في مراسم عسكرية مهيبّة تتناسب مع القيمة الرمزية والمعنوية لهذه الراية، لكي تنظم رايات وبيارق العز والفخر في القوات المسلحة الاردنية /الجيش العربي، وهي عنوان مجد وكبرياء يحملها في ساحات الوغى مع المبادئ السامية لرسالة الاسلام والثورة العربية الكبرى، لتشكل رسالةً للأمة والأجيال والانسانية بأسرها ان الاسلام دين السلام والمحبة والعدل والخلق الرفيع والعيش المشترك.

الرموز والدلالات. □

- اللون الاحمر الداكن. لون راية الشريف الحسين بن علي ومن قبله الشريف ابي نمي بالإضافة الى الدلالة الرمزية لهذا اللون في تاريخ الشعب الاردني وثقافته وهويته وهي لون الفداء والتضحية.
- عبارة (لا اله الا الله محمد رسول الله). في وسط الراية وهي دلالة التوحيد ورسالة الرحمة للإنسانية.
- البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم). على يمين عبارة التوحيد، وهي بداية الاعمال وبداية كل شيء.
- عبارة الحمد (الحمد لله رب العالمين). على يسار عبارة التوحيد، عبارة عن الشكر والثناء والحمد لله تعالى وهي نهاية الاعمال ومنتهاها.
- النجمة السباعية . وهي السبع الثماني (اية الفاتحة في القران الكريم)، وترمز كذلك الى السموات السبع وهي رمز الملكية الهاشمية.

مراحل تطور وبناء المملكة

مرحلة ما قبل تأسيس الإمارة. □

- تعرضت المنطقة لأشكال كثيرة من الغزو الأجنبي الذي جلب معه الفتن والاضطرابات مثل الغزو الآشوري والغزو البابلي وغزو الفرس الذي بقي قائماً حتى جاء اليونان عام 333ق.م، وعندما حكم الرومان المنطقة في الأعوام (563-536ق.م) قسمت شرق الأردن إلى ثلاث ولايات تخضع لثلاث سلطات مختلفة هي (الديكابولس) وتضم مناطق عجلون وشرق البلقاء إلى فيلادلفيا (عمان) وبيربيا (البلقاء) وتتألف من التلال الممتدة من نهر الزرقاء إلى وادي الموجب ثم (مملكة الأنباط) الذين استوطنوا البتراء وامتدت مملكتهم من وادي الموجب حتى مدائن صالح جنوباً كما شملت الجزء الشرقي من الأراضي الأردنية حتى الحدود السورية.
- وعندما جاء الإسلام كان أول صدام عسكري بين المسلمين والبيزنطيين على أرض شرق الأردن في مؤتة عام 630م ومن ثم دخلت بلاد الشام ومنها شرق الأردن تحت الحكم الإسلامي، وفي العهد المملوكي برزت أهمية شرق الأردن كطريق للحج المصري، وعندما هزمت دولة المماليك أمام الجيوش العثمانية في حرب استمرت من عام 1515م-1517م خضعت سوريا الطبيعية ومصر والجزيرة العربية للحكم العثماني فدخلت منطقة شرق الأردن مرحلة جديدة استمرت أربعة قرون. وعندما دخلت تركيا بجانب دول المحور (ألمانيا والنمسا) في الحرب العالمية الأولى 1914-1918 دخل الشريف الحسين بن علي بالاتفاق مع رجال الحركة العربية بمباحثات مع بريطانيا عن طريق رسائل متبادلة مع المندوب السامي البريطاني في القاهرة هنري مكماهون استمرت من 14 تموز 1915 حتى 30 كانون الثاني 1916 حيث عرفت هذه الرسائل (برسانل الحسين- مكماهون) وقد انتهت بالاتفاق على إعلان الثورة العربية الكبرى لطرده الأتراك من آسيا العربية لتحل محلها الدولة المستقلة التي ستضم بلاد الشام والعراق والجزيرة العربية وفي هذه الأثناء كانت بريطانيا وفرنسا قد وقعتا سراً اتفاقية

سايكس-بيكو في 16 أيار 1916 قسمت بموجبها المنطقة العربية إلى مناطق نفوذ فرنسي وبريطاني ووقعت شرق الأردن ضمن النفوذ البريطاني مما أدى إلى فصلها عن سوريا الطبيعية.

- أعلن الشريف الحسين بن علي الثورة العربية الكبرى في العاشر من حزيران عام 1916 وبعد سنة واحدة من إعلانها وصلت طلائع قواتها إلى العقبة في تموز 1917 بعد معارك ضارية شاركت فيها القبائل الأردنية وحقت انتصارات كبيرة على القوات العثمانية وفي 30 أيلول من نفس العام دخلت القوات العربية دمشق وأعلن انتهاء الحكم التركي للمقاطعات العربية والذي دام 400 عام ورفع علم الثورة العربية في ساحات دمشق.

□ مرحلة تأسيس الإمارة 1921-1946

- وصل الأمير عبدالله بن الحسين إلى معان في 21 تشرين الثاني 1920 إثر طلب أهالي سوريا من الشريف حسين إرسال أحد أبنائه ليقود الثوار المتطوعين في مناطق سوريا الطبيعية لإنقاذ البلاد والعباد من الفرنسيين، وصل إلى معان ومعه حوالي 500 من الفرسان والتف حوله أبناء القبائل الأردنية وحضر أعضاء المؤتمر السوري وأعداد كبيرة من الفرسان إلى مقره في معان للتوجه إلى دمشق لقتال الفرنسيين، وما أن علمت فرنسا بذلك حتى أرسلت المزيد من قواتها إلى جنوب سوريا وأندرت بريطانيا (التي بدأت تفرض سيطرتها وانتدابها غربي النهر وشرقيه) بأنها ستقوم باحتلال شرق الأردن إذا شعرت بأي تقدم يهدد وجودها في سوريا.
 - في 2 آذار 1921 وصل الأمير عبدالله إلى عمان وفي 28-30 من الشهر نفسه عقد مؤتمر القدس، وفي 31 آذار 1921 أعلن تشكيل إمارة شرق الأردن وصادق مجلس عصبة الأمم في 24 تموز 1922 على صيغة الانتداب البريطاني على فلسطين ونصت المادة "25" من صك الانتداب على استثناء شرق الأردن من أحكام وعد بلفور ونتيجة المطالبات المستمرة من سمو الأمير عبدالله ابغى المندوب السامي الأمير استعداد بريطانيا بالاعتراف رسمياً باستقلال شرق الأردن حيث اتفق أن يتم ذلك في 25 أيار 1923 وهذا ما تشير له أغلب المصادر التي تعرضت لتاريخ الأردن وبدايات تأسيس الإمارة، ولكن بريطانيا كعادتها بدأت بوضع الشروط والعراقيل أمام هذا المطلب الوطني المرتكز على أهداف وغايات الثورة العربية الكبرى.
 - التحق بسموه العديد من رجالات العرب وأحرارهم، وقد شكّل هؤلاء نواة الجيش العربي الذي هو امتداد لجيش الثورة العربية الكبرى والمرتبط تاريخه بتاريخها ارتباطاً عضوياً، وقد أطلق الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه على قوات الثورة عام 1917 اسم (الجيش العربي)، وبعد ست سنوات أي في عام 1923 أطلق الأمير عبد الله بن الحسين على نواة قوة إمارة شرقي الأردن الاسم نفسه ليظل هذا الجيش لكل العرب، وهذا الاسم شعاراً على هاماتهم .
 - تم تأسيس أول مجلس للشورى في الإمارة في 1 نيسان 1923 وأول وزارة شكلت في عهد الإمارة وحملت اسم مجلس المشاورين كانت في 11 نيسان 1921 ورئيسها رشيد طليع، وبدأت ببناء المؤسسات وإصدار التشريعات مثل التقسيمات الإدارية والتشريعات المتعلقة بالموظفين والمجالس المحلية والبلدية، وعلى مدى ثمانين وزارات أي حتى عام 1928 كان كل أعضاء هذه الحكومات من أبناء الدول العربية مما يعطي برهانا على التوجه القومي الذي كان يسود شرق الأردن (مبادئ الوحدة الوطنية) التي حملها مؤسس هذا البلد.
 - شهدت الفترة من عام 1928-1946 بناء المؤسسات الدستورية، ففي عام 1928 تم وضع أسس بناء الدولة الدستورية الحديثة فصدر في هذا العام القانون الأساسي للإمارة انبثق عنه مجلس تشريعي، وفي 20 شباط 1928 تم توقيع المعاهدة الأردنية البريطانية في القدس ولم تحقق هذه المعاهدة مطالب الأردنيين في دولة كاملة السيادة مما أثار استياء الشعب الأردني وسخطه على تلك المعاهدة التي فرضتها بريطانيا ضمن الشروط التي تريدها وتخدم مصالحها.
 - استمرت محاولات الأمير عبدالله ومعه كل الأردنيين وأحرار العرب بالمطالبة باستقلال الإمارة حتى أبرمت المعاهدة البريطانية الثانية واعترفت بريطانيا بموجبها باستقلال شرق الأردن باسم المملكة الأردنية الهاشمية وقد اجتمع المجلس التشريعي الأردني في 25 أيار 1946 وقرّر بالإجماع إعلان البلاد الأردنية دولة مستقلة استقلالاً تاماً وذات حكومة ملكية وراثية نيابية، وأعلن البيعة بالملك لعبدالله بن الحسين بوصفه ملكاً دستورياً على رأس الدولة الأردنية بلقب حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وإقرار تعديل القانون الأساسي الأردني على هذا الأساس وأصبح الأردن أحد دول الجامعة العربية المستقلة التي شارك في عام 1945 في تأسيسها مع ست دول عربية أخرى،
- وخلال تأسيس الإمارة ومؤسساتها وبناء مقومات الدولة كانت فلسطين تحت الانتداب البريطاني وبدأت العصابات اليهودية التي وصلت بموجب اتفاقية سايكس-بيكو ببناء المستعمرات والقيام بالاعتداءات المتكررة على الأهالي وأصبحت منذ ذلك الوقت قضية الأردن وملكه وشعبه وقدم في سبيله كل الإمكانيات والشهداء حيث كان يعيش جو الثورة الفلسطينية في

أعوامها الثلاثة 1936-1939 وكان مصدراً للوعون بالمال والسلاح والرجال الذين يشاركون في كل تحرك مع إخوانهم المجاهدين في عملياتهم في فلسطين.

□ مرحلة ما بعد الاستقلال منذ عام 1946.

- بعد إعلان استقلال المملكة الأردنية الهاشمية ازداد الاهتمام بتطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتوجه نحو زيادة نسبة التعليم وبناء المدارس وتقوية الجيش وقد بقي التوجه القومي والوحدة تشغل الملك عبدالله حيث أشار في خطابه أمام مجلس النواب في أوائل تشرين الثاني 1946 للوحدة السورية، وقد أمر بالعمل لتحقيق ذلك ولكن قوبلت هذه التوجهات باستنكار بعض الأحزاب والجماعات العربية التي عارضت كل أشكال الوحدة بين أبناء الأمة العربية.
- في عام 1948 نشبت الحرب العربية/الإسرائيلية وكان الملك عبدالله أول رئيس دولة عربية يتخذ قراراً بإدخال قوات بلاده إلى فلسطين لإنقاذ أهلها من شرور العصابات اليهودية، وجاء في برقية بعثها إلى الأمير عبد الإله الوصي على عرش العراق أنه سيضطر إلى أن يدخل فلسطين بجيشه وحده دون الجيوش العربية الأخرى إذا تأخرت الدول العربية بإرسالها. في هذه المرحلة رحلت بريطانيا عن فلسطين بعد أن مكنت العصابات اليهودية من الاستيلاء على جزء كبير منها وحافظ الجيش العربي الأردني على كامل الضفة الغربية وصمد في وجه العصابات اليهودية المدربة والتي تمتلك أفضل أنواع السلاح في ذلك الوقت وتدعمها كل الدول الأوروبية.
- في عام 1950 عقد الزعماء الفلسطينيون مؤتمراً وطنياً في أريحا قرروا فيه الطلب من جلالة الملك عبدالله الأول قيام وحدة اندماجية بين الضفتين ومبايعته ملكاً عليها، أما الملك عبدالله فقد استشهد على عتبات المسجد الأقصى يوم الجمعة 20 تموز 1951 عندما امتدت إليه يد الغدر والخيانة لتغتال معه أمل أهل فلسطين والأردن بأول وحدة بين أبناء الأمة العربية وقد شهد هذه الحادثة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال الذي كان يرافق جده في تلك الزيارة، وبعد استشهاد الملك عبدالله قريباً من ضريح والده الشريف الحسين بن علي الذي كانت وصيته أن يدفن بجوار المسجد الأقصى،
- تولى جلالة الملك طلال الحكم في السادس من أيلول عام 1951 حتى 11 آب 1952، وتميز عهده بصدور الدستور الأردني الذي ضمن الحريات العامة والفردية للمواطنين وصانها وجاءت مواد هذا الدستور لتخدم أهداف وتوجهات أبناء الأردن ولا يزال هذا الدستور يعمل به حتى الآن، واهتم رحمه الله كثيراً بالتعليم وجعله إلزامياً ومجانياً في مراحله الأولى مما انعكس على ارتفاع نسبة التعليم في الأردن.

□ عهد جلالة المغفور له الملك حسين بن طلال.

- في 11 آب 1952 نودي بجلالة الملك الحسين بن طلال ملكاً على الأردن خلفاً لوالده الملك طلال، وفي 2 أيار 1953 تسلم جلالتة سلطاته الدستورية وفي الأول من آذار 1956 قام جلالة الملك الحسين بتعريب قيادة الجيش العربي وإقصاء الضباط البريطانيين عنه وبذلك تم إنهاء خدمات الفريق جون كلوب رئيس الأركان وتسلم رئاسة الأركان اللواء راضي عناب وهو أول أردني يتسلم هذا المنصب، وفي عام 1957 ألغى جلالتة المعاهدة الأردنية - البريطانية وبهذا اكتمل الاستقلال بأبعاده العسكرية والاقتصادية وتخلص الوطن من كل القيود الأجنبية.
- عمل جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال على تطوير الدولة الأردنية في جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والأمنية والسياسية فكانت الإنجازات على مختلف الصعد، وخاض الأردن معارك البطولة والشرف دفاعاً عن فلسطين والأمة العربية في حرب 1967 ومعركة الكرامة وحروب الاستنزاف ومعارك القدس والطورون وباب الواد، وشارك في الدفاع عن الثرى السوري في حرب تشرين عام 1973، وكانت القضية الفلسطينية قضيته الأولى ولم يتأخر عن أي واجب تجاه أمته رغم محدودية موارده وثرواته ولكنه غني بقيادته وإنسانه ومبادئه.
- في نهايات عام 1990 نشبت حرب الخليج الثانية على اثر دخول القوات العراقية إلى دولة الكويت ودعا جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال إلى حل القضية بالطرق الدبلوماسية داخل الإطار العربي وتمكن من الحصول من القيادة العراقية آنذاك على الموافقة بالانسحاب من الكويت وإعادة الشرعية إليه إلا أن القوى الغربية والولايات المتحدة الأمريكية لم تعط الحل العربي الفرصة وسارعت إلى دفع مجلس الأمن للتدخل تحت البند السابع باستخدام القوة وكنتيجة لذلك دفع الأردن ثمناً باهظاً لموقفه القومي المتمثل برفض احتلال الكويت ورفض التدخل الأجنبي وعلى اثر ذلك قام الملك الحسين رحمه الله بإصدار الكتاب الأبيض موضعاً فيه كل الحقائق المتعلقة بهذه القضية والتي ما زالت تداعياتها ماثلة للعيان.

- في صبيحة يوم الأحد 7 شباط 1999 فجع الشعب الأردني والأمتان العربية والإسلامية والعالم أجمع بوفاة جلالة المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال بعد صراع مرير مع الألم بعدما أفنى جلالته حياته في خدمة شعبه وأمته. فقد أنجز الأردنيون بقيادة الحسين رحمه الله الكثير وشهد بهذه الانجازات العدو قبل الصديق، فقد أسس الحسين (رحمه الله) علاقات عزّ نظيرها مع إخوانه العرب ومع قادة ودول العالم حتى كانت جنازته (رحمه الله) أكبر شاهد على إنسانية هذا القائد ومصداقيته وحكمته فكانت بمثابة مؤتمر دولي اجتمعت فيه أطراف وقيادات دولية لم تجتمع في حياتها قط.

□ عهد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين 7 شباط 1999.

- اقسم جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة يوم السابع من شباط 1999 وبويع ملكاً للملكة الأردنية الهاشمية حيث انتقلت السلطة بصورة مثالية تتم عن الترفع عن كل المغامم الدنيوية، وتتبنى بنظرة ثاقبة أدركت بان الملك إنما هو قائم على توفير أفضل سبل الحياة للشعب، ومنذ تسلم جلالته سلطاته الدستورية تابع مسيرة البناء والانجاز وأثبت للعالم أصالة معدن هذه القيادة وقدرتها على العطاء رغم كل التحديات والصعوبات التي تتعرض لها هذه المنطقة.
- إن ما قام به جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم من جهود متواصلة على الصعيد الداخلي والإقليمي والدولي لدليل واضح على سياسته الحكيمة وحنكته في قيادة الدولة، وقد تمكن جلالته منذ بداية حكمه من إثبات نفسه داخلياً ودولياً حتى أصبح في قلب كل أردني كما أصبح موضع إعجاب على الساحة الدولية، وقد قامت سياسة جلالته على مجموعة من المحاور القابلة للتحقيق والتطوير ومنها:
 - ✓ ترسيخ مفاهيم الوحدة الوطنية والمشاركة الشعبية الفاعلة وإعادة ترتيب الأولويات الوطنية كركيزة أساسية في الأمن الوطني الأردني وبوتقة انصهار لثمتين النسيج الوطني للأمة.
 - ✓ الإخلاص المطلق لمبادئ الثورة العربية الكبرى والإرث الهاشمي المستند إلى التعاليم الإسلامية السمحة كمنهج أساسي في ترسيخ دعائم الحاكمية الرشيدة.
 - ✓ تعميق أسس المشاركة الديمقراطية والتعددية ونبذ التطرف والتسامح والحوار البناء وإشراك المعارضة في إدارة الحكم وإفساح المجال للحريات العامة الملزمة بالدستور.
 - ✓ تنمية وتطوير الاقتصاد الأردني من خلال إقامة علاقات تشاركية مع المنظمات الإقليمية والدولية وإزالة معوقات الاستثمار ومكافحة الفساد المالي والإداري.
 - ✓ الالتزام بمبادئ السياسة القومية والتي تركز على التضامن واحترام خصوصية كل بلد والتكامل العربي في شتى المجالات.
 - ✓ الاهتمام بتكنولوجيا التعليم ورفع سويته وتعزيز دور مؤسسات التعليم والعناية بالشباب ودعم توجهاتهم ومبادراتهم.
 - ✓ إقامة علاقات متوازنة مع المنظومة العربية والاتحاد الأوربي والدول الآسيوية على أساس المصداقية والتعاون والاحترام المتبادل وإبراز الوجه الحقيقي للدين الإسلامي السمح.
 - ✓ الالتزام التام بمركزية القضية الفلسطينية وأولوياتها ودعم الأشقاء في فلسطين بكافة السبل المتاحة لإعادة الحقوق الكاملة لأصحابها والحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية ودعم القائمين عليها.
 - ✓ الاهتمام بتعزيز الأمن الوطني الشامل من خلال دعم الجيش والأجهزة الأمنية وتطويرها ووضع الخطط والبرامج لتحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات.
 - ✓ إدامة الزخم البناء لعملية التحول الديمقراطي ومسيرة الإصلاح الشامل من خلال رؤية استشرافية متقدمة تمثلت بالتواصل الشعبي والطرح المباشر للأوراق النقاشية الملكية.
- لقد عقد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين العزم، ومنذ تبوؤه سدة الحكم على بناء الأردن النموذج والواعد في محيط كان وما زال يموج في الصراع، ويمر بمراحل تطور وانتقال سريع، فكانت فلسفة الحكم ونهج القيادة تركز في مجمل التوجهات، على وضع المصلحة الوطنية الأردنية على رأس اهتمامات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني، دون انعزال عن قضايا الأمة العربية وهمومها أو انكفاء عن المحيط الإسلامي والدولي، وشكلت الطروحات والرؤى والتوجهات الملكية، مشاريع

استنهاض لمكامن القوة والإبداع للفرد والمجتمع للتأسيس لمرحلة جديدة من التنمية المستدامة في مختلف المجالات واستكمال ما بدأه الرواد الأوائل.

- لقد اتسمت السياسة الأردنية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، على جميع الصعد بالحيوية والنشاط والاعتزان في التعامل مع كافة القوى داخلياً وخارجياً، مع التركيز على معالجة القضايا العربية والدفاع عنها، تحقيقاً لأهداف الأردن وقيادته في الوحدة والحرية والحياة الأفضل، وهي ذات المبادئ التي قامت عليها الثورة العربية الكبرى، مع ضرورة الإدراك بأن الخطوات الجديدة، والمستنيرة لجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم، للتطوير في شتى المجالات ما زال مستمراً، وأهمها دور الشباب ورفع مستوى معيشة المواطن وصون أمنه وكرامته.

نشأه و تطور القوات المسلحة

تعتبر القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي سياج الوطن ودرعه الحصين وضمان أمنه واستقلاله وهو طليعة التحرير والدفاع عن الكرامة واستطاع الجيش العربي بدعم موصول من القيادة الهاشمية والتفاف أبناء الشعب حوله أن يتجاوز الدور الأمني إلى أدوار تقدمية تجلت في إسهاماته في تطوير الموارد البشرية ودعم عجلة التنمية الاقتصادية وصولاً إلى دوره الإنساني العالمي حيث أصبح محط أنظار كل الهيئات الدولية لاستقطابه في عمليات حفظ السلام، لما يتحلى به من معاني الشرف والشجاعة وسمو الأخلاق ومبادئ الجندية العربية والإسلامية، ورغم شح الإمكانات المالية واكبت هذه القوات وما تزال التطور العسكري واستوعبت عبر مراحل تطورها آخر ما أنتجته الصناعات العسكرية اقتناءً واستخداماً وكفاءة عالية، جنباً إلى جنب مع تطبيق وتطوير أحدث الأساليب والتقنيات التدريبية بما يتناسب مع مسارح العمليات والأدوار والواجبات المستقبلية.

مراحل نشأة وتطور القوات المسلحة الأردنية /الجيش العربي

تقسم إلى أربع مراحل استناداً إلى أحداث مهمة شكل كل منها منعطفاً في مسيرة القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي، وكما يلي:

- مرحلة التأسيس (١٩٢١-١٩٤٨).** تعود جذور الجيش العربي إلى بدايات عام ١٩٢١ حيث شكلت نواته من رجال الثورة العربية الكبرى الذين خرجوا مع الأمير عبد الله بن الحسين من الحجاز لتحرير بلاد الشام، وكان أول تنظيم للجيش العربي مكون من سرية فرسان، سرية مشاة، فنة رشاشات، فنة لاسلكي، حرس سجون، وفنة موسيقى، وبلغ تعداد هذه القوة حتى عام ١٩٢٣ (٧٥٠) مقاتلاً وسميت (بالقوة السيارة)، وفي أواخر عام ١٩٣٠ بدأ الجيش العربي بتأليف وحدة عسكرية من أبناء البادية، وتم إمداده بالسيارات وأجهزة اللاسلكي، وفي عام ١٩٣٣م تشكلت قوة آلية مكونة من ثلاث سيارات عدد رجالها ما بين هجان وراكب (١٢٠) رجلاً، وفي عام ١٩٣٦ تم تشكيل قوة احتياطية أطلق عليها (قوة البادية الميكانيكية).

- مرحلة ما بعد الاستقلال (١٩٤٨-١٩٦٧).** استمر الملك عبدالله بتطوير الجيش بعد أن بايعه عرب فلسطين ملكاً على الضفتين بعد اجتماعهم في أريحا عام ١٩٥٠م، وفي تلك الفترة خاض الجيش العربي معارك الدفاع عن فلسطين، وأصبح مكوناً من ثلاثة ألوية، وفي ذلك الوقت أنشئت أول نواة لسلاح الدروع والمدفعية، وفي 1951م تم تشكيل الحرس الوطني، وعندما تسلم جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله سلطاته الدستورية شرع ببناء الأردن القوي المنيع ووجه جلالاته أقصى اهتمامه لبناء الجيش العربي الأردني حيث بلغ تعداد الجيش في تلك الفترة (١٧) ألف جندياً، وكان قراره التاريخي في 1 آذار ١٩٥٦ بالاستغناء عن خدمات الفريق كلوب رئيس أركان الجيش وتسليم قيادة الجيش إلى ضباط من أبناء الأردن الأوفياء.

- مرحلة التحديث والتطوير للقوات المسلحة (١٩٧٣-١٩٩٦).** شهدت القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي في هذه المرحلة تطوراً هائلاً، ومع مطلع عام ١٩٧٥ وضعت الخطط والدراسات لجعل القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي جيشاً مدرعاً ميكانيكياً وذلك لمواكبة التطور المتسارع في المنطقة، وقد وضعت الخطط موضع التنفيذ في عام ١٩٧٧، حيث شهدت وحدات المشاة تحديثاً ملموساً شمل الأسلحة المستخدمة لقوات المشاة، وتجهيزاتها، إضافة لتطوير وسائل التعليم والتدريب واستخدام الميادين التعبوية والإلكترونية لرفع مستوى كفاءة الأفراد القتالية بالإضافة إلى استعمال المعدات الليزرية في التدريب والتأهيل، كما استمر سلاح الجو الملكي الأردني بالتطوير وتحديث أسلحته من مختلف المصادر حيث زود بطائرات (إف ١٦) المتطورة وشيدت كلية خاصة لتدريب الطيارين الأردنيين، وزود سلاح الهندسة الملكي الأردني بالتجهيزات والآليات العسكرية اللازمة، وتم تشكيل العديد من وحدات المدفعية الجديدة وتزويدها بأفضل أنواع الأسلحة والذخائر، وكان للعمليات الخاصة النصيب الوافر من رعاية جلالة المغفور له الملك الحسين، وقد تمثل ذلك في تكليف جلالة

الملك عبد الله الثاني (الأمير آنذاك) لقيادة هذه القوات في عام ١٩٩٤ حيث تعايش معهم وشاركهم في كافة التدريبات، كما حقق سلاح الصيانة الملكي الاردني انجازات كبيرة،

فتم إنشاء مشاغل الحسين الرئيسية ذات المستوى التكنولوجي العالي ومشغل المعدات الإلكترونية، وتم تطوير الاتصالات عن طريق سلاح اللاسلكي الملكي الأردني، حيث تمتعت وحدات وتشكيلات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي بشبكة اتصالات حديثة تعمل بشكل فعال، وتشكلت مديرية الدفاع الجوي وأصبح لهذا السلاح تواجدٌ ودورٌ في جميع التشكيلات والقطاعات في القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي، وتم تحديث السلاح المدرع بإدخال دبابة خالد بن الوليد ودبابة طارق بن زياد التي عدلت بخبرات الضباط الأردنيين من المهندسين الفنيين وزودت بأفضل المعدات بالإضافة إلى دبابة (م ٣١٦). كما زود سلاح البحرية الملكي بالزوارق الحربية المتوسطة والخفيفة المجهزة بالأسلحة والمعدات الحديثة ومعدات الغطس والغوص، وشهدت الخدمات الطبية الملكية تطوراً كبيراً فقد شكلت الكتائب الطبية وافتتحت العديد من المراكز الطبية المنتشرة في جميع أنحاء المملكة بالإضافة إلى بناء المستشفيات العسكرية المتخصصة في المحافظات،

وانتشرت المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية في كل مكان داخل معسكرات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي وخارجها في المدينة والبادية، كما تأسست جامعة مؤتة بهدف إيجاد كوادر من الضباط المؤهلين عسكرياً وعلمياً وكذلك كلية الدفاع الوطني وكلية القيادة والأركان الملكية (أكاديمية الملك عبد الله الثاني للدراسات الدفاعية) وكان للقوات المسلحة الأردنية دور مشرف في المشاركة بمهام حفظ السلام الدولية في شتى ربوع العالم.

القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني. منذ اللحظة الأولى لتسلم جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم سلطاته الدستورية أولى القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي جل اهتمامه ورعايته، ليوكب العصر تسليحاً وتأهيلاً، وسعى إلى تحسين أوضاع منتسبيها، العاملين والمتقاعدين حيث أصبحت القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي مثلاً وأنموذجاً في الأداء والتدريب والتسليح، تتميز بقدرتها وكفاءتها القتالية العالية، ودخلت مجال التصنيع والتطوير في المجالات الصناعية العسكرية، بالتعاون مع بعض القطاعات الصناعية الدولية والعربية والوطنية، من خلال مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير، الذي أنشئ عام ١٩٩٩ كخطوة على طريق بناء قاعدة صناعية دفاعية مستقلة، في إطار التخطيط كي يصبح هذا المركز مؤسسة صناعية تجارية تساهم في تلبية احتياجات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي والسوق التصديرية، وقام المركز بتطوير عدد من الشراكات الإستراتيجية مع عدة جهات عالمية وعربية وشارك في المعارض العسكرية الدولية (سوفكس الأردن، وايدكس الإمارات العربية المتحدة) من خلال عرض صناعته العسكرية التي لاقت قبولاً كبيراً،

وحظي خلالها مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير باهتمام الوفود المحلية والإقليمية والعالمية، كما ترسخ تواجد القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي في ميدان حفظ السلام الدولي كقوة فاعلة واستطاعت أن تنقل للعالم صورة الجندي الأردني وقدرته على التعامل بشكل حضاري مع ثقافات وشعوب العالم المختلفة، وأصبح يرفد الدول الصديقة والشقيقة بالمدرّبين والمختصين المحترفين في مجال عمليات حفظ السلام والأمن الدوليين، وتم إنشاء معهد تدريب عمليات حفظ السلام كمركز إقليمي وعالمي للتدريب. وأدركاً من القيادة الأردنية لأهمية الشباب وضرورة إعدادهم وتثقيفهم في كافة المجالات، فقد تقرر تدريس مادة العلوم العسكرية كمتطلب جامعي إلزامي في الجامعة الأردنية منذ عام 1969، وفي عام 1994 صدر قرار وزارة التعليم العالي بشمول كافة الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية بالزامية تدريس هذا المساق وذلك لتعريفهم بقواتهم المسلحة كأحد أهم منجزات هذا البلد.

النتظيم الحالي للقوات المسلحة الأردنية /الجيش العربي

لا تختلف القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي عن غيرها من جيوش العالم فقد تم اعتماد التنظيم الثلاثي على مستوى التشكيل واللواء وحتى الكتائب وظهر تنظيمياً رابعياً على مستوى السرايا ليلبي احتياجات القطاعات ويزيد من كفاءتها في تنفيذ واجباتها. وتعتمد القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي في تنظيمها ما يحقق السيطرة والمرونة في الوقت نفسه مع تخويل الصلاحيات بما يضمن حسن الأداء وعمل الفريق والاستقلالية في العمل ضمن التنظيم، وكما يلي:

القيادة. وهي التي تخطط وتبني القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي وتضع سياساتها وإستراتيجياتها من خلال:

- ❖ **القائد.** وهو رأس الهرم التنظيمي مهما اختلف المستوى، وهو الشخص الذي يؤثر في رجاله ويوجههم لإنجاز المهمة، ويتصف بأنه صاحب القرار ومن واجبات القائد وضع الخطط واتخاذ القرارات وإصدار الأوامر وتحمل المسؤولية.

- ❖ هيئة الركن. وتتمثل في مجموعة من الضباط المؤهلين عسكرياً وفنياً يعملون من أجل نصح القائد ومساعدته في اتخاذ القرار من خلال تزويده بالمعلومات ومن ثم ترجمة هذه القرارات إلى أوامر مفصلة وتوزيعها للمعنيين والإشراف ومراقبة التنفيذ للتأكد من الالتزام بسياسة القائد.
- ❖ الصنوف المقاتلة والأسلحة والخدمات. وتضم التشكيلات والوحدات التي يقع على كاهلها الواجبات القتالية (التعبوية) على اختلافها من حماية سيادة الدولة ودفع العدوان وصون الاستقلال والأمن والنظام وحفظ الاستقرار. وهي:
 - ❖ القوات البرية. وتعني بذلك كافة التشكيلات والأسلحة المساندة ووحدات الخدمات والتي تشكل العمود الفقري للقوات المسلحة، وهي القطعات التي تتحمل عبء المعركة الرئيسي وتكلف بتنفيذ الواجبات التعبوية وهي كما يلي:
 - ❖ وحدات المناورة.
 - ❖ سلاح المشاة. ويشمل كافة صنوف المشاة الراجلة والمنقولة والمحمولة بغض النظر عن وسيلة النقل برأ وبحراً وجواً، كما تشمل قوات حرس الحدود ومشاة البحرية. وقوات العمليات الخاصة.
 - ❖ سلاح الدروع. وهي الوحدات والقطعات المسلحة بالدبابات والمدرعات على اختلافها.
- ❖ وحدات الإسناد. وهي الوحدات والأسلحة التي تسند الوحدات المقاتلة أثناء العمليات لتمكينها من تنفيذ مهامها، وهي:
 - ❖ سلاح المدفعية الملكي. يقدم نيران إسناد المدفعية لمختلف تشكيلات ووحدات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي أثناء العمليات، وهو معني بالتعامل مع مدفيعات العدو ومواقع أسلحته وقياداته لتدميرها أو إبطال فعاليتها والتأثير عليها.
 - ❖ الدفاع الجوي. تتمثل مهمة الدفاع الجوي في حماية سماء المملكة ضد أي تدخل جوي ومنع سلاح الجو المعادي من التدخل.
 - ❖ سلاح الهندسة الملكي. واجبه إدامة حركة قواتنا عبر مختلف الأراضي والطرق وإعاقه أو تحديد حركة قوات العدو باستخدام كافة الوسائل والجهد الهندسي المتوفر والكشف والتعامل مع العوامل الكيماوية والإشعاعية.
 - ❖ القيادة والسيطرة والاتصالات الملكي. واجبه تأمين الاتصالات السلكية واللاسلكية لمختلف وحدات وتشكيلات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي.
 - ❖ الحرب الإلكترونية. واجبها منع العدو من التشويش على اتصالاتنا والمحافظة على أمن اتصالاتنا.
- ❖ وحدات الخدمات. وهي الوحدات المعنية بتقديم المواد والخدمات وتأمين الإدامة اليومية، وكذلك الإخلاء والإنقاذ والطبابة والتعليم لمساعدة وحدات المناورة والإسناد على الاستمرار في تنفيذ واجباتها وتتألف وحدات الخدمات مما يلي:
 - ❖ وحدات التموين والنقل الملكي. وهي معنية بتأمين الإدامة اليومية من الأرزاق والوقود وكذلك نقل المواد والذخيرة لمختلف وحدات وتشكيلات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي.
 - ❖ وحدات الخدمات الطبية الملكية. ومهمتها تأمين الإسناد الطبي والعناية الصحية لكافة منتسبي القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي وذويهم وتأمين العلاجات والمعدات الطبية اللازمة كذلك القيام بعمليات الإخلاء أثناء العمليات الحربية.
 - ❖ وحدات سلاح الصيانة الملكي. تقوم هذه الوحدات بإصلاح وإدامة كافة أليات ومعدات وأسلحة القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي سلماً وحرباً وإجراء عمليات الإنقاذ والإخلاء للآليات والمعدات والأسلحة أثناء العمليات.
- فرقة الملك عبدالله الثاني المدرعة 3 الملكية. وتتألف من ثلاثة ألوية مدرعة.

- (المنطقة) هي التشكيلة الرئيسية في القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي. وهي أكبر تشكيل في القوات البرية وتتمتع المنطقة بتنظيم متوازن يخدم المهمة ويحقق لها الاكتفاء الذاتي من عناصر القتال والإسناد والخدمات.

القوات الجوية. وتتمثل في سلاح الجو الملكي الأردني والدفاع الجوي المركزي. ❖

- ❖ القوات البحرية. تتمثل في القوة البحرية الملكية ولضيق المساحة الساحلية فإنه يتم دمجها ضمن وحدات المناورة مع سلاح المشاة.

العوامل المؤثرة على التنظيم

- العدو والتهديد.
- عدد السكان.
- طبيعة المواصلات.
- المهمة.
- القدرة العلمية.
- طبيعة الأرض.
- القدرة الاقتصادية.

الرتب في القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي

الضباط. (مع كلمة الجيش العربي على الكتفين لكافة الرتب).

- ملازم: نجمة سباعية.
 - ملازم أول: نجمتين سباعيتين.
 - نقيب: ثلاثة نجوم سباعية.
 - راند: التاج الهاشمي.
 - مقدم: نجمة سباعية يعلوها التاج الهاشمي.
 - عقيد: نجمتين سباعيتين يعلوها التاج الهاشمي وياقتين حمراوتين على القبة.
 - عميد: ثلاث نجوم سباعية يعلوها التاج الهاشمي وياقتين حمراوتين على القبة.
 - لواء: سيفين ونجمة سباعية وياقتين حمراوتين على القبة (سنبلتين).
 - فريق: سيفين متقاطعين وتاج وياقتين حمراوتين على القبة.
 - فريق أول: سيفين متقاطعين ونجمة وتاج وياقتين حمراوتين على القبة.
 - مشير: سنبلتين مكللتين بالغار وسيفين يعلوها التاج وياقتين حمراوتين على القبة.
- (يرتدي جلالة الملك القائد الأعلى للقوات المسلحة رتبة مشير بدون إشارة الجيش العربي).

الرتب الأخرى (الأفراد)

- جندي / مكلف.
- جندي أول: شريطة على الذراع
- عريف: شريطتين على الذراع.

- رقيب: 3 شرائط على الذراع.
- رقيب أول: 3 شرائط يعلوها التاج على الذراع.
- وكيل: شفرة نحاسية على الكتف.
- وكيل أول: شفرتين نحاسيتين على الكتف.

مصادر التجنيد

□ الضباط.

- جامعة مؤتة/الجناح العسكري.
- الضباط الجامعيون/الميدان.
- ترفيع الرتب الأخرى إلى رتبة ضابط.
- الضباط الجامعيون /المهنيون.
- الرتب الأخرى (الأفراد).
- المتطوعون.(المجندون عن طريق مديره شؤون الأفراد).
- المكلفون (عند إقرار العمل بالخدمة الإلزامية).

سلاح التموين و النقل الملكي

لتنفيذ المهام والواجبات الموكلة للقوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي فيجب أن يكون التموين والنقل قادراً على تأمين مواد الإدامة ونقلها إلى القطعات في المكان والزمان المعنيين من خلال إيجاد موارد وقاعدة تموين قوية وحركة نقلات منظمة وجهاز لديه الخبرة والكفاءة لتنفيذ الإدامة بالشكل المطلوب. وقد عملت مديرية التموين والنقل الملكي على تطوير وحداتها وأجهزتها وأساليب عملها لتتمكن من تنفيذ واجباتها بكفاءة في مختلف الظروف والمواقف.

تطور التنظيم والتسليح والتطوير

- تم تشكيل مديرية التموين والنقل الملكي في 1948 باسم (مديرية الإعاشة والنقلات).
- عام 1955 صدرت الإرادة الملكية بتسمية (التموين والنقل الملكي) حيث جرى احتفال رسمي برعاية المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه- حيث سلم بيده الكريمة علم التموين والنقل الملكي.
- عام 2000 تمت إعادة الهيكلة للقوات المسلحة الأردنية حيث شملت إعادة الهيكلة للتموين الملكي، وتم تخفيض 10٪ من القوى البشرية وكذلك تعديل تسمية بعض الوحدات ليتناسب مع طبيعة العمل.
- عام 2002 تم تشكيل دائرة النقل الإداري وتضم مجموعتي نقل إداري بالإضافة إلى نقلات القيادة العامة.
- تم إعادة تسمية مديرية التموين والنقل الملكي لتصبح (قيادة التموين والنقل الملكي) في عام 2007.

الواجبات

- ❖ تنفيذ سياسة القيادة العامة بموجب الخطة الإدارية فيما يتعلق بإدامة القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي بجميع ما تحتاجه من الأرزاق والوقود والنقل.
- ❖ التنسيق مع قادة المناطق فيما يتعلق بخطة التوريد بمختلف المواد التموينية وخطة النقل.
- ❖ تدريب ضباط القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي والدول الشقيقة على مواضيع دورات الإدارة التأسيسية والمتوسطة وإدارة الموارد الدفاعية.
- ❖ نقل أفراد القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي بالحافلات العسكرية من وإلى جميع المناطق.
- ❖ توفير وخزن وتوزيع مواد الإدامة ومهمات ومعدات الإطفاء لجميع الوحدات والإدارات في القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي.
- ❖ نقل الوحدات المدرعة والآليات المجنزرة من وإلى مسرح العمليات وميادين التدريب.
- ❖ تدريب وتأهيل جميع المهن الإدارية في القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي.
- ❖ دور قيادة التموين والنقل في تنمية المجتمع المحلي
- دعم القطاعين الزراعي والتجاري من خلال شراء احتياجات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي من المنتجات المحلية والشركات الوطنية.
- دعم شركة مصفاة البترول بالشراء من منتجاتها شاملاً جميع احتياجات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي من المحروقات و95% من الزيوت المعدنية.
- تقديم خدمات النقل العام لعدد من المؤسسات الحكومية والخاصة (مصفاة البترول الأردنية).
- المساهمة في تطوير المفاهيم الإدارية وخصوصاً فيما يتعلق في تأهيل الكوادر البشرية.
- تقديم أرزاق ومساعدات عينية لعدد من الجمعيات الخيرية وعدد من العائلات الفقيرة، وكذلك في حالة الكوارث الطبيعية.
- المساهمة في جائزة سمو الأمير الحسن من خلال تقديم الأرزاق للمشاركين.
- المساهمة في دعم المعارض التي تقام في المملكة من خلال تقديم الأرزاق للمشاركين والملحقين من القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي (سوفكس)، والمساهمة في نقل الطلاب من وإلى مدارسهم في منطقتي الزرقاء وعمان.
- إدارة وتشغيل المخابز العسكرية بطاقتها الكاملة لتزويد المواطنين والأماكن النائية بمادة الخبز في الظروف القاسية وحالات الطقس غير الاعتيادية.
- تزويد طلبة المدارس العسكرية والحكومية في الأماكن البعيدة عن مراكز المدن باحتياجاتهم من الأرزاق المختلفة من خلال مشروع التغذية المدرسي.

سلاح الصيانة الملكي

تطور الإسناد الفني بالتزامن مع تطور القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي، وأصبح سلاح الصيانة الأساس في تشكيل نواة للقاعدة الصناعية العسكرية حيث يضم عدداً كبيراً من المهندسين والفنيين، لمواكبة التطورات في سرعة الانجاز والتدريب الفني وفقاً للتقدم التكنولوجي.

مراحل تطور سلاح الصيانة الملكي

- ❖ عام 1941 تم تشكيل سلاح الصيانة الملكي ومشاعغل عمان ضمن تسمية (قيادة الفن الأعلى).
- ❖ عام 1946 تم تأسيس مستودعات سلاح الصيانة الملكي الرئيسية ومشاعغل الزرقاء المركزية.
- ❖ عام 1976 تشكلت مشاعغل المعدات الهندسية لتساند المعدات الهندسية ومدرسة الصيانة والسواقة.
- ❖ عام 1979 تم افتتاح مشروع تعديل دبابة (السنشوريون) إلى دبابة طارق بن زياد بأيدٍ أردنية وكان هذا بمثابة نقلة نوعية هامة في تاريخ تطوير سلاح الصيانة الملكي.
- ❖ عام 1985 تم افتتاح مشاعغل الحسين الرئيسية ومشاعغل المعدات الالكترونية.
- ❖ تم تعديل تسمية مدرسة الكهرباء والميكانيك إلى (الكلية الفنية العسكرية) حيث دخلت تحت مظلة وزارة التعليم العالي لتخريج خبراء فنيين بمستوى دبلوم كليات المجتمع وتعرف الآن وترتبط اكااديميا مع جامعة البلقاء باسم (كلية الأمير الحسين بن عبدالله الفنية العسكرية) التطبيقية.
- ❖ عام 1988 بدأ العمل بخطة الإسناد الفني الجديدة حيث ترتب عليها تشكيل مفرزة فنية لإسناد كل كتيبة مناورة، وإسناد ومشاعغل فني لإسناد كل لواء وقيادة منطقة وكذلك تشكيل صيانات فرق آلية ومدربة وتشكيل مستودعات فنية للفرق.
- ❖ عام 1989 تم استحداث مشروع إعادة بناء الآليات المدولبة.

الواجبات

- تقديم المشورة الفنية لجميع وحدات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي ولكافة المستويات.
 - تقديم الإسناد الفني لعموم وحدات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي.
 - التزويد على المجموعات الرئيسية والفرعية ومواد أخرى متفرقة لإدامة الآليات والمعدات العاملة في القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي والتعامل مع الشركات الأردنية لتوفير هذه المواد.
 - تقديم المساعدة لكافة القطاعات المدنية والعسكرية في الحالات الطارئة (الأحوال الجوية).
 - (KADDB) توفير الإمكانيات لتحسين وسائل الصنع المحلي ضمن مركز)
 - تقييم الآليات والمعدات والأسلحة والمعدات الإلكترونية تمهيداً لإعادة بنائها أو ترميمها.
 - إجراء الدراسات الفنية المختلفة لتطوير وتعديل آليات ومعدات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي.
- دور سلاح الصيانة الملكي في تنمية المجتمع المحلي

يعتبر ركيزة إسناد فني في المملكة.

يعتبر رافداً مهماً للسوق الأردني من حيث الخبرات والكفاءات الفنية.

- له دور فعال في تحقيق الأمن الوطني من خلال:
 - ✓ توفير آليات مكافحة الكوارث من أجل حماية المدنيين.
 - ✓ تدريب وتأهيل الكوادر الفنية وعقد الندوات والمشاركة في المؤتمرات العلمية.
 - ✓ المساعدة في سد احتياجات المجتمع من الخبرات الفنية الفريدة وتوفير فرص العمل.
 - ✓ مشروع الطاقة البديلة والمتجددة للمواقع العسكرية الأمامية.
 - قيام كوادر سلاح الصيانة بتدريب و تأهيل التلاميذ في الشركة الوطنية للتشغيل.
- تأليف وطباعة وتوزيع بعض الكتب و المراجع الفنية و العلمية في كليات المجتمع الأردنية.

الخدمات الطبية الملكية

الخدمات الطبية الملكية من أهم الركائز التي يقوم عليها النظام الصحي الأردني نظراً لخدماتها المنتشرة في معظم محافظات المملكة حيث تغطي حوالي ثلث سكان المملكة، والدور الذي تقوم به في خدمة المشمولين بنظام التأمين الصحي العسكري والمحولين من منتفعي نظام التأمين الصحي المدني والقطاع الخاص وكذلك غير الأردنيين المقيمين في الأردن، بالإضافة للأشقاء العرب المحولين من بلادهم للمعالجة في مستشفيات الخدمات الطبية الملكية طلباً للاختصاصات والمؤهلات والإمكانات التي توفرها وللمسعة الطبية التي تتمتع بها، ونظراً لهذا الدور فقد سعت الخدمات الطبية الملكية وما زالت لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية في المجالات والتخصصات الطبية والفنية المختلفة حتى أصبحت في طليعة المؤسسات الصحية في المنطقة.

تطور الخدمات الطبية الملكية

- ❖ بدأت مسيرة الخدمات الطبية الملكية عام 1941 بطبيب أجنبي واحد وآلية واحدة وبعض العلاجات والأدوية. وبعد حرب عام 1948 برزت أهمية وجود مستشفى للجيش العربي وقد تم تخصيص بعض ثكنات قوة حدود شرق الأردن في ماركا لهذه الغاية.
- ❖ وفي الأعوام 1950 حتى 1967 تم تشكيل مجموعتين من إسعافات الميدان التي تشكلت منها الكتائب الطبية في عام 1967.
- ❖ في 1961 تم تشكيل المستودعات الطبية الرئيسية لتقوم بتزويد مختلف وحدات الخدمات الطبية بالأدوية واللوازم والمهمات الطبية وغيرها.
- ❖ وفي عام 1963 تم تشكيل مستشفى الميدان الثاني في مدينة الزرقاء، وفي 1968 استبدلت تسميته بمستشفى الزرقاء العسكري (مستشفى الأمير هاشم بن الحسين) حالياً
- ❖ بعد حرب عام 1967 بدأ التفكير بإنشاء مدينة الحسين الطبية لتكون المركز التحويلي والتعليمي للخدمات الطبية الملكية وللقطاعات الصحية الأخرى في المملكة، وبدأ العمل في بنائها عام 1969 وتم افتتاحها 1973، ولمواكبة التطور العلمي في مجال أمراض وجراحة القلب، تم إنشاء مركز الملكة علياء لأمراض وجراحة القلب الذي تم افتتاحه عام 1983، كما تم إنشاء مركز التأهيل الملكي وافتتح رسمياً في 1983 أيضاً وبرعاية المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه
- ❖ في 1984 تم افتتاح معهد الأطراف الاصطناعية في منطقة ماركا لتخريج فنيي أطراف صناعية لرفد الخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة بالعاملين المؤهلين في هذا المجال.

- ❖ في 1987 تم افتتاح مستشفى الملكة علياء العسكري في مدينة عمان، وفي نفس العام تم تحويل مستشفى عمان العسكري إلى مركز طبي شامل ومركز للجان الطبية. وفي 1987 صدر قانون تأسيس المؤسسة الطبية العلاجية رقم 28 لعام 1987 لدمج المستشفيات العامة التابعة لوزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية ومستشفى الجامعة الأردنية في تنظيم إداري واحد، وفي 1987 تم افتتاح معهد تكنولوجيا الأجهزة الطبية لتخريج فنيي صيانة أجهزة طبية لسد النقص في هذا المجال في الخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة.
- ❖ في 1992 تم افتتاح مستشفى الأمير زيد بن الحسين في محافظة الطفيلة، وفي 1997 تم افتتاح مركز الرعاية النفسية في مجمع الأميرة عائشة بنت الحسين الطبي بسعة 30 سريراً. وفي 2000 تم افتتاح مركز الأمير حسين بن عبدالله لأمراض وجراحة الكلى وزراعة الأعضاء في مدينة الحسين الطبية.
- ❖ في 2000 بدأ العمل في مركز الأميرة إيمان بنت عبدالله الثاني للأبحاث والعلوم المخبرية في مدينة الحسين الطبية، وفي 2010 تم افتتاح مستشفى الملكة رانيا العبدالله للأطفال في مدينة الحسين الطبية.
- ❖ في عام 2013 تم افتتاح مستشفى الأمير هاشم بن عبدالله الثاني في محافظة العقبة وبدء العمل في انشاء مستشفى عجلون/جرش العسكري ومستشفى المفرق العسكري .

المستشفيات العسكرية داخل المملكة

مدينة الحسين الطبية وتضم المنشآت الطبية التالية: □

➤ مستشفى الحسين.

➤ مركز التأهيل الملكي.

➤ مركز الأمير حسين بن عبدالله الثاني لجراحه الكلى وزراعة الأعضاء.

➤ مركز الملكة علياء لأمراض وجراحه القلب.

➤ مركز الأميرة إيمان بنت عبدالله الثاني للأبحاث والعلوم المخبرية.

➤ مستشفى الملكة رانيا العبدالله الثاني للأطفال.

□ مستشفى الملكة علياء العسكري ومركز معالجة الأورام / طبربور.

□ مجمع الأميرة عائشة بنت الحسين / ماركا.

□ مستشفى الأمير راشد بن الحسين / ابدون - اربد.

□ مستشفى الأمير هاشم بن الحسين / الزرقاء.

□ مستشفى الأمير علي بن الحسين / الكرك.

□ مستشفى الأمير زيد بن الحسين / الطفيلة.

□ مستشفى الامير هاشم بن عبدالله الثاني/ العقبة.

□ مستشفى الأميرة هيا بنت الحسين / عجلون.

□ مستشفى الملك طلال/ المفرق.

□ بالإضافة إلى العديد من المراكز العسكرية المنتشرة في الأقاليم (مركز طبي المفرق، مركز طبي صبحا وصبيحه، مركز طبي القويرة، مركز طبي الشوبك، مركز طبي الحسا، مركز طبي معان، مركز طبي الأزرق).

دور الخدمات الطبية الملكية في تنمية المجتمع المحلي

- المحافظة على صحة ضباط وأفراد القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي وأجهزة الأمن المختلفة، وتقديم الخدمات الطبية الميدانية التي يحتاجونها في كافة الظروف والأوقات.
- التأمين الصحي الشامل لما يزيد عن ثلث سكان المملكة.
- معالجة الحالات الطبية المعقدة وذات التكلفة العالية بالتعاون مع وزارة الصحة ومستشفى الجامعة الأردنية والقطاع الخاص.
- تقديم الخدمات الطبية العلاجية في المستشفيات العسكرية لكافة المواطنين والمقيمين في بعض المحافظات والأماكن النائية.
- معالجة الحالات المرضية المحولة من خارج المملكة الأردنية.
- نقل المصابين بالطائرات العمودية وسيارات الإسعاف في حالة الكوارث الجماعية.
- تجهيز وإرسال فرق طبية ومستشفيات خاصة لبعض الدول الشقيقة والصديقة والمشاركة مع قوات حفظ السلام وعمليات إغاثة اللاجئين.
- تعليم وتدريب الكوادر الطبية والتمريضية والمهن الطبية المساندة لكافة القطاعات في المملكة.
- رفد القطاع الطبي في المملكة بالكفاءات الفنية المدربة ذات المهارة العالية ومن كافة التخصصات الطبية.
- التغطية الطبية الكاملة والشاملة لكافة المؤتمرات واللقاءات العربية والدولية المهمة في المملكة.
- قامت الخدمات الطبية بالتنسيق مع الجهات الأخرى بما يلي:
 - التحصين ضد الأمراض السارية، كالحصبة وشلل الأطفال والدفتيريا والكزاز وأية أمراض ذات وبائية عالية.
 - مكافحة الأمراض المنقولة بواسطة الماء والطعام من خلال السيطرة المنتظمة على مصادر المياه وتلقيحها ومكافحة الأمراض المنقولة عن طريق الحشرات والقوارض من خلال معالجة المستنقعات ورش المعسكات والتجمعات السكانية.
 - التثقيف الصحي على مستوى القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي وعلى مستوى المملكة من خلال اللجان المشتركة والمشاركة في الندوات الطبية لنشر التوعية الصحية للوقاية من الأمراض وبشكل خاص الأمراض السارية والجنسية والتناسلية.
 - متابعة واستقصاء الأمراض المهنية في ورش العمل العسكرية والمدنية والمصانع لضمان سلامة العاملين المساهمين في الإنتاج الحيوي من خطر تعرضهم للمواد والغازات والسوائل الطيارة من خلال تطبيق المقاييس الوقائية وإجراء الدراسات العلمية والمنتظمة في هذا المجال.

التأمين الصحي العسكري

- في عام 1963 بدء العمل بنظام مشروع معالجة العائلات في القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي لتخفيف العبء عن كاهل ضباط وأفراد القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي في تأمين المعالجة لذويهم، ولمساعدتهم على التفرغ لواجباتهم وتوفيراً عليهم مادياً من المبالغ التي تتقاضها المؤسسات والعيادات الخاصة ثمناً للمعالجة والعلاج.
- اتسع هذا النظام حتى أصبح الآن يغطي أكثر من ثلث سكان المملكة من فئات وشرائح المجتمع المختلفة

- تم إدخال نظام الحاسب الآلي في إصدار بطاقات المعالجة وحفظ الوثائق والاستغناء عن الطرق التقليدية في هذا المجال توفيراً للوقت والجهد وللسرعة والدقة في انجاز المعاملات.

الربط التلفزيوني مع مركز مايوكلينيك

تم تحت الرعاية الملكية السامية ربط مدينة الحسين الطبية بواسطة الأقمار الصناعية مع مركز (مايوكلينيك) الطبي في الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ 1995/11/16 لنقل المعرفة وتبادل الاستشارات الطبية.

سلاح الجو الملكي الأردني

النشأة والتطور

- تشكلت نواة سلاح الجو الملكي عام 1948 بفضل مساعي جلالة الملك المؤسس رحمه الله الذي أدرك أهمية ودور القوة الجوية . وسمي (بقوة طيران الجيش العربي) وتشكل في بدايته من طائرات نقل خفيفة.
- قام جلالة الملك الحسين المعظم-طيب الله ثراه- في عام 1955 برفد سلاح الجو الملكي بسرب من طائرات الفامبير النفاثة وتسميته (سلاح الجو الملكي الأردني)، وفي عام 1958 زود بسرب من طائرات الهوكر هنتر وطائرات النقل الجوي وطائرات الهليكوبتر لدعم مختلف المتطلبات العملياتية ولتحقيق المهام والواجبات الموكلة إليه.
- شارك سلاح الجو الملكي بفاعلية في حرب عام 1967، حيث فقد سلاح الجو الملكي بعضاً من قدراته القتالية والتي سرعان ما تم تجاوزها بإعادة بنائه بشكل حديث ومدروس، وتم إدخال طائرات جديدة إضافة إلى إدخال منظومات دفاع جوي متكاملة وحديثة ومحطات رادار جديدة.
- في الثمانينات تم افتتاح قاعدتين جويتين وأدخلت طائرات جديدة إلى الخدمة مثل الميراج(ف-1) وطائرات عامودية هجومية من نوع (كوبرا) وطائرات عامودية نوع (سوربيوما)، وتم رفد سلاح الجو بنظام القيادة والسيطرة الآلي المتكامل والشامل لجميع عناصر القوة الجوية، من طائرات، وصواريخ، ونظم مراقبة واتصالات كما تم تزويد سلاح الجو الملكي في نهاية عام 1997 بسرب من طائرات (ف-16) وتابع كل هذه التطورات التأهيل اللازم للقوى البشرية والتوسع بالبنية التحتية في كافة المجالات.

الهيكل التنظيمي

- ❖ يرتبط قائد سلاح الجو الملكي مباشرة مع رئيس هيئة الأركان المشتركة ويساعده:
 - ✓ المساعد للعمليات والدفاع الجوي.
 - ✓ المساعد للإمداد والتجهيز الفني.
 - ✓ المساعد للإدارة والقوى البشرية.
- ❖ ترتبط الوحدات المقاتلة وبعض المديریات والدوائر مباشرة بقائد سلاح الجو الملكي.

المهمة والواجبات

- مهمة سلاح الجو الملكي :هي الدفاع عن سماء المملكة الأردنية الهاشمية ومساندة القوات البرية في عملياتها المختلفة، وتحقيقاً لهذه المهمة فقد أنيط بسلاح الجو الملكي الواجبات التالية:
 - الدفاع والتصدي لأي اعتداء جوي ومراقبة المجال الجوي الأردني.
 - تقديم الإسناد الجوي القريب، وعمليات التجريد والاستطلاع الجوي لدعم القوات البرية.

➤ دعم الجهات الأمنية بالمحافظة على الأمن الداخلي، مراقبة الحدود، ومكافحة التهريب والتسلل وعمليات الكشف والتصوير الجوي.

➤ النقل الجوي الداخلي والخارجي.

➤ البحث والإنقاذ، والإخلاء الطبي الجوي داخل وخارج المملكة.

➤ مكافحة الحرائق وعمليات الرش الزراعي المختلفة وبرامج تطوير البادية الأردنية.

➤ تأمين خطوط الاتصالات والاتصالات الميكروية لجميع مناطق المملكة.

➤ السيطرة على حركة المرور الجوي داخل أجواء المملكة بالتعاون مع سلطات الطيران الأخرى.

المشاركة الفعلية ضمن عمليات قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة، إضافة إلى تقديم المساعدة في عمليات الإخلاء من مناطق الكوارث الطبيعية، وإجلاء المدنيين من مناطق النزاع المسلح.

التسليح

تم تزويد سلاح الجو الملكي بعدد من الطائرات وأسلحة الدفاع الجوي المختلفة لتتمكن من تنفيذ الواجبات الملقاة على عاتقها.

القواعد الجوية

تشكل القواعد الجوية الوحدات المقاتلة الرئيسية في سلاح الجو الملكي، وقد نظمت بشكل يحقق الواجبات ومتطلبات العمل.

حيث تضم كل قاعدة:

سربين من الأسراب المقاتلة

ومجموعة دفاع جوي تتألف من:

سريتين إلى ثلاث سرايا مقاومة طائرات , اثنتين إلى ثلاث وحدات هوك , الشعب الأخرى

التدريب

ولى سلاح الجو الملكي أهمية قصوى للعملية التدريبية والتأهيل، وللحصول على أعلى المستويات من حيث النوعية والكفاءة، فقد تم إنشاء الكليات والمدارس المؤهلة بالكوادر ذات الكفاءات العالية والأجهزة والمعدات الحديثة، وكما يلي:

كليات ومدارس التدريب العام. وتشمل:

➤ كلية القيادة والأركان الملكية المشتركة/الدائرة الجوية.

➤ مدمرسة السيطرة الجوية والتي ترفد مديرية القيادة والسيطرة ووحداتها بالكوادر المؤهلة.

➤ مدرسة تدريبي القتال الجوي. وتقوم بتأهيل الطيارين المقاتلين كمدربي قتال جوي إضافة إلى قادة تشكيلات.

➤ يساهم سلاح الجو الملكي بتدريب وتأهيل الكوادر الفنية في أسلحة الجو الشقيقة بعدة مجالات، فقد تم إرسال ضباط طيارين ومهندسين ومدربين إلى هذه الدول، ليقوموا بدور ريادي في عملية التدريب والتأهيل، إضافة إلى تقديم التدريب لمنتسبي قواتهم المسلحة في كليات ومدارس التدريب الموجودة في الأردن

➤ رسة الأركان الصغرى.

خطة التطوير

❖ خطط التحديث والتطوير المبرمجة في سلاح الجو هي غالباً ما تتأثر سلباً بسبب محدودية الموارد اللازمة للإنفاق على هذه الخطط، وعليه فقد تم تحديد الأولويات والتركيز عليها، ومن أهمها:

✓ تعديل طائرات ال (ف-16) ، و ال (ف-5).

✓ الحصول على بعض الذخائر الذكية.

✓ الحصول على نظام استطلاع جوي متطور.

✓ توسيع وتحسين الإمكانيات لعمل صيانة عظمى وأفرهول للطائرات والمحركات.

✓ الحصول على معدات الرؤيا الليلية لكافة الطيارين.

✓ إدامة وتطوير قدرات الحماية الداخلية في قواعد ووحدات سلاح الجو.

✓ الحصول على مزيد من صواريخ (جو- جو) المتطورة.

دور سلاح الجو في تنمية المجتمع المحلي

تواجد قواعد ووحدات سلاح الجو الملكي في المناطق البعيدة عن العاصمة والمدن الرئيسية، فإنه يساهم فيما يلي: □

✓ تأمين الاتصالات السلكية واللاسلكية لمختلف مناطق المملكة والأماكن النائية.

✓ تأمين الرعاية الصحية للمواطنين بالقرب من قواعد ووحدات سلاح الجو الملكي.

✓ الإخلاء الجوي للحالات الصعبة إلى المستشفيات الرئيسية من داخل وخارج المملكة.

✓ مكافحة الحرائق وإخلاء المحاصرين في حالات الظروف الجوية غير الاعتيادية.

✓ المساهمة في رفع المستوى التعليمي لمرتباتها من خلال معاهد وكليات سلاح الجو الملكي.

✓ تأمين الوظائف للمواطنين في قواعد ووحدات سلاح الجو الملكي.

✓ المشاركة في مهمات حفظ السلام الدولية.

✓ المشاركة في عمليات التصوير الجوي للأغراض المدنية والتنظيمية.

✓ المشاركة في دعم المشاريع الزراعية في مختلف المناطق وخاصة مشاريع تطوير البادية الأردنية.

✓ تدريب طلبة الجامعات في بعض التخصصات العلمية .

✓ رفد السوق المحلي بالخبرات الفنية المؤهلة من مختلف التخصصات المرتبطة بالطيران والملاحة الجوية.

الثورة العربية الكبرى

□ بعد وصول جمعية الاتحاد والترقي للحكم عام 1908 وتمكنها من السيطرة على الحكم والخلافة وإدارة كافة شؤونها سعت وجاهرت بمعاداة العرب والإسلام وليس ادل على ذلك من خروج مقاليد الحكم الفعلية من يد السلطان مما مثل اختطافاً للخلافة الإسلامية الشرعية واضطهاد العرب والتكيد بهم.

□ ارتكزت الثورة العربية على مبدئين: □

الاول :ديني يهدف لحماية الاسلام وقيمه ولغته .

الثاني :قومي للحفاظ على القومية العربية والوقوف ضد من يحاول طمس الهوية العربية وقد جاء في المنشور العام الذي اصدره الشريف الحسين لتبيان اسباب الثورة ما نصه "اننا نترك الحكم في هذا الاستخفاف للعالم الاسلامي ولكننا لا نترك كياناتنا الديني والقومي العوبة في ايدي الاتحاديين".

في بداية الحرب العالمية الأولى تم تجنيد اعداد كبيرة من العرب في صفوف الجيش التركي تجنيدا قسريا وتم إرسالهم إلى جبهات القتال في السويس والقوقاز وفي عام 1915م انهارت الجبهة التركية في القوقاز وفي شهر شباط من نفس العام انهزمت القوات التركية في السويس وبعد تلك الهزائم طلبت تركيا من الشريف حسين ما يلي:

إعلان الجهاد المقدس في بلاد الإسلام من مكة المكرمة باسم الخليفة.

إعداد قوات متطوعين من العرب وإرسالهم إلى سوريا

. التعاون مع الوالي في جمع العرب وتسليحهم

وكان جواب أمير مكة للأتراك إن الحجاز بلاد قاحلة وإنها تستورد المون عن طريق البحر وإنه لا يستطيع أن يجازف بمصير البلاد حيث أن أساطيل الحلفاء تحيط بالجزيرة ونتيجة لإلحاح الأتراك على الشريف حسين بإعلان الجهاد وافق على ذلك إذا استجابت تركيا للمطالب العربية التالية:

إعلان العفو عن المحكومين السياسيين العرب

منح سوريا والعراق إدارة لا مركزية

. اعتبار إمارة مكة وراثية

اشتدت الأزمة بين الأتراك والشريف حسين وتدهورت الأوضاع وتم سجن أعداد كبيرة من الشخصيات العربية واستيلاء الجيش على قوت الأهالي وبدأت الرسائل تتوارد إلى الشريف حسين من سوريا وبيروت والقدس ومختلف الأقطار العربية طالبين التدخل لإنقاذ المعتقلين ورفع القيود الصارمة عن أهل البلاد، فأوفد الأمير فيصل للتوسط لدى جمال باشا لإطلاق سراح المعتقلين كما أرسل برقية إلى الصدر الأعظم مناشداً العفو عن المعتقلين وسوف لا ترون نجلكم الأمير فيصل مرة أخرى قبل أن ترسلوا. فكان الجواب "إن المجرمين سينالون جزاءهم" . وبعد اتصالات مكثفة عاد الأمير فيصل على أن يعود بالمتطوعين إلى دمشق. المتطوعين إلى الجبهة

بتاريخ 14 تموز عام 1915 بدأت الاتصالات بين الشريف حسين وبريطانيا فيما يعرف بمراسلات الحسين - مكماهون، والتي اشترط فيها الشريف حسين على الحلفاء أن يساعدوا العرب في تحقيق أهدافهم في الحرية والاستقلال والوحدة للبلاد العربية في آسيا (بلاد الشام، العراق، شبه الجزيرة العربية وفلسطين) مقابل أن يعلن الثورة ضد الأتراك حيث تهدف إستراتيجية بريطانيا العظمى إلى مساعدة الثورة لتخفيف الضغط على قواتها في جبهة السويس

في 10 حزيران عام 1916 م أعلن الشريف حسين الثورة على الأتراك من مكة المكرمة حيث تجاوب معها كل العرب وكان لها صدى عنيف لدى السلطات التركية حيث لم يتوقعوا انفجار الثورة في الحجاز بسبب تواجد القوات التركية المتمركزة في المدينة والمدن الهامة، أما ألمانيا فقد اعتبرت الثورة خطرا على الخطة العسكرية، أما بريطانيا وفرنسا فقد رحبتا بالثورة

أهداف الثورة العربية الكبرى

الأهداف السياسية.

التخلص من الحكم التركي الظالم ورفع المعاناة عن الشعب العربي.

➤ إنشاء دولة عربية موحدة في آسيا العربية

➤ التعاون مع حليف قوي (بريطانيا) له مصالح سياسية مشتركة في أضعاف الحكم التركي والحد من نفوذه

□ الأهداف الاقتصادية.

➤ توظيف الإمكانيات الاقتصادية العربية المنهوبة لتحسين الوضع الاجتماعي والتجاري والصناعي والزراعي للعرب

➤ مكافحة الفقر والبطالة والجهل والمرض الذي انتشر في البلاد العربية على نطاق واسع

□ الأهداف النفسية والمعنوية.

➤ تنمية وتعزيز الشعور القومي للعرب أمام المد القومي التركي

➤ الثورة في وجه الظلم واستعادته الثقة بالنفس لإحياء الإرث الحضاري العربي الكبير عن طريق تأسيس دولة عربية مستقلة

□ الأهداف العسكرية.

➤ طرد القوات التركية من الأراضي العربية في الحجاز والهلال الخصيب وتحريرها .

➤ تنسيق العمليات العسكرية مع القوات البريطانية بقصد إيقاع الهزيمة بالقوات التركية بأسرع وقت ممكن

➤ تشكيل نواه مناسبة لبناء قوات مسلحة نظامية حديثة قادرة على فرض الأمن والاستقرار الداخلي والمحافظة على سيادة واستقلال الأراضي العربية المحررة من التهديد الخارجي

قوات الطرفين

❖ القوات التركية.

كان مجموع القوات في جنوب جبال طوروس في البلاد العربية يتراوح بين (40.000 – 60.000)

❖ القوات العربية.

بلغت قوات الشريف حسين المسلحة بالبنادق (6000) مقاتل

➤ (40.000 – 30.000) ألف من رجال القبائل غير المدربين وغير المسلحين جيداً.

➤ افتقار قوات الشريف حسين للمدفعية والرشاشات فمعظم أسلحة القبائل كانت من البنادق القديمة والتي لم يتوافر لها الذخيرة الكافية، كما كان قسم من الجيش قد سبق له وأن حارب معه في إخماد الثورات في عسير والحجاز

موقف قوات الحلفاء

□ تمكنت القوات التركية من هزيمة القوات البريطانية في جاليبولي عام 1915 م

□ استسلام الفرقة البريطانية (6) بقيادة "تاوتسند" المتواجدة في العراق / كوت العمارة في نيسان عام 1916 للقوات التركية

□ تقدم القوات البريطانية من مصر عبر قناة السويس باتجاه سيناء

الخطة العربية

الضغط على القوات التركية في الحجاز وشرق الأردن. ❖

- ❖ الجيش العربي الشمالي ومهمته إزعاج القوات التركية وتخريب خط سكة الحديد بين تبوك وعمان لمنع نقل أي تعزيزات تركية من الحجاز إلى الأردن وفلسطين، والقيام بحرب استنزاف ضد الجيش التركي الثاني في عمان.
- ❖ الجيشان الجنوبي والشرقي ومهمتهما مواصلة الضغط على القوات التركية في المدينة والحجاز ومنع انسحابها للشمال وإزعاج خطوط المواصلات التركية ومنع اتصالها بقوات ابن رشيد وإجبار الحامية التركية على الاستسلام.

نتائج الثورة العربية الكبرى

- ❖ تحرير جزء كبير من الوطن العربي من الحكم التركي والذي استمر (400) عام.
- ❖ قيام أول دولة عربية في سوريا في العصر الحديث.
- ❖ الاعتراف بنجد دولة مستقلة.
- ❖ قيام إمارة شرق الأردن وإنقاذها من وعد بلفور.
- ❖ تنمية الشعور القومي العربي وبعث نهضة عربية شاملة.
- ❖ إعادة وحدة العرب الروحية وإحياء التاريخ القومي العربي.

حـ 1948رب

أهمية فلسطين

- ❑ المكانة المقدسة التي تحظى بها فلسطين من قبل جميع الديانات السماوية الاسلامية و المسيحية و اليهودية على حد سواء .
- ❑ الموقع الاستراتيجي المهم في شرق البحر الأبيض المتوسط و قربها من أوروبا و آسيا و أفريقيا و العالم القديم و وجود الموانئ البحرية الهامة المطلة على البحر.
- ❑ قربها من قناة السويس الممر البحري الهام في الشرق الأوسط.
- ❑ وقوعها في قلب العالم العربي و تشكل همزة الوصل بين عرب آسيا و أخوانهم في أفريقيا.
- ❑ مكانتها المسيحية نظرا لتواجد الأماكن التاريخية القديمة و الأثرية.
- ❑ خصوبة أرضها الزراعية.

الدور البريطاني في قيام الكيان الصهيوني

- ❑ أن اللبنة الأولى التي وضعها الانجليز في تهويد فلسطين: وعد بلفور الذي يعد بوطن قومي لليهود في فلسطين.
- ❑ يقول الزعيم الصهيوني وايزمانان هدفنا هو إقامة دولة يهودية في فلسطين و ستكون على مراحل أولها: وضع فلسطين تحت الانتداب أو دولة صديقة كبريطانيا تسهل لنا الهجرة و تحضير الجهاز الإداري اللازم لبلوغ المراحل الأخرى و أن بريطانيا موافقة على هذه الخطة.

أبرم صك الانتداب البريطاني على فلسطين في يوليو (تموز) 1922م والذي تقول فيه المادة الثانية منه (())
تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن جعل فلسطين في أحوال سياسية و إدارية و اقتصادية تكفل بإتشاء الوطن
القومي لليهود))

المادة السادسة ((على حكومة فلسطين أن تسهل هجرة اليهود إلى فلسطين)) .

عملت بريطانيا كل ما في وسعها لتحقيق وعد بلفور- سهلت دخول اليهود إلى فلسطين و مساعدة اليهود إداريا و
اقتصاديا و عسكريا، و أخذت تضاييق شعب فلسطين العربي في لقمة عيشه و حريته.

الحسين بن علي بصر على عروبة فلسطين

عندما قام الشريف حسين بالثورة كان يحلم بإقامة دولة عربية موحدة في بلاد الشام و العراق و الجزيرة العربية
و عندما تمت المراسلات بين الشريف الحسين بن علي و بريطانيا تعهدت له بإقامة الدولة العربية الموحدة إلا
أنها كانت في الخفاء تعمل مع دول الحلفاء على تقسيم البلاد العربية.

في اتفاقية سايكس- بيكو أو التي تم بموجبها تقسيم البلاد العربية بلاد الشام و العراق بين بريطانيا و
فرنسا، و هي التي أعطت وعد بلفور لليهود " بإقامة دولة يهودية في فلسطين".

لقد غررت بريطانيا في الشريف الحسين و كانت تظهر له عكس نواياها الحقيقية، و أرسلت في عام 1921م
لورانس يعرض عليه معاهدة للصدقة على أن يعترف بموجبها بوضع خاص للانجليز في فلسطين إلا أنه رفض
توقيع المعاهدة. و عدل عليها باستقلال فلسطين استقلالاً تاماً يخول للفلسطينيين إدارة بلادهم.

بناء على هذا الموقف أندرت بريطانيا الشريف الحسين بمغادرة العقبة و رفضت كذلك السماح له بالسكن في يافا
أو حيفا العربيين و نفي إلى قبرص. إلى أن مرض هناك بالشلل و عاد للقديس مريضا و دفن في القدس.

فلسطين في خضم الفوضى

قررت بريطانيا التخلي عن الانتداب في 15 أيار عام 1948م وقبل عام من انتهاء الانتداب فقدت بريطانيا زمام
الأمر في شؤون الأمن الداخلي حيث دارت معارك بين العرب و اليهود في القدس، تحت أنظار الانجليز ولم يفعلوا
شيئا. وفي شهر كانون الأول عام 1947م تكوّن في سوريا جيش الإنقاذ العربي في أعقاب صدور قرار التقسيم
وبدأت فصائله تشن غارات على اليهود من سوريا و الأردن. وفي شهر نيسان 1948م وقعت معركة القسطل
الشهيرة التي قاد العرب فيها المجاهد عبد القادر الحسيني إلا أنه لم ينجح لشح الذخيرة و قلة تدريب رجاله و في
هذه الأثناء ارتكب الصهاينة مذبحه دير ياسين، و كانت ضمن خطط اليهود المعدة لتفريغ فلسطين من سكانها
العرب.

الدول العربية و فلسطين

بعد صدور قرار التقسيم في تشرين الثاني عام 1947م تأزمت الأمور و واصلت الدول العربية المستقلة في ذلك
الوقت اجتماعاتها واتفقت على أن تزحف جيوش الدول المجاورة لدخول فلسطين وأن يبدأ الزحف مساء 15 أيار
1948م و أعطيت القيادة العامة لهذه الجيوش لجلالة الملك عبد الله الأول بن الحسين.

مفهوم العمليات العربية

لقد اجتمع رؤساء أركان حرب الجيوش العربية في الزرقاء في أواخر نيسان 1948م واتفقوا على وضع مفهوم
العمليات وخطط التعبئة. و استعدت الجيوش العربية لدخول فلسطين يوم 15 أيار 1948م و كانت الخطة العامة
على الشكل التالي:

➤ الجيش اللبناني و يساعده جيش الإنقاذ و يحتل شمال فلسطين من حيفا على البحر المتوسط غربا حتى الناصرة
شمالا.

الجيش السوري. يتقدم شمال الحولة ويحتل صغد في الجليل الأعلى. >

الجيش العراقي. يتقدم في الوسط باتجاه بيسان والعفولة ويحتل منطقة نابلس و السهل الساحلي. >

الجيش العربي الأردني. يتقدم على محور داميا و جسر النبي و يحتل منطقة القدس و السهل الساحلي حتى تل أبيب. >

الجيش المصري. يتقدم من الجنوب عبر سيناء على محورين: محور الساحل: (غزة - تل أبيب) و محور الوسط: (النقب، بنر السبع)، ويواصل الجيش المصري تقدمه من تل أبيب إلى القدس ومن بنر السبع إلى الخليل و الالتقاء مع الجيش العربي.

قوات الطرفين

□ قوات العدو. كانت القوات اليهودية مؤلفة من 20 ألف جندياً مدربين تدريباً جيداً من اللواء اليهودي الذي شارك في الحرب العالمية الثانية إلى جانب الحلفاء، بالإضافة إلى 10 آلاف جندي دربوا تدريباً جيداً ولكنهم لم يزودوا بالسلاح، وكذلك كان هنالك 30 ألفاً دربوا تدريباً جزئياً ولم يزودوا بالسلاح فيصبح مجموعهم 60 ألفاً. إضافة إلى منظمات شيترن و آرغون و الارصابيتان وعددها 4000 مقاتل.

□ القوات العربية. كانت القوات العربية مؤلفة من جنود الجيوش العربية و كالتالي:

الجيش السوري 3000 جندي.

> جندي. 10000 الجيش المصري

● جندي . 4500 الجيش العربي

● الجيش اللبناني 1000 جندي.

الجيش العراقي 3000 جندي.

متطوعون عرب 7000 مقاتل.

□ لم يكن هناك تنسيق بين الجيوش العربية على الرغم من تشكيل قيادة موحدة حيث كانت مجرد حبر على ورق فكان كل جيش يعمل حسب توجيهات قيادة بلده. وكانت الجيوش العربية على جهل مطلق بتنظيم و تسليح وإمكانيات و تحضيرات اليهود، كما كان هناك خلافات سياسية بين بعضها البعض ولم تكن الثقة متوفرة بينها. في حين غاب دور الاستخبارات العسكرية و تولد لدى القوات العربية اعتقاد بقدرتها على هزيمة اليهود بسهولة.

سير العمليات

مرت الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 بثلاث مراحل:

□ المرحلة الأولى (15 أيار- 11 حزيران).

الجيش العربي. استولى على أريحا و البيرة يوم 16 أيار و في 28 أيار سقطت مدينة القدس القديمة بيد القوات الأردنية و في 30 أيار احتلت القوات الأردنية رام الله و اللد و الرملة و أصبحت على بعد 8 أميال من تل أبيب و تم الاتصال بينها و بين قسم من الجيش المصري جنوب القدس.

> الجيش العراقي. في 19 أيار احتلت القوات العراقية محطة روتنبرغ و في 26 أيار احتلت كوكب الهوى و مدينة نابلس و في 28 أيار احتلت جنين، طولكرم، وقلقيلية و أصبح على بعد 20 كم من تل أبيب.

> القوات السورية. في 16 أيار سقطت مدينة صغد و طبريا و سمخ بيد القوات السورية.

القوات المصرية. في 15 أيار سقطت غزة بيد القوات المصرية وفي يوم 20 أيار سقطت بئر السبع ثم استولوا على الخليل والمجدل وبيت لحم حتى 22 أيار وفي 24 أيار استولى الجيش المصري على دير سنيد بعد قتال عنيف خسر فيه اليهود 500 قتيل ثم استولوا على أسدود ومستعمرة نيساييم في 29 أيار.

- الجيش اللبناني. تقدم الجيش اللبناني داخل أراضي فلسطين واحتل الناقوره، وفي 29 أيار قرر مجلس الأمن وقف القتال لمدة أربعة أسابيع. وفي 9 حزيران قبل العرب واليهود وقف القتال ووقعت الهدنة الأولى من 11 حزيران إلى 9 تموز 1948م، ولكن اليهود خرقوا الهدنة بغارات على دمشق وعمان وتدفقت عليهم الأسلحة من كل مكان من الشرق والغرب، وكانت هذه الهدنة خدعة للعرب.

المرحلة الثانية (12 حزيران – 7 تشرين أول). □

- تم خرق الهدنة من قبل اليهود ففي 15 تموز أعلن مجلس الأمن قرارا يقضي بوقف القتال.
- في هذه المرحلة كثرت الاعتداءات من قبل اليهود والالتزام من قبل العرب فأخذت جيوشها موقف الدفاع دون تنسيق بينها

المرحلة الثالثة (8 تشرين أول – 7 كانون ثاني 1949م). □

- بعد أن أتم اليهود استعداداتهم وتدفقت المساعدات الدولية لهم قاموا بهجمات عنيفة يوم 9 تشرين أول على المناطق التي يحتلها الجيش المصري وفي يوم 18 تشرين أول وافقت مصر على وقف إطلاق النار. واقترح الروس على مصر سحب قواتهم من فلسطين وانسحبت القوات المصرية من المجدل وأسدود لتقصير خطوط مواصلاتهم وتركوا لواء في الفالوجة وبيت لحم. وحاول اليهود محاصرته والقيام بعملية الانتفاخ لاحتلال العريش إلا أن القوات المصرية استخدمت سلاح الجو وألحقت بهم الهزيمة وبقيت الفالوجة وبيت لحم ترفع العلم المصري. واستطاعت أمريكا وقف القتال، وياشر العرب واليهود محادثات رودس حيث عقدت الهدنة الدائمة بين الدول العربية وإسرائيل بتاريخ 13 كانون ثاني 1949م.
- خاض الجيش العربي عدة معارك مع القوات اليهودية منها معركة القدس في 15 أيار والتي استمرت حتى 28 أيار وفيها استطاع الجيش العربي من إلحاق هزائم كبيرة بالجيش اليهودي واحتفظ بالقدس الشرقية ومنع اليهود من احتلالها وأوقع به خسائر فادحة حيث قتل 300 جندي وتم أسر 1500 يهودي منهم 300 مقاتل. وأيضاً خاض الجيش العربي عدة معارك أخرى كباب الواد واللطرون وهو الموقع الهام الذي يسيطر على الطريق بين القدس وتل أبيب والتي خسر فيها العدو أكثر من 1500 مقاتل ما بين قتيل وجريح وبقيت المناطق التي سيطر عليها الجيش العربي بيد القوات الأردنية حتى عام 1967.
- لقد كان الجندي العربي يقاتل بعناد وفروسية فصمد في كل المعارك التي خاضها مع عدو تفوق عليه في العدد و العدة. وحافظ على المواقع التي احتلها وكبد العدو خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات وأحتفظ بالقدس، الخليل، بيت لحم، اللطرون. وقال الكونت برنادوت الوسيط الدولي في فلسطين: (كثيرون الذين حاربوا في فلسطين ولكن جيشاً واحداً من أبرزها تفيداً بشرف الحرب وأقدرها على القتال هو (الجيش العربي).

أسباب النجاح و الفشل:

أسباب نجاح القوات اليهودية:

- ❖ تهيئة اليهود للبيئة الدولية وكسب تعاطف الدول الكبرى، مما أمن الدعم المادي والمعنوي.
- ❖ تهيئة البيئة المحلية للحرب بإنشاء المستعمرات و تأمين خطوط المواصلات وتهيئة الشعب بإنشاء منظمات يهودية ذات طابع عسكري، وتسخير جميع الموارد المتاحة لخدمة الحرب.

- ❖ التفوق اليهودي على القوات العربية من حيث العدد والتسليح والتنظيم والخبرة والتدريب وقابلية الحركة.
- ❖ التفوق في مجال العلوم والتكنولوجيا مما انعكس على أدانهم القتالي واستيعابهم للأسلحة الحديثة.
- ❖ نفذ اليهود عملياتهم بشكل مدروس ووفق إستراتيجية عملياتية ناجحة كانت تركز على تطبيق مبدأ التعرض والتقرب غير المباشر، واستثمار ميزة القتال على الخطوط الداخلية والاختيار المناسب للأهداف، ومراعاة العناصر الحاكمة للإستراتيجية العملياتية والمتمثلة بالقوى النسبية والزمان والمكان.
- ❖ تمكن اليهود من استثمار فترات الهدنة لصالحهم عن طريق استعادة توازن قواتهم وإعادة تنظيمها وتسليحها والتخطيط المفصل والمدروس للعمليات اللاحقة.
- ❖ أسباب فشل القوات العربية.
- ❖ عدم تهيئة البيئة الدولية للحرب، و عدم كسب تأييد الرأي العام العالمي بسبب حداثة تكوين معظم الدول العربية، وضعف أدانها الدبلوماسي وعدم وجود عناصر عربية ضاغطة ومؤثرة في الدول الأوروبية.
- ❖ فشل الدول العربية في تهيئة البيئة المحلية للحرب، ولم يتم استغلال الموارد المتاحة لدعم المجهود الحربي ولم تتم تعبئة الجماهير للقتال.
- ❖ الخلافات السياسية بين الدول العربية والشعور بعدم الثقة بين القادة العرب، مما انعكس على الأداء العسكري للقوات المسلحة.
- ❖ الضعف في مستوى القيادة والسيطرة والتنظيم والتسليح والتدريب والخبرة القتالية وتدني عدد القوات مقارنة مع القوات اليهودية.
- ❖ قلة المعلومات المتوفرة عن القوات اليهودية وطبيعة مسرح العمليات حيث اشارت التقديرات العربية إلى أن الجيوش العربية قادرة على هزيمة اليهود خلال أيام معدودة (غياب دور الاستخبارات).
- ❖ عدم تبني إستراتيجية عملياتية فاعلة وظهر ذلك من خلال:
 - ❖ عدم استثمار ميزة القتال على الخطوط الخارجية.
 - ❖ اعتماد إستراتيجية التقرب المباشر رغم التفوق النوعي والكمي للقوات اليهودية.
 - ❖ ضعف في جوانب الأمن والحماية مما أدى إلى تعرض القوات للخطر ولجونها إلى الدفاع المستنكر في معظم مراحل الحرب.
 - ❖ (الأهداف عدم اختيار الأهداف المناسبة أو مراكز القتال التي تؤثر على توازن العدو الحيوية).
 - ❖ عدم توفر الاحتياطي المناسب لمعالجة المواقف الطارئة.
 - ❖ فكان للحظر المفروض من قبل مجلس الأمن على الأطراف المقاتلة بعدم تزويدها بالأسلحة والمهمات العسكرية أثر سلبي على الجيش الأردني.

- ❖ عدم مساهمة الفلسطينيين بفاعلية في الحرب وعدم تعبئة قواهم وإمكاناتهم للدفاع عن بلداهم، كما كان لسياسة الانجليز التعسفية تجاه عرب فلسطين أبلغ الأثر في ذلك (ضعف الجبهة الداخلية).

الدروس المستفادة

تحديد الهدف. يجب أن تحدد الأهداف للقوات والتي تعمل بكل قوة لتحقيقها وعلى جميع مستويات القيادة، إن عدم وضوح الهدف جعل القوات العربية تعمل بصورة منفردة وكان من الممكن أن يكون هدف الجيوش العربية تدمير القوات اليهودية واحتلال فلسطين لتأسيس دولة عربية فيها الحيوية والاستمرار في الحرب بزخم متواصل حتى يتحقق هذا الهدف.

حشد القوة. لم يتم حشد القوات العربية كقوة مجتمعة في الزمان والمكان المناسبين علما بأن الهدف واحد والعدو واحد، وكذلك لم تستطع الدول العربية حشد طاقاتها ومواردها في حين كان العدو يطبق هذا المبدأ من خلال حشد قوات فاعلة بالإضافة لإعداد الشعب وتسخير جميع الموارد لخدمة أهدافهم القتالية.

تهيئة البيئة. نجحت القوات اليهودية في تهيئة البيئة الإستراتيجية للحرب ونالت دعم العالم لها بينما عجز العرب عن تحقيق ذلك.

وحدة القيادة والتعاون. لم يطبق مبدأ التعاون بين جيوش الدول العربية فكل جيش كان يقاتل على جبهة مستقلة دون اتصال أو تنسيق مما هيا الموقف للقوات اليهودية للاستفراد بالجيوش العربية كل على حدة.

حرب 1967

- ❑ العدوان الخامس من حزيران من اكبر الكوارث التي لحقت بالعرب في تاريخهم الحديث مما أدى إلى احتلال مساحات واسعة من أراضي ثلاث دول عربية (مصر، سوريا، الأردن) .
- ❑ تحدث العالم اجمع عن حرب الأيام الستة وشكل الهجوم الجوي الاسرائيلي مفاجئه استراتيجيه كبرى استهدف معظم المطارات العربية وعطل ودمر عدد من الطائرات على الارض وحرم القوات البرية من غطائها وإسنادها الجوي اللازم لنجاح العمليات العسكرية البرية
- ❑ وجهت إسرائيل ضربتها الكبرى إلى مصر أولاً فدفعت بأقصى سرعة قواتها المدرعة في قلب سيناء وأنهت المعركة فيها ثم حركت قواتها من الداخل إلى الأردن فأنهت معركتها في ساعات وفي ساعات أخرى تم احتلال المرتفعات السورية وسقطت الجولان. وقعت هذه الحوادث والناس بين مصدق ومكذب وكانت هزيمة 5 حزيران اكبر مما يتوقعه العقل، لذلك لم يصدر عن العرب أي وصف للمعارك ومن الطبيعي إن يترك السكوت عن تفاصيل ما حدث مجالا واسعا لسيل من التخيلات والتساؤلات.

أسباب حرب 1967

- ❖ رغبة إسرائيل في التوسع (لأن الأراضي التي اغتصبت عام 1948 لا تكفي لإنشاء دولتهم) وذلك باحتلال الأرض وتكوين دولتهم المزعومة من النيل إلى الفرات ولذلك تزودت بأحدث الأسلحة وحشدت اكبر عدد من المدربين على القتال لتحقيق هدفها.
- ❖ عدم تضامن الدول العربية ووجود مشكلات وقضايا جانبية أشغلتهم عن الخطر الصهيوني فمنذ عام 1948 كانت هناك اختلافات في وجهات النظر عند بعض الأنظمة السياسية والاقتصادية لدى بعض الدول العربية.
- ❖ إخراج مصر لقوات الطوارئ الدولية في منتصف أيار 1967 ثم لعدة أيام إقفال مضيق تيران في وجه الملاحة الإسرائيلية، فاعتبرت إسرائيل ذلك عملاً عدوانياً؛ لأنه يهدد اقتصادها واتصالاتها الخارجية عبر ميناء إيلات.

- ❖ خوف إسرائيل من اتحاد العرب وزيادة القوة العسكرية العربية بعد مؤتمر القمة الأول الذي عقد في عام 1964. فأرادت أن تقضي على جيوش الدول العربية المواجهة قبل أن يقوموا بالاستعداد والهجوم عليها. وقد ساهم الإعلام العربي غير الموجه بذلك من خلال البيانات غير الواقعية عن القوة العربية.
- ❖ تذرعت إسرائيل في مطلع عام 1967 بحجة تهديد خطير للفدائيين عبر الأراضي السورية واستغلت لحشد جزء كبير من قواتها على مقربة من الحدود السورية وقد قدرت بـ 13 لواء.
- ❖ هجرة عدد كبيرة من يهود العالم إلى فلسطين بعد حرب 1948 نتيجة ادعاء الصهيونية بأن فلسطين هي أرض الميعاد وأرض آبائهم وأجدادهم.

إسرائيل تبدأ بالهجوم

- قبل العدوان بـ 48 ساعة أكد عدد من المراقبين السياسيين أن الحكومة الفرنسية تجمعت لديها بعد إعلان حيادها معلومات خطيرة بأن إسرائيل تعد مع أمريكا عدواناً خطيراً وهو عدوان جوي ضخم ومباغت على مصر وسوريا والأردن.
- حاولت فرنسا ثني إسرائيل عن ذلك ولكنها لم تفلح مما اضطر (ديغول) لأن يعلن في 2 حزيران بشكل سريع ومفاجئ تحذيراً لإسرائيل بأن الدولة التي تبدأ في استخدام الأسلحة لن تحصل على موافقة فرنسا ولن تحصل على مساعدتها مهما كانت الأسباب التي تستند إليها.
- إسرائيل أنكرت أنها هي التي بدأت الحرب بل وجهت التهم للعرب لكن صحفاً أجنبية أكدت أن إسرائيل هي التي بدأت الحرب فقد اعترفت صحيفة الغارديان البريطانية بحقائق ثلاث هي:
 - إسرائيل هي التي بدأت الحرب أولاً.
 - كشفت التواطؤ بين إسرائيل والدول الغربية الكبرى فقالت: (كانت معظم الدول الكبرى تعلم أن إسرائيل على وشك الهجوم قبل بدء العدوان بحوالي 24 ساعة والدليل على ذلك أن سلاح الطيران الأمريكي سحب طائراته التدريبية من الأردن إلى تركيا).
 - اعترفت إسرائيل بأن الدول العربية ستكسب الحرب لو بدأت بالهجوم.
 - مجلة التايم قالت: (إن إسرائيل بدأت بالهجوم لان قرار الهجوم اتخذ في اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي في الرابع من حزيران فقد تمت الموافقة على الهجوم بـ 16 صوتاً مقابل صوتين هما (الاشتراكيون اليساريون) وهكذا فإن إسرائيل هي التي بدأت الحرب أولاً.
 - قام (جونسون) بتحذير عبد الناصر بأن لا يكون البادئ بإطلاق النار، والرجاء الروسي على لسان السفير الروسي ووعدها لعبد الناصر بأن روسيا لن تقف مكتوفة الأيدي إذا اعتدت إسرائيل على العرب.

سير العمليات الحربية في حرب 1967

- بدء الهجوم بدأت إسرائيل خطتها بالهجوم على القواعد الجوية في الجمهورية العربية المتحدة واستطاعت أن تنفذ الخطة الموضوعة بحذافيرها ونجحت نجاحاً مروعاً أذهل العالم بأسره.
- بدأت العمليات بهجوم جوي كاسح على المطارات والقواعد الجوية لسلاح الجو المصري وكانت حساباتهم دقيقة للغاية حيث كانت تخرج الطائرات الساعة 7:30 بتوقيت إسرائيل 8:30 بتوقيت القاهرة حيث تكون الرؤيا فوق مناطق كثيرة من النيل والدلتا وقناة السويس واضحة حيث يزول الضباب عن هذه المناطق في ذلك الوقت من العام.

- تمكنت الطائرات المعادية من تحطيم معظم المطارات بما فيها من طائرات في الوقت المحدد وقصف المطارات والمدارج بقنابل موقوتة حتى تسبب خسائر بشرية كثيرة.

سير المعارك على الجبهات في حرب 1967

□ الجبهة الأردنية.

❖ خاض الأردن معركة البطولة والشرف بفرقتي مشاة ولوانين من الدروع مع كتائب المدفعية وفي صبيحة 5 حزيران عندما أعلن نبأ تدمير المطارات المصرية اصدر جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله الأمر بالاشتباك على طول خط وقف إطلاق النار وكانت الجبهة الأردنية قد فتحت النار قبل ساعة ونصف من فتح الجبهة السورية وكانت ملحمة جنين وطولكرم والقدس ووادي التفاح غرب نابلس،

❖ كان السلاح الأبيض هو سلاح المعركة السائد الذي استمر حتى صباح اليوم الثاني حيث قام سلاح الجو الإسرائيلي بضرب المدينة المقدسة بالنابالم. وكانت خطة الهجوم الإسرائيلي احتلال القدس والمرتفعات المجاورة لها ثم رام الله ونابلس وتطويق الضفة الغربية وعزلها عن الضفة الشرقية وقد كلفت لهذه المهمة مجموعة القتال في المنطقة الوسطى بقيادة الجنرال (عوزي ناركيس). كما كلفت مجموعة قتال المنطقة الشمالية بقيادة الجنرال (دافيد اليعازار) باحتلال جنين وجسر دامية وإكمال تطويق الضفة الغربية.

□ الجبهة السورية.

➤ كانت خطة الهجوم الإسرائيلية هي القيام بعملية تمويه والهاء ومحاولة خرق نقاط عديدة من الجبهة السورية شمال بحيرة طبريا والتركيز في المواقع على خرق الجبهة قرب (كفر مولد) وإحداث ثغرة كافية للوصول إلى طريق باتياس- القنيطرة ثم إلى القنيطرة من الشمال الغربي ومن جنوبي الجبهة غرب (تل كيشر) والتقدم نحو القنيطرة من الجنوب.

□ الجبهة المصرية. جرت المعارك المصرية / الإسرائيلية في شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة حيث كانت خطة الهجوم الإسرائيلية كما يلي :

➤ خرق الخطوط الدفاعية المصرية في منطقتين هامتين منطقة رفح ، العريش ، ومنطقة أبو عجيلة وفتح ثغرتين فيهما لعبور القوات الإسرائيلية.

القيام بعملية إحاطة لمنع القوات المصرية من الانسحاب بعد احتلال المرتفعات المشرفة على قناة السويس من الجهة الشرقية

الهجوم الجوي الإسرائيلي في حرب 1967

□ العمليات الجوية على الجبهة المصرية: كانت إسرائيل تخشى من نمو سلاح الجو المصري باعتباره مصدر الخطر على بقائها وتوسعها ونظرا لعدم توفر العمق الاستراتيجي الذي يمكن إسرائيل من إنشاء الخطوط الدفاعية المتتالية ضمن أراضيها لذا اعتمدت في الدفاع عن نفسها على سلاحها الجوي بالدرجة الأولى باعتبار أن هذا السلاح غير مقيد وأفاقه مفتوحة ومجالات العمل فيه واسعة وانطلاقا من هذا التفكير عمدت إسرائيل إلى مايلي :

➤ حصلت على أكبر عدد من الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل.

➤ حصلت على أكبر قدر من المعلومات عن أسرار الطائرات المصرية الروسية الصنع وكيفية توزيعها على القواعد وخرائط عن هذه القواعد وأماكن محطات الرادار ثم حصلت على خرائط عن بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات ومواقع إنشائها ومدى عملها.

- بدأت إسرائيل الحرب بهجومها الجوي المفاجئ على القواعد الجوية في مصر في تمام الساعة 7:45 بتوقيت إسرائيل 8:45 بتوقيت القاهرة من صباح يوم الاثنين 5 حزيران 1967 وهي ساعة الصفر التي هاجمت فيها الموجة الأولى من طائرات العدو إحدى عشرة قاعدة مصرية .
- تمكنت الطائرات الإسرائيلية من الوصول إلى أهدافها من غير عائق سوى أربع طائرات تدريب مصرية غير مسلحة، وألقت الطائرات الإسرائيلية قنابلها وزن 500 كغم على مدارج القواعد كما ألقت نوعاً آخر خاصاً بالمدرج فرنسي الصنع ونوعاً آخر ذا انفجار متأخر يتفجر بتأخير بضع ساعات وبعد الموجة الأولى بفترة قصيرة جاءت الموجة الثانية لتقذف بباقي القواعد المصرية وتعاقبت الموجات حتى شل الطيران بأكمله.
- أهداف الهجوم الجوي. بدأ العدو التخطيط لهذا الهجوم منذ مدة طويلة وقد دُرب الطيارون الإسرائيليون تدريباً جيداً وتعاقبت إسرائيل مع طيارين اشتركوا في حرب فيتنام وجمعت كل الإمكانيات لتحقيق الأهداف التالية:
 - تخريب مدارج الطائرات الرئيسية وجعلها غير صالحة لإقلاع الطائرات.
 - تدمير أكبر عدد ممكن من الطائرات وهي جاثمة على الأرض.
 - ضرب منشآت القواعد العسكرية.
 - تدمير محطات الرادار الموجهة ووسائل الإنذار الجوي.
 - تدمير الأسلحة المضادة للطائرات كالصواريخ.
 - تحطيم الروح المعنوية للطيارين المصريين كما صرح بذلك قائد سلاح الجو الإسرائيلي.
- نتائج الهجوم الجوي. كانت الخسائر التي أوقعها العدو في الطائرات المصرية خسارة فادحة وادعى العدو بعد الحرب بساعات بأنه دمر سلاح الجو المصري تدميراً كاملاً والواقع أنها فقدت 65% من مجموع طائراتها ومحطات الرادار، فأصبحت الطائرات الباقية في وضع حرج لفقدانها مراكز التوجيه وعجزها عن تمييز العدو.
- العوامل التي ساعدت نجاح الهجوم الجوي المعادي.
 - سبق العدو بالهجوم.
 - التخطيط المسبق للعملية بسنوات.
 - الإهمال في تدابير اليقظة والأمن.
 - ضعف وسائل الدفاع الجوي.
- دور استخبارات العدو في تحديد المطارات وعدد الطائرات المتواجدة وأوقات الدوريات المقاتلة حتى حددت ساعة الصفر الجوية.
- كفاءة قيادة العدو الجوية.

العمليات الجوية على الجبهة الأردنية.

- حرب حزيران فاجأت الأردن وهو منهمك في تنظيم سلاحه الجوي على أساس خطة الدفاع المشترك، وفي الساعة 11:00 من صباح يوم الاثنين أقلعت الطائرات العراقية من قاعدتها لتنضم إلى الطائرات الأردنية وتساهم في عملياتها فقصفت القواعد الجوية الإسرائيلية في ناتانيا ثلاث مرات متتالية ودمرت 4 طائرات إسرائيلية وهي جاثمة على الأرض وتمكنت في يومين من القيام بـ50 غارة جوية على تل أبيب وناتانيا وباعتراف إسرائيل أنه لم

يفقد الطيران العراقي خلال هذه الغارة سوى طائرة واحدة، عادت الطائرات الأردنية من نوع هوكرهنتر سالمة إلى قواعدها وأثناء تعبنتها بالوقود الساعة 12:30 حلقت الموجة الأولى من طائرات العدو في سماء مطار عمان فقصفت الطائرات الرابضة على أرض المطار ولم تنسحب حتى دمرت طائرات الهوكرهنتر جميعها وفي قاعدة المفرق أيضا شن العدو

غاراته الجوية ودمر المدرج ودارت معارك جوية بين الطائرات الأردنية والإسرائيلية ودمرت طائرات سلاح الجو الأردني بعد أن قام بعدة غارات ناجحة على قواعد العدو الجوية وأحدث فيها الخسائر الفادحة وهكذا دمر الإسرائيليون الطائرات الأردنية بالرغم من شجاعة الطيارين واستبسالهم ووضعت الأردن طيارها بتصرف سلاح (فتمكن Hالجو العراقي مع العناصر الفنية وكان ذلك قبل انتهاء المعركة وفور وصول الطيارين إلى قاعدة (3- الطيارون من إسقاط 9 طائرات على الرغم من عدم وجود رادار يذرههم ويرشدهم واستمر الطيارون الأردنيون في بذل ما في وسعهم حتى اللحظات الأخيرة من القتال.

غارات الطيران السوري. بعد انتظار طويل ضربت الطائرات السورية بعد ظهر يوم الاثنين قاعدة مجدو في المنطقة الشمالية كما ضربت حيفا وأشعلت النار في مصفاة البترول وبعدها دارت معارك جوية بين طائرات العدو- والطائرات السورية شنت الطائرات الإسرائيلية غاراتها على القواعد السورية وعطلتها أيضا.

دور الطيران الإسرائيلي في تحطيم القوات البرية. خلت الأجواء بعد أن تحطم الطيران العربي وأصبحت القوات البرية بلا غطاء جوي وقام الطيران الإسرائيلي بأبرز ادوار القتال من خلال العمليات التالية:

قام سلاح الجو الإسرائيلي بضرب الجسور والطرق والمنشآت العسكرية وحال دون إصلاحها فقطع خطوط المواصلات وعزل القوات عن قواعد إسنادها الإداري.

استعمل الرشاشات في قصف التجمعات والقوات المكشوفة فضلا عن قذائف النابالم لإخراج الوحدات من خنادقها وحرقتها.

أستعمل القنابل المتفجرة والموقوتة من عيار 250، 500 رطل واستعمل الصواريخ أيضا.

حرص على أن لا تفلت أية آلية مدرعة أو آلية من الأرتال المتحركة من المتقدمين.

قام بدور مهم في تحطيم نفسية القوات والسكان واضعف معنوياتهم .

العمليات البحرية بين مصر وإسرائيل. لم تقع معارك بحرية على الجبهة الأردنية والجبهة السورية أما بالنسبة لمصر فقد وقعت معارك بحرية بينها وبين إسرائيل ليست بالمعنى الصحيح ولعل مرد ذلك عدم رغبة مصر في إشراك قواتها البحرية في العمليات لسببين مهمين:

رغبة مصر في أن لا تصاب بحريتها بخسائر فادحة بعد أن فقدت طيرانها وأصبحت السيطرة للطيران الإسرائيلي في أجواء المعركة.

عدم تأثير التدخل المصري البحري في مجرى القتال بعد أن اندحرت القوات البرية نتيجة للضربة الجوية.

أسباب الهزيمة في حرب 1967

تدمير سلاح الجو المصري أقوى الأسلحة العربية محط رجاى بلاده والأقطار العربية الأخرى في توفير الدعم الجوي الضروري في المعركة وتم ذلك بطريقة مفاجئة وتخطيط محكم إذ جاء طيران العدو في وقت غير متوقع ووسط صمت لاسلكي وطيران منخفض حتى لا يكشف من الرادار وبشكل شمل القواعد الجوية الهامة بعيدا وقريبها وقصفت مدارج الطائرات بقنابل موقوتة حتى يتعذر إصلاحها.

عدم اعتماد دول المواجهة على بديل عن سلاح الجو بأسلحة مقاومة كالصواريخ المضادة.

فقدان الروح المعنوية عند الجيوش العربية عندما دمرت القوات الجوية. فقد صدرت من مصر أوامر بالتقدم والانسحاب ثم التقدم كما أعلن عن سقوط القنيطرة قبل سقوطها

- ❖ عدم التنسيق بين القوات العربية حيث يرى البعض انه كان بالإمكان إبطال مفعول الضربة الجوية الإسرائيلية بمهاجمة مطارات إسرائيل وأهدافها وحتى طائراتها وهي عائدة من مصر بدون ذخيرة ووقود كافي وإيقاع الخسائر بإسرائيل.
- ❖ لم يكن بعض قادة الميدان على مستوى المسؤولية فقد أظهرت محاكمات القاهرة بعد الهزيمة أن بعضهم لم يكونوا على رأس عملهم وقت المعركة كما إن الإسرائيليين اعترفوا إنه كان بالإمكان إيقافهم وسط سيناء وتكبيدهم الخسائر الفادحة لو أن بعض القادة المصريين تحلو بالقدرة على التفكير المرن.
- ❖ كانت القوات العربية تعاني من نقص في التدريب على الأسلحة الحديثة لا سيما سلاح الجو بينما كان سلاح الجو الإسرائيلي على قدرة عالية كما ظهر من هجماته.
- ❖ نجاح الاستخبارات الإسرائيلية في جمع المعلومات وفشلها عند العرب في جلب معلومات حقيقية.

الأهداف الإستراتيجية في حرب 1967

- إسرائيل. من خلال الأسباب التي دفعت إسرائيل للحرب يمكن القول بان الأهداف الإسرائيلية كانت محددة وواضحة وتتمثل في (توطيد دعائم إسرائيل، الخروج من الوضع القلق والمستمر، فرض الصلح على العرب من خلال احتلالها لمناطق عربية جديدة بقصد رسم حدود سياسية نتيجة للأمر الواقع)، إن ما يجري اليوم في المفاوضات السلمية مع إسرائيل ما هو إلا امتداد لتلك النتائج والأهداف التي تم تحقيقها.
- الدول العربية. لقد كان الهدف الاستراتيجي للأمة العربية قبل حرب 1967 هو (تدمير إسرائيل)، وعند دخول الحرب كانت الأهداف العربية في مضمونها منع إسرائيل من احتلال أراض عربية جديدة، وبعد انتهاء حرب 1967 حصل تغيير في الأولويات العربية بالتحول من (تدمير إسرائيل) إلى (احتوانها) والقبول بالأمر الواقع والمطالبة بما تم احتلاله بتلك الحرب.

أسباب الهزيمة في حرب 1967

- ❖ عدم التنسيق بين القوات العربية حيث يرى البعض انه كان بالإمكان إبطال مفعول الضربة الجوية الإسرائيلية بمهاجمة مطارات إسرائيل وأهدافها وحتى طائراتها وهي عائدة من مصر بدون ذخيرة ووقود كافي وإيقاع الخسائر بإسرائيل.
- ❖ لم يكن بعض قادة الميدان على مستوى المسؤولية فقد أظهرت محاكمات القاهرة بعد الهزيمة أن بعضهم لم يكونوا على رأس عملهم وقت المعركة كما إن الإسرائيليين اعترفوا إنه كان بالإمكان إيقافهم وسط سيناء وتكبيدهم الخسائر الفادحة لو أن بعض القادة المصريين تحلو بالقدرة على التفكير المرن.
- ❖ كانت القوات العربية تعاني من نقص في التدريب على الأسلحة الحديثة لا سيما سلاح الجو بينما كان سلاح الجو الإسرائيلي على قدرة عالية كما ظهر من هجماته.
- ❖ نجاح الاستخبارات الإسرائيلية في جمع المعلومات وفشلها عند العرب في جلب معلومات حقيقية.

تأثير حرب 1967 على الأردن

□ الاقتصاد الأردني.

شهد الاقتصاد الأردني معدلات نمو مرتفعة قبل الحرب حيث ارتفع الناتج القومي الإجمالي بمعدل 9.4% وحافظ على الاستقرار النقدي ولكن احتلال الضفة الغربية أدى إلى وقف التنمية بصورة مفاجئة.

أدت الحرب إلى توقف برنامج السنوات السبع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية 64 - 70 حينما بدأت الحرب عام 67 كانت معظم المشاريع التنموية التي تضمنتها الخطة تحت التنفيذ إلا أن الحرب أوقفت مشاريعها المقترحة ومنها إنشاء سد على نهر اليرموك وكهربة الأردن وإنشاء مطار القدس.

كانت نتائج الحرب على قطاع الزراعة أكثر تضرر حيث كانت الضفة الغربية تضم أخصب الأراضي الزراعية ومنتجاتها تمثل نصف الصادرات الأردنية، كما كانت الضفة الغربية تزود الأردن بـ 65% من الخضار و 60% من الفواكه و 80% من الزيتون و 30% من الحبوب.

قطاع السياحة فقد تأثر هو الآخر بضياع الضفة الغربية حيث اعتمد الأردن قبل الحرب على السياحة حيث كانت الضفة توفر حوالي 90% من الدخل في هذا القطاع.

ازدادت نسبة البطالة بشكل حاد بعد تدفق اللاجئين إلى الضفة الشرقية وانكماش الاقتصاد.

□ الوضع السياسي.

- استقالة الشريف عبد الحميد شرف من وزارة الإعلام بعد الحرب بأيام قليلة وكانت بمثابة البداية لعدد من الاستقالات حيث تبعه وصفي التل رئيس الديوان الملكي ورئيس الوزراء سعد جمعة وحكومته في الأول من آب.
- عين الملك الحسين رحمه الله مجلساً استشارياً لمساعدته في معالجة القضايا الداخلية والخارجية وكان من ضمن أعضائه سياسيون أردنيون بارزون منهم سعد جمعة، وسليمان النابلسي، ووصفي التل، وبهجت التلهوني، والشريف حسين بن ناصر وحابس المجالي.
- قضى الملك الحسين النصف الثاني من عام 1967 محاولاً من خلال العمل الدبلوماسي النشط البحث عن وسائل لإقناع إسرائيل بالتخلي عن الأرض التي احتلتها فقام بجولات عديدة عربية وأوروبية وأمريكية.
- بتاريخ 29 آب 67 عقدت القمة العربية في الخرطوم حيث أوضح عبد الناصر انه لا مجال لاستعادة الأراضي العربية المحتلة بالطرق العسكرية لذلك فإن الوضع يتطلب استخدام الجهود السياسية، واصر القادة العرب بيانا أكدوا فيه وحدتهم وأعلنوا رغبة العرب في توحيد جهودهم السياسية على المستويات الدولية والإقليمية لإزالة آثار العدوان وضمان انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة واختتم البيان بالاعاءات الثلاث: لا مفاوضات ولا اعتراف ولا معاهدة سلام مع إسرائيل. وتقرر تقديم مساعدات كبيرة للأردن ومصر إلى أن تزول آثار العدوان.

الدروس المستفادة من حرب 1967

- غياب التنسيق والإعداد الجيد من قبل العرب خاصة بعد أن جمدت صلاحيات القيادة العربية الموحدة قبل الحرب.
- كان لغياب وسائل الدفاع الجوي والمقاومة الجوية الأثر البالغ في تغيير مسار الحرب لصالح العدو.

□ إن مسؤولية قيادة الضفة الغربية عن سبعة ألوية هو أمر غير عملي، إذ كان يجب إنشاء قيادة مجموعة ألوية أو قيادة فرقة لكل ثلاثة ألوية لتكون مسؤولة عن تنسيق عملها.

□ فقدان السيطرة في كثير من الأحيان بسبب انقطاع الاتصالات أثناء المعركة.

□ لم تكن هذه الحرب حرباً متكافئة ولم يكن بالإمكان أن تنتهي إلى غير ذلك؛ لتفوق سلاح الجو الإسرائيلي الذي كبد القوات العربية خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، حيث قاتلت الجيوش العربية بدون غطاء جوي مما أعطى العدو موقفاً مميزاً في القتال.

قاتلت القوات الأردنية قتالاً مريراً في ظروف غير عادية وأدت واجبها بكل بسالة وشرف ولكن السيطرة الجوية المطلقة كانت لصالح العدو الذي لم يمكنها من أداء مهمتها. وكان لتناقض الأوامر كالانسحاب والعودة للمواقع والمعلومات غير الصحيحة اثر كبير في معارك القدس واللطورن والخليل ورام الله، ولكن الجيش العربي رغم قلة عدده وعدته قاتل قتالاً مريراً وأوقع خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات في صفوف القوات المعتدية وقد شهد بذلك قادة الجيش الإسرائيلي وغيرهم

معركة الكرامة 1968

- إن التاريخ المشرق والمشرّف للأمم يكتبه أبناؤها الطيبون، وتاريخ الأردن سطره أبناؤه بأيمان وتضحية في معركة الكرامة، والتي جاءت أحداثها ضمن مرحلة حاسمة من تاريخ الأمة والوطن، جاءت بعد انتصار ساحق للجيش الإسرائيلي في حرب 1967 على مجموعة الجيوش العربية كاملة حيث وقف لها أبناء الأردن بشتى أصولهم ومنابتهم وقفه الذين لا يلتفتون إلى الخلف، وقفة الذين وهبوا أنفسهم لله مؤمنين بقضائه وسالت دماؤهم زكيه شريفة تروي ارض الرباط حالهم كجند اليرموك وحطين وعين جالوت، فصعق الغاشم وارتد، وهلل الشعب وشكر الله محتسبين الشهداء عنده مصداقاً لوعده ، هذا هو الجيش العربي المصطفوي ، بأذلاً الأنفس بقيادة هاشمية ذات إرث إسلامي مشرف ونبييل إلى الأبد

اهداف اسرائيل من المعركة

يمكن إجمال الأهداف الإسرائيلية في الكرامة بما يلي:

- أراد العدو تحطيم القيادة الأردنية وقواتها والقضاء على ما تبقى من ثقة بالنفس في أعقاب حرب 1967
- مع أن العدو أعلن أنه قام بالهجوم لتدمير قوة المقاومين العرب إلا إن الهدف مغاير تماماً لهذا الإعلان فالهدف كان احتلال المرتفعات الشرقية من المملكة (البلقاء)والاقتراب من العاصمة عمان للضغط على القيادة الأردنية لقبول شروط الاستسلام التي تفرضها إسرائيل، والعمل على توسيع حدودها بضم أجزاء جديدة من الأردن لتحقيق أحلامها المنشودة (من الفرات إلى النيل)
- محاولة التثبيت في أرض شرقي نهر الأردن بقصد المساومة عليها لتحقيق الهدف وهو إخراج الأردن من حيز المعركة على الصعيدين العسكري والسياسي
- ضمان الأمن والهدوء على طول خط وقف إطلاق النار مع الأردن وهو أطول الخطوط وأخطرها

- توجيه ضربات مؤثرة وقوية للقوات الأردنية التي كانت توفر الحماية للمقاومين العرب وتقديم الدعم والإسناد الناري لعملياتهم عبر خط وقف النار.
- زعزعة الروح المعنوية والصمود لدى الأردنيين القاطنين في منطقة الأغوار من أجل نزوحهم عن أراضيهم ومزارعهم ليشكلوا أعباء جديدة على الدولة وحرمان المقاومة العربية من وجود قواعد لها بين السكان في المنطقة والتأثير على الاقتصاد الوطني الأردني.
- المحافظة على الروح المعنوية للجيش والشعب الإسرائيلي وتعزيزها في أعقاب مكاسب حرب 1967
- أطاع إسرائيل بالاستحواذ على المرتفعات الشرقية والأغوار الأردنية لأنها مهمة من الناحية العسكرية والإستراتيجية والاقتصادية؛ لان مناطق الأغوار غنية بالمصادر المائية والزراعية

موقف الطرفين

- ❖ القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي. فرقة مشاة كانت مؤلفة من أربعة ألوية مشاة، ولواء مدرع وكتيبة دبابات مستقلة مع أسلحة الإسناد القياسي
 - ❖ القوات الإسرائيلية.
 - قوات رأس الجسر
 - ✓ لواء الدروع/7.
 - ✓ لواء الدروع/60.
 - ✓ لواء المشاة الألي/80.
 - ✓ لواء المظليين /35.
 - ✓ خمس كتائب مدفعية
 - ✓ عدد من طائرات هيلوكبتر لإنزال المظليين على الكرامة.
 - ✓ 4. أسراب طائرات جوية ميراج ميسثير
- قوات الهجوم الرئيسي. فرقتين إحداهما مدرعة والأخرى آلية وقد احتشدتا في منطقة أريحا بانتظار إتمام عملية رأس الجسر

سير أحداث المعركة

- محاور القتال. دفعت القيادة العسكرية الصهيونية بقواتها في هجوم مكثف صباح يوم 21 آذار الساعة 30: 5
- على ثلاثة محاور، هي:
 - ❖ محور جسر الأمير محمد – مثلث المصري – العارضة.
 - ❖ محور جسر الملك حسين – طريق ناعور
 - ❖ محور جسر الملك عبد الله – الشونة الجنوبية
- ❖ بالإضافة إلى محور رابع جنوب البحر الميت (تضليلي) هو محور غور الصافي محاولة بذلك تشتيت جهد القوات الأردنية.

- أحداث المعركة. اقتحمت القوات الإسرائيلية مع انبثاق فجر الخميس 21 آذار ضفة النهر ونسوا أن هناك على الضفة الأخرى رجالاً أشداء ذوي بأس وعزيمة قوية محققين قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة وصبيحة يوم 21 آذار بدأ هجوم العدو بعد قصف تمهيدي ثقيل ومركز. فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلمكم تفلحون) على طول الواجهة وقد نفذ العدو عملياته على ثلاثة محاور رئيسية هي محور العارضة ومحور وادي شعيب ومحور سويمة، كما يلي:

❖ القتال على محور العارضة.

- استطاعت القوات الإسرائيلية العاملة في هذا القطاع اجتياح جسر الأمير محمد وعبور نهر الأردن تحت ستار نيران كثيفة جدا من جميع أسلحة المدفعية والدبابات والرشاشات المتوسطة وبعد عبورها مباشرة اصطدمت بقوات الحجاب الأردنية وشوغلن بنار المدفعية الثقيلة، ولكنها بالرغم من الإصابات المبرحة بين صفوفها استطاعت اختراق قوات الحجاب واستمرت في الاندفاع نحو الشرق وقبل إن تصل إلى تقاطع مثلث المصري كانت مجبرة على التوقف وإعادة التنظيم بسبب القصف المستمر من القوات الأردنية
- وخلال تلك الفترة حاول العدو مد جسرين متحركين قرب جسر الأمير محمد المدمر إلا أن قصف المدفعية الشديد حال دون ذلك وأخذ العدو يقصف جميع المواقع والمراكز الدفاعية للجيش الأردني بالطائرات والمدافع والدبابات محاولا مره أخرى التقدم نحو مرتفعات السلط لكن دون جدوى لصمود المقاتلين الأردنيين واستماتتهم على أرض وطنهم، وعند الظهيرة صدرت الأوامر بالتراجع إلى غربي النهر ليترك العدو العديد من الخسائر في المعدات والأرواح.

❖ القتال على محور وادي شعيب.

- كان الهجوم الرئيسي شديداً وزخماً وموجهاً نحو بلدة الشونة الجنوبية وكانت القوات الرئيسية المخصصة للهجوم مركزة على هذا المحور الذي يمكن التحول منه إلى بلدة الكرامة وإلى الرامة والكفرين واستخدام العدو في هذه المنطقة لواء دروع ولواء مشاة آلي مسنده بالمدفعية والطائرات
- في بداية القتال على هذا المحور دفع العدو بفئة دبابات عبر جسر الملك حسين واشتبكت مع قوات الحجاب القريبة من الجسر إلا إن قانصي الدروع الأشاوس تمكنوا من تدمير تلك الفئة وبعدها قام العدو بقصف شديد ومركز على المواقع الأردنية ودفع بكتيبة وسرية محمولة وتعرضت تلك القوة إلى قصف مدفعي مستمر تمكنت من الحد من اندفاعه إلا أنه دفع بمجموعات أخرى من دروعه ومشاته، وبعد قتال مرير استطاعت هذه القوات التغلب على قوات الحجاب ومن ثم تجاوزتها ووصلت إلى مشارف بلدة الكرامة من الجهة الجنوبية والغربية حيث اصطدمت مع قوة الحجاب المتواجدة في البلدة، واستطاع الإسرائيليون اختراق هذه القوة والتحرك باتجاه البلدة مدمرين جميع الأبنية في أماكن تقدمهم، وقد قام الإسرائيليون بإسقاط الموجة الأولى من المظليين شرقي الكرامة لكنها تكبدت خسائر كبيرة ثم قاموا بانزال آخر وتمكنت هذه الموجة من دخول الكرامة وبدأت بعمليات تدمير لبنانيات البلدة وقتال السكان وقوة الحجاب من شارع إلى آخر ومن بناية إلى أخرى

وبعد أن شنت القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي هجوماً معاكساً على قوات العدو في الكرامة واشتدت ضراوة القتال في المنطقة طلب العدو وقف إطلاق النار إلا أنه لم يوافق على طلبهم وبدأ العدو يحاول الانسحاب وتمكنت القوات الأردنية من التدخل في عملية الانسحاب وحولته إلى انسحاب غير منظم فترك العدو عدداً من ألياته وقتلاه على أرض المعركة

- ❖ القتال على محور ناعور. حاول العدو القيام بعملية عبور من هذا المحور عبر جسر الأمير عبد الله باتجاه ناعور عمان وحشد لهذا الواجب قوات مدرعة ممهدة لاندفاعه هذا بحملة إعلامية مستخدماً المنشورات التي كان يلقيها على السكان من الطائرات والتي تدعوهم إلى الاستسلام وعدم المقاومة، كما قام العدو بعمليات قصف جوي مكثف إلا إن قواتنا تمكنت من الحيلولة دون. على مواقع قواتنا بالإضافة إلى المراكز والمخافر والمباني الآهلة بالسكان تحقيق هدفه ودمرت له القسم الأكبر من معدات التجسير والآليات إلا أن قوات العدو والتي أتت من محور وادي

شعيب جعلت قواتنا في موقف حرج إذ كانت قوات الحجاب بين تلك القوات وبين النهر، وكان لنيران المدفعية والدبابات وأسلحة مقاومة الدروع الأثر الأكبر في إيقاف تقدم العدو، حيث واجه العدو في كل موقع وموقف مقاومة شديدة نتج عنها خسائر بين صفوفه رغم تفوقه بالعدد والعدة والعتاد مما حدا به الاستعانة بإحدى قواته المحمولة جواً للتقليل من شدة المقاومة والخسائر.

❖ محور غور الصافي.

➤ قام العدو بحشد بعض القطعات لتضليل وتشيتت جهد قواتنا فقام بانزال بعض قواته عبر هذا المحور بالطائرات العمودية إلا أنها واجهت مقاومة عنيفة أجبرتها على الانسحاب

لقد صدرت الأوامر إلى القوات الإسرائيلية المهاجمة بالانسحاب حوالي الساعة 1500 بعد أن رفض جلالة الملك الحسين وقف إطلاق النار ولم تنته عمليات الانسحاب للقوات الإسرائيلية المؤلفة من 15 ألف مقاتل حتى الساعة 2030 مساءً واستغرق الانسحاب فيها تسع ساعات نظراً للصعوبة التي عاها الإسرائيليون في التراجع وبفضل القصف المركز من جانب القوات الأردنية

❖ الهجوم المعاكس. عندما شعرت القيادة الأردنية بأن قوات العدو فقدت زمام المبادرة أصدرت أوامرها إلى اللواء المدرع 60/ للقيام بعملية الهجوم المعاكس لطرد العدو من الأراضي الأردنية تقدم هذا اللواء على ثلاثة محاور تحت إسناد كثيف ومركز من المدفعية وتمكن من إيقاع الخسائر الكبيرة بقوات العدو المنسحبة، وكانت خسائره بالأرواح والمعدات فادحة بالرغم من السيطرة الجوية المطلقة للعدو والتي قامت بغارات جوية كثيفة جداً استهدفت المواقع الدفاعية وحال دون تحقيق مآربها الإرادة والإيمان الراسخ بالهدف والعقيدة القتالية للدفاع عن الأرض.

□ انتهاء المعركة ونتائجها

➤ مع انتهاء أحداث المعركة يكون العدو قد فشل تماماً في هذه العملية العسكرية دون أن تحقق أيّاً من الأهداف التي شرع بهذه العملية من أجلها وعلى جميع المقتربات والمحاور، وعاد يجر أذيال الخيبة والفشل فتحطمت الأهداف المرجوة من وراء معركة الكرامة أمام صخرة الصمود الأردني ليثبت للعدو من جديد بأنه قادر على مواصلة المعركة تلو الأخرى وعلى تحطيم محاولات العدو المستمرة للنيل من الأردن وصموده واثبت الجندي الأردني أن روح القتال لدبية نابغة من التصميم على خوض معارك البطولة والكرامة. وفشل العدو في مخططاته وعرف من الوثائق التي كانت لدى القادة الإسرائيليين والتي تركت في ساحة القتال نيته احتلال المرتفعات الشرقية ودعوة الصحفيين لتناول طعام الغداء فيها.

➤ خسائر الطرفين.

❖ خسائر العدو.

✓ الأفراد. عدد القتلى 250 قتيلاً، وعدد الجرحى 450 جريحاً

✓ الآليات. تدمير 107 آلية (38 دبابة و21 ناقلة و29 سيارة مسلحة و19 سيارة شحن).

✓ إسقاط 7 طائرات مقاتلة

❖ قواتنا الباسلة

✓ و عدد الجرحى 108 جريح. الأفراد. عدد الشهداء 86 شهيداً

✓ الآليات. تدمير 13 دبابة وتدمير 39 آلية مختلفة

□ عوامل الانتصار الأردني والفشل الإسرائيلي.

- ❖ الإيمان عنصر فعال وأساسي لتحقيق النصر فالإيمان بالله عز وجل والتثبيت بالوطن والأرض والثقة التامة بالقيادة الحكيمة، كل ذلك مع التصميم على الثبات مهما كان الثمن كان عاملاً أساسياً للنصر في حين لم يكن هذا متوفراً لدى الجيش الإسرائيلي.
- ❖ جسدت المعركة أهمية الإدارة لدى الجيش العربي والتي كانت متقنة وذات كفاءة عالية والتي ساهمت بشكل فعال وحاسم في نجاح المعركة فكانت عمليات الإدامة من أسلحة وأغذية واتصالات عاملاً مهماً في تحقيق النصر على الأعداء.
- ❖ أهمية الإعداد المادي والمعنوي حيث كان هذا الإعداد على أكمل وجه فمعنويات جنود الجيش العربي مرتفعة حيث ترقبوا يوم الثأر للرد على الظلم والاستبداد بعد أن اعدوا العدة وجهزوا أنفسهم لهذا اللقاء على العكس من ذلك فالجندي الإسرائيلي محطم المعنويات يقاتل بلا هدف وقد وجد بعض جنوده مربوطين داخل آلياتهم بالسلاسل.
- ❖ أهمية الاستخبارات لم ينجح العدو بتحقيق عنصر المفاجأة نظراً لقدرة الاستخبارات العسكرية الأردنية في جلب المعلومات الدقيقة عن تحضيرات العدو مما أعطى فرصة للتحصير والاستعداد لمواجهة العدوان.
- ❖ الاستخدام الصحيح للأرض حيث أجاد جنود الجيش العربي الاستخدام الأمثل للأرض وحسب السلاح الذي يجب أن يستخدم وإمكانية التحصين والتستر الجيدين بعكس العدو الصهيوني الذي هاجم بشكل كثيف دون معرفة بطبيعة المنطقة.
- ❖ كانت دفاعات الجيش العربي وتحصيناته مدروسة ومنفذة بحيث ترصد قطاعات العدو وتدمرها من حيث لا تشعر فنجح أسلوب الدفاع مع عمليات الإعاقة.
- ❖ التعاون بين مختلف صنوف الأسلحة كان له الأثر الأكبر في صنع النصر، لأنه كان تعاوناً جيداً مدروساً ومخططاً له بين مختلف صفوف الأسلحة لإعطاء كثافة نارية جيدة ومعرفة متى وأين وكيف ولماذا يستخدم هذا السلاح أو ذلك.
- ❖ وقوف الشعب مع قواته المسلحة أكدت معركة الكرامة تلاحم أبناء الوطن جيشاً وشعباً لصد الخطر الداهم الذي يريد الشر للأردن والذي لا يميز بين جندي أو مواطن فكانت وقفة رائعة دحرت العدو ومنعته من تحقيق أهدافه.
- ❖ كان للقيادة الهاشمية الحكيمة والأسرة الأردنية الواحدة والقادة العسكريين على مختلف الأصعدة الأثر الأكبر في صنع القرار العسكري. والتخطيط من أجل معركة الكرامة والوصول بها إلى بر الأمان.
- العبر والدروس المستفادة من المعركة. مهما كان حجم احتفالنا بمعركة الكرامة وذكرها العطرة فإننا لا نستطيع أن نفيها حقها لأنها أكبر من الكلمات حيث أعادت هذه المعركة للأمة العربية احترام الذات والنصر الذي حققه الجيش العربي المصطفوي، فهذه المعركة جاءت في وقت كنا فيه بأمس الحاجة إلى ملامح نصر والى وقفة فيها شيء من العزة وكانت هذه المعركة الموقف والشرف والعز والكرامة ومن استقراننا لمعركة الكرامة نستنتج الدروس والعبر التالية:
- ❖ فشل مخططات العدو في النيل من صمود الجيش العربي والإرادة الأردنية على العكس فقد أعادت هذه المعركة الثقة والعزم والإرادة لدى المقاتل العربي والأردني على وجه الخصوص
- ❖ لم يكن هدف إسرائيل من المعركة القضاء على قوة المقاومة العربية في الأغوار وإنما احتلال المرتفعات الشرقية كونها المانع الطبيعي الوحيد أمام مخططاتهم (مشروع إسرائيل الكبرى) ولكن فشلت خططهم أمام تمسك الجندي الأردني بأرضه والاستماتة في الدفاع عنها
- ❖ فشلت إسرائيل بالتمسك بأي شبر من أرض الغور بهدف ضرب اقتصاد المملكة زراعياً

- ❖ فشلت إسرائيل بإرغام الأردن على الدخول في أي تسوية سلمية مفروضة بالقوة وكان ذلك من أكبر أهدافهم التي يريدونها من هذه المعركة
- ❖ فشلت إسرائيل في توجيه ضربات قوية للقوات الأردنية وتحطيمها فقد وصلت الضربات من الجيش العربي إلى عمق القوات الإسرائيلية الغازية وردتها على أعقابها خاسرة
- ❖ فشلت إسرائيل بتوسيع رقعة حدودها وعمقها الاستراتيجي على حساب الأردن
- ❖ فشلت إسرائيل في زعزعة الروح المعنوية للجيش العربي الذي أثبت أنه يقاتل بشراسة ومعنويات عالية وأسقطت أسطورتهم (الجندي الإسرائيلي الذي لا يقهر)
- ❖ فشلت إسرائيل في المحافظة على الروح المعنوية لجيشها ومواطنيها فكانت هزيمة أفرزت السخط والاستياء العام لدى إسرائيل لعداها الخسائر المادية والمعنوية في الأرواح والمعدات
- ❖ أثبتت المعركة تصميم الجندي الأردني وتمسكه بالعقيدة والإيمان بالحق فأما نصر من الله أو شهادة في سبيله وكشفت المعركة جبن وخداع القادة الإسرائيليين حيث وجد بعض الجنود الإسرائيليين موثقين بالسلاسل داخل دباباتهم
- ❖ أعادت هذه المعركة الهيبة للأمة العربية بعد يأس أصابها في معارك عام 67 فأثبتت أن العرب قادرون على رد العدوان والتصدي له
- ❖ أثبتت المعركة فشل مخططات العدو وبأنه غير قادر على احتمال المعارك الطويلة لعدم توفر الكفاءة القتالية لديه
- ❖ حقيقة تاريخية . إن الإسرائيليين في كل معاركهم ضد العرب سواء حرب 1948 أو 1967 أو 1973 لم يكونوا أقل عدة أو عدد من القوات العربية بل على العكس كانوا يتفوقون في مجال العدة والعدد والإمكانات المادية وهم يحاولون إظهار أن العرب يتفوقون عليهم بالعدد والعدة لرفع الروح المعنوية لقواتهم حيث تولدت لديهم (فكرة الجندي الإسرائيلي الذي لا يقهر) وأثبتت معركة الكرامة خطأ هذه الفكرة لأن الجيش العربي الأردني حقق انتصاراً باهراً في معركة الكرامة رغم التفوق الإسرائيلي في العدد والعدة لاسيما المجال الجوي
- ❖ ردود الفعل وأقوال في معركة الكرامة . □
- ❖ لقد أشاد الأردنيون وعلى مختلف الأصعدة بمعركة الكرامة وما حققته من أمجاد في السجل الأردني المشرف وابرز ما قيل في الكرامة ما قاله جلالة القائد الأعلى الحسين رحمه الله في رسالته التي وجهها إلى الجيش العربي اثر إنتهاء المعركة:
- "يا أخوتي في السلاح يا حصن الأردن الحصين ودرع العرب المتين يا معدن الفخر وينيوع الكبرياء يا دخر البلد وسند الأمة وأصل البطولة والفداء أحييكم تحية إكبار لا تقف عند حد وتقدير لا يعرف نهاية وأبعث مثلها إلى أهلي من ذوي الأبطال الذين سقطوا في ساحات الوغى بعد أن أهدوا إلى بلدهم وأمتهم أنيل هدية وأعطوا وطنهم وعروبتهم أجزل العطاء فلقد كنتم جميعاً والله أمثلة يعز لها النظر في العزم والإيمان وقمة لا كالفم في التصميم والثبات وضربتم في الدفاع عن قدسية الوطن والذود عن شرف العروبة أمثلة ستظل تعيش على مر الزمان"
- ❖ أما ردود الفعل الإسرائيلية فقد كانت كما يلي:
- وصف قائد مجموعة القتال الإسرائيلية المقدم آهارون بيلد المعركة فيما بعد لجريدة (دافار الإسرائيلية) بقوله: " لقد شاهدت قصفاً شديداً عدة مرات في حياتي لكنني لم أرى شيئاً كهذا من قبل لقد أصيبت معظم دباباتي في العملية ما عدا اثنتين فقط".
- قال (حاييم بارليف) رئيس الأركان الإسرائيلي في حديث له "إن إسرائيل فقدت في هجومها الأخير على الأردن أليات عسكرية تعادل ثلاثة أضعاف ما فقدته في حرب حزيران".

- قال عضو الكنيست (اشلومر اجروستك): "يساورنا شك حول عدد الضحايا بين جنودنا"، وقال عضو الكنيست (توفيق طوبي) "لقد برهنت العملية من جديد إن حرب الأيام الستة لم تحقق شيئا ولن تحل النزاع العربي الإسرائيلي".
- قال عضو الكنيست (اشموئيل تامير) نطالب بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في نتائج الحملة على الأراضي الأردنية لان عدد الضحايا اكبر نسبياً في القوات الإسرائيلية".
- قال (اوري افيري) إن العملية العسكرية (أثبتت انه لا يمكننا تحقيق حل عسكري للقضية).

1973 حرب

دور الجيش العربي في حرب 1973

الهدف العام. حرب تشرين الأول 73 حرباً محدودة الأهداف، وقد وصف الرئيس المصري الراحل أنور السادات ذلك بقول: إننا نعلم وندرك أبعاد التوازن الدولي وحساسية منطقة الشرق الأوسط وأهميتها بالنسبة للغرب والشرق، ولذلك فإن حرب أكتوبر كانت حرباً محدودة لضرب نظرية الأمن الإسرائيلي في الصميم.

التخطيط العام للعمليات.

- ❖ الإستراتيجية العربية قبل حرب 67 تتمحور حول تحرير الأراضي المحتلة (فلسطين) من الاحتلال الإسرائيلي إلا أنها وبسبب المواقف الدولية وقبول الدول العربية لقرارات الأمم المتحدة تحولت الإستراتيجية إلى إزالة آثار العدوان، وبناء على ذلك كان التخطيط العام لحرب عام 73 كالتالي:
 - ❖ القوات المصرية: تقوم باقتحام مدينتي لفتنة السويس، وتدمر خط بارليف، وتستولي على رؤوس جسور بعمق يتراوح بين 10 – 15 كم وتدمر قوات العدو وهجماته المضادة وتستعد لتنفيذ مهام قتالية لاحقة.
 - ❖ القوات المسلحة السورية: تهاجم وتخرق دفاعات العدو في الجولان وتجزئ وتدمر قواته وتصل إلى خط نهر الأردن وشاطئ بحيرة طبريا الشرقي.
- ومن التحليل العسكري للتخطيط العام يتضح لنا بان أهداف حرب 73 كانت محدودة لضرب نظرية الأمن الإسرائيلي وتحريك القضية سياسياً.

المشاركة الأردنية في حرب تشرين الأول 1973

- كان هناك توتر في علاقات الأردن ببعض الأقطار العربية قبيل حرب 73 حيث قامت الكويت وليبيا بوقف مساعداتها للأردن، كما قامت سوريا والعراق بإغلاق حدودها مع الأردن، وقامت مصر بقطع علاقاتها مع الأردن عام 73 بسبب إعلان جلاله المغفور له الحسين بن طلال عن مشروع المملكة العربية المتحدة التي تضم ضفتي المملكة. وقد حدث انفراج في علاقة الأردن مع كل من سوريا ومصر بعد عقد مؤتمر المصالحة في القاهرة في أيلول 73، وتم خلال هذا المؤتمر التلميح لجلاله المغفور له باحتمال قيام مواجهة عسكرية عربية – إسرائيلية إلا أنه لم يعط التفاصيل الكاملة حول ذلك.
- عندما سمع الأردن باندلاع الحرب يوم 6 تشرين الأول 73 قام بوضع قواته تحت درجة الاستعداد القصوى اعتباراً من الساعة 1500 يوم 6 تشرين الأول 73، كما صدرت الأوامر لجميع التشكيلات والوحدات بأخذ مواقعها حسب خطة الدفاع المقررة. وكان على القوات الأردنية أن تؤمن الحماية ضد اختراق القوات الإسرائيلية للجبهة الأردنية، والالتفاف على القوات السورية من الخلف، كما كان عليها الاستعداد للتحرك إلى الأراضي السورية أو

التعرض غرب النهر لاستعادة الأراضي العربية المحتلة في حال استعادة الجولان وسيناء من قبل القوات السورية والمصرية.

- هذه الإجراءات أدت إلى مشاغلة قوات العدو الإسرائيلي، فالجبهة الأردنية من أخطر الجبهات وأقربها إلى العمق الإسرائيلي، هذا الأمر دفع إسرائيل إلى الإبقاء على جزء كبير من قواتها على الواجهة الأمامية تحسباً لتطور الموقف على الواجهة الأردنية، ولتدهور الموقف على الواجهة السورية.
- أرسل الأردن قوات تعزيز إضافية إلى الجبهة السورية بهدف إعادة كسب زمام المبادرة والاستعداد للهجوم المعاكس الشامل الذي كان مقرراً في 23 تشرين الأول 1973 .
- وبسبب قبول سوريا وقف إطلاق النار أدى إلى إلغاء الهجوم المعاكس، فبقيت القوات الأردنية هناك إلى أن تم سحبها في بداية كانون الأول 1973

الأسباب التي أدت إلى فشل هجوم القوات العربية يوم 16 تشرين الأول 1973.

- ضيق الوقت المتوفر للتخضير للعمليات.
- ضعف التنسيق بين القوات العربية المهاجمة.
- نقص عناصر المشاة اللازمة لمسك الأرض وتثبيتها وتطهيرها من أسلحة مقاومة الدروع.
- ميل ميزان القوى في الدروع بنسبة 1.5 : 1 لصالح العدو
- استخدام العدو لصواريخ (التو) المضادة للدروع لأول مرة في المعركة مما تسبب في تحقيق مفاجأة تعبوية.
- استمرار وصول الإمدادات والذخائر إلى قوات العدو بسبب الجسر الجوي الأمريكي.

أهمية المشاركة الأردنية في حرب 1973

- على الرغم من محدودية المشاركة الأردنية في حرب 1973 إلا أنها كانت ايجابية وفاعلة على المستويات الإستراتيجية التعبوية والمعنوية، ويمكن تلخيص هذه الأهمية بما يلي:
- إشغال جزء من القوات الإسرائيلية على طول امتداد الجبهة الأردنية وحرمانها من تعزيز القوات على الجبهتين السورية والمصرية.
- حرمان العدو الإسرائيلي من الالتفاف حول الجناح الأيسر للقوات السورية وذلك من خلال تأمين القوات الأردنية الحماية لمحور درعا - دمشق والجناح الأيسر للقوات السورية.
- تثبیت القوات الإسرائيلية في الجولان بمساعدة القوات العراقية ومنعها من تطوير عملياتها الهجومية وإجبارها على التحول إلى وضعية الدفاع.
- العمل العسكري العربي المشترك

نتائج الحرب على الأردن.

- إعادة العلاقات التي كانت مقطوعة بين الأردن وبعض الدول العربية.

- استئناف المساعدات العربية التي كانت موقوفة عن الأردن. □
- اعتراف الدول العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وتحريك القضية الفلسطينية على المستوى السياسي. □

دور القوات المسلحة الاردني/ الجيش العربي في عمليات حفظ السلام

مشاركة القوات المسلحة في عمليات حفظ السلام

- ❖ وبدأت المشاركة الأردنية في مهام حفظ السلام الدولية في العام 1989 بمهمة المراقبين العسكريين في انغولا.
 - ❖ في عام 1992 شاركت بقوات في مهمة الأمم المتحدة لحفظ السلام في يوغسلافيا السابقة والتي امتدت حتى العام 1996 واستمرت بالمشاركة في المهام اللاحقة
- تتغير أنماط وأشكال المشاركة الأردنية لعمليات حفظ السلام الدولية حسب نوع المهمة والواجبات، وتكون كما يلي:
- ❖ قوات حفظ السلام. تتألف من قوات منتخبة من مختلف صنوف القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي إلا إذا كانت وحدة متكاملة من احد الصنوف التالية:

(1) وحدات مشاة آلية.

(2) وحدات قوات خاصة.

(3) مستشفيات عسكرية.

- ❖ قوات حماية. وهي قوة يتم تشكيلها بحجم فصيل أو سرية لحماية مواقع القيادات أو مقرات كبار المسؤولين أو قواعد لوجستية تابعة للأمم المتحدة.

- ❖ قوة الترتيبات الاحتياطية. وهي قوة تحت الإنذار وتحت العمل بإمرة الأمم المتحدة على أن تنتشر ضمن فترة زمنية مدتها من (3-10) أيام وذلك للتخفيف من حدة المعاناة الإنسانية والأمنية ولحين صدور قرار نافذ من مجلس الأمن يبين طبيعة وحجم مهمة السلام المنتظرة، ويتم تجديد تعهد الدول بالتزاماتها كل ثلاثة شهور بموجب كشوفات رسمية ترفع إلى دائرة حفظ السلام في الأمم المتحدة ويشارك ضمن هذه القوة بالإضافة إلى القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي والأمن العام عدد من الوزارات الأردنية (وزارة النقل، وزارة الصحة، وزارة الاتصالات، وزارة الداخلية، وزارة الخارجية).

طبيعة المشاركة الأردنية

- ❖ ضباط قيادة القوة / ضباط الركن. تكون المشاركة بعدد من الضباط في مختلف المناصب القيادية في مهام حفظ السلام الدولية مثل (قائد قوات دولية، قائد قاطع، رئيس شعبة، ضباط ارتباط بالإضافة إلى اركانبة من الدرجة الأولى والثانية).

- ❖ المراقبون العسكريون. المشاركة تكون بعدد من الضباط كمراقبين عسكريين في مهام حفظ السلام الدولية.
- ❖ ضباط قيادة القوة / ضباط الركن. تكون المشاركة بعدد من الضباط في مختلف المناصب القيادية في مهام حفظ السلام الدولية مثل (قائد قوات دولية، قائد قاطع، رئيس شعبة، ضباط ارتباط بالإضافة إلى اركانها من الدرجة الأولى والثانية).
- ❖ المراقبون العسكريون. المشاركة تكون بعدد من الضباط كمراقبين عسكريين في مهام حفظ السلام الدولية.

الواجبات والأدوار

لواجبات والأدوار الأمنية.

- تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي والمراقبة والسيطرة على خط وقف إطلاق النار.
- حماية السكان المحليين ومخيمات اللاجئين ومنع أي تواجد مسلح غير مسموح به.
- حماية قوافل المساعدات الإنسانية وفرق الإغاثة الدولية.
- تقديم العناية الطبية لموظفي الأمم المتحدة والمدنيين وإجراء العمليات المختلفة.
- الإشراف والسيطرة على مراحل العملية الانتخابية عند إجرائها.
- إصلاح الطرق والجسور وخطوط الكهرباء والمياه والبنية التحتية وإزالة العوائق والألغام.
- التدريب الطبي للأطباء والممرضين وتقديم الاستشارات الطبية والوقاية الصحية.
- المشاركة في نزع وجمع الأسلحة من الجهات غير المصرح لها بحمل السلاح.
- تدريب الجيش في الدولة المضيفة (تدريب أساسي).

الواجبات والأدوار الإنسانية

بناء وترميم دور العبادة.

تعليم لغة القرآن الكريم للمسلمين من خلال الوعاظ والأئمة.

توزيع وجبات الطعام للاجئين والمحتاجين والمدارس والجمعيات ودور العبادة.

توزيع المساعدات الإنسانية على الأطفال وطلاب المدارس.

تقديم الرعاية الصحية للمرضى ضمن مناطق المسؤولية.

حماية الأطفال والنساء من الاغتصاب والاعتداء أو التحرش الجنسي.

- إغاثة المحتاجين والمنكوبين جراء الحروب أو الكوارث الطبيعية بواسطة طائرات سلاح الجو أو سيارات شحن القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي من خلال إرسال المستشفيات الميدانية الثابتة أو المتحركة، الفرق الطبية، والمواد التموينية و مواد الإيواء،

المكتسبات الأردنية من المشاركة في عمليات حفظ السلام الدولية.

- إبراز دور الأردن عالمياً كدولة محبة للسلام وتعمل جاهدة من أجله.
- إظهار الأردن والقوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي على خريطة العالم الجغرافية والعسكرية.
- تعريف الجيوش العالمية بدرجة كفاءة واحتراف الجندي الأردني.
- اكتساب خبرات عملياتية وإدارية من خلال العمل مع جيوش متعددة.
- خلق حوافز لمنتسبي القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي ولجميع الرتب.
- تحسين المستوى المادي لمنتسبي القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي ورفد الخزينة بالعمل الصعبة.
- نيل الاحترام والتقدير من قبل الشعوب التي تم مساعدتها.
- اكتساب الأطباء الخبرة في مجال التعامل مع الأمراض النادرة.
- اكتساب الخبرة في التعامل مع الأزمات والكوارث.

دور القوات

المسلحة الأردنية /الجيش العربي

في التنمية الوطنية الشاملة

- ❑ القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي من أكبر مؤسسات القطاع العام في الدولة
- ❑ كانت ومنذ بدايات التأسيس، من أولى المؤسسات التي وقع على كاهلها
- ❑ مسؤولية بناء الوطن بجميع جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية
- ❑ المساهمة الفاعلة في ارساء القواعد، وبناء مؤسسات الوطن التعليمية، والصحية، والامنية
- ❑ تعزيز آفاق التعاون والعلاقات الاجتماعية، وبناء قدرات الانسان الاردني وتأهيله وتعزيز الشخصية الوطنية .
- ❑ الاردنية في اطارها العربي والاسلامي

الانساني، وقد نالت حظاً وافراً من الرعاية والاهتمام من القيادة الهاشمية، وهي تمارس دورها الريادي و لتحقيق التنمية المستدامة، والأمن الاجتماعي، والرعاية الصحية، والتعليمية، والامنية، وتعزيز آفاق التعاون

أهداف التنمية الوطنية

تعرف التنمية بمفهومها الشامل، بأنها عملية مستمرة ومتطورة، تهدف إلى إحداث تغير في المجالات الاقتصادية والسياسية والفكرية والاجتماعية وانماط الادارة العامة، وتحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة، وصولاً إلى توفير الحياة الكريمة للفرد والمجتمع، لتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي، وبناء القوه الوطنية الذاتية، القادرة على حفظ وادامة مكتسبات التنمية ويمكن اجمال اهداف التنمية الوطنية بمايلي:

1. رفع مستوى معيشة السكان
2. زيادة الدخل القومي وعدالة توزيعه
3. تقليل التعاون في توزيع الدخول والثروات
4. التوسع في الهيكل الانتاجي وتنويعه

5.
6.

زيادة كفاءة الخدمات المقدمة للمواطن
انشاء وتحسين وتحديث البنية التحتية

دور القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي في التنمية الوطنية

- إن الدور المباشر الذي تلعبه القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي في التنمية الوطنية الشاملة هو توفير قاعدة متينة من الأمن والاستقرار والمناخ المرن والملائم لتنفيذ السياسات التنموية في شتى المجالات وحماية القيم والموروث الثقافي، وهذا يشكل أساساً يمكن الأفراد والجماعات في القطاعين العام والخاص من العمل بطمأنينة وتفرغ كامل للإنتاج، ودفع عجلة التنمية والتطور، والنهوض بمستوى الأردن بمختلف المجالات التنموية، ومن هنا يتضح إن التنمية والأمن عاملان مترابطان يكمل كليهما الآخر، ويشكلان معاً دعامة أساسية من دعائم الأمن الوطني بمفهومه الشامل.
- بينت الدراسات ذات الصلة والدروس التاريخية المستقاة من واقع الأمم والشعوب انه في غياب أو زيادة التحديات الأمنية وعدم قدرة النظام السياسي على استيعاب هذه التحديات وتسخيرها لخدمة مصالح الدولة فان معدلات التنمية المختلفة ستواجه العديد من المخاطر ومنها:
 - تباطؤ عملية الإنتاج، واختلال في الميزان التجاري .
 - رفع درجة المخاطرة أمام المستثمرين.
 - هروب رؤوس الأموال المحلية إلى الخارج.
 - عدم اجتذاب رؤوس الأموال إلى البلد.
 - إلحاق الضرر بقطاع السياحة.
 - تناقص القيمة السياسية والثقافية للبلد.
 - انخفاض القيمة النقدية ومستوى الدخل وارتفاع مستوى البطالة.

مجالات مساهمة القوات المسلحة الاردنية/الجيش العربي في التنمية الشاملة

. عن طريق المساهمة في تهيئة القوة البشرية ❖

- استيعاب وتشغيل مستمر ومتجدد وكتيف للآلاف من أبناء الوطن في السلك العسكري.
- التعليم والتدريب المستمر لمنتهسبها ضباطاً وأفراداً بخطط وبرامج حديثة ومتطورة تؤهلهم للعمل في مختلف المجالات والتخصصات والمعارف الإنسانية داخل المملكة وخارجها.
- يساهم العسكريون بعد التقاعد بدفع عجلة التطور والتنمية في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والخدمية الواسعة كنتيجة للخبرات والانضباطية المكتسبة خلال خدمتهم العسكرية.
- إنشاء الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب والتي تعمل على إعداد وتهيئة الشباب للانخراط في سوق العمل في مختلف المهن والأعمال الإنسانية.
- المساهمة المتميزة في قطاع التربية والتعليم و مؤسسات التعليم العالي من خلال مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية ودائرة التعليم الجامعي والكليات الجامعية العسكرية والمكرمة الملكية السامية لأبناء العسكريين العاملين والمتقاعدين، بتخصيص 20٪ من المقاعد في الجامعات والمعاهد الأردنية.
- المساهمة الواسعة والمتزايدة كماً ونوعاً في النظام الصحي الأردني من خلال المستشفيات والمراكز الصحية العسكرية المنتشرة على امتداد الوطن والتأمين الصحي العسكري الذي يشمل شرائح واسعة من أبناء الوطن العسكريين والمدنيين.
- تقديم الدعم المعنوي والمادي والرعاية الاجتماعية لشرائح عديدة من المجتمع تشمل أسر الشهداء والمصابين العسكريين والأسر المعوزة ذات الظروف الخاصة والتواصل مع المتقاعدين.
- الرعاية الدينية والروحية للعاملين والمتقاعدين وتيسير السبل لهم لأداء واجبات الحج والعمرة للمسلمين والزياراة المقدسة للمسيحيين.

المساهمة في البناء والتعمير. ❖

- تحوي القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي من بين ما تحويه الآليات والمعدات الإنشائية الثقيلة على اختلاف أحجامها ومهامها وغالبيتها تتواجد في وحدات سلاح الهندسة الملكي الذي يضم بين كوادره أعدادا كبيرة من المهندسين بمختلف الاختصاصات إضافة إلى الأعداد الكبيرة من المهن الهندسية بين أفرادها. وساهمت القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي منذ نشأتها وحسب قدراتها في مشاريع تطويرية عديدة كالطرق والجسور والسدود ومشاريع المياه والكهرباء والطاقة المتجددة. إضافة للمشاريع العمرانية والإنشائية الأخرى التي بنتها شركات القطاع الخاص للقوات المسلحة والتي أسهمت إسهاماً كبيراً في تشغيل الأيدي العاملة وتحريك العجلة الاقتصادية.
- تساهم الشركات التابعة للقوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي في انجاز العديد من المشاريع الإنشائية المملوكة للجيش كالإسكان الوظيفي والمدارس والمراكز العسكرية كما تتولى هذه الشركات تنفيذ العديد من المشاريع الكبرى المملوكة للوزارات والبلديات.

خدمة البيئة ومكافحة التلوث. تزداد مخاطر تلوث البيئة على الحياة زيادة سريعة ومضطردة نتيجة التوسع الصناعي والتقدم التكنولوجي، إن مسؤولية مكافحة التلوث ومسبباته هي مسؤولية وطنية تشترك فيها الدولة بمؤسساتها المختلفة ومن بينها المؤسسة العسكرية، وتتميز القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي عن غيرها بكبر حجمها واتساع مجال انتشارها وتوافر المعدات والآليات الملائمة لتسهم مساهمة بارزة في هذا المجال الحيوي وكمايلي:

- ✓ وضع التشريعات اللازمة لتنظيم عملية التخلص من النفايات والمخلفات في الوحدات والمؤسسات الطبية العسكرية.
- ✓ مراقبة الغطاء النباتي والثروة الحرجية في أماكن الوحدات العسكرية والحفاظ عليه من الاعتداء.
- ✓ الاهتمام بزراعة النباتات والأشجار في الوحدات العسكرية ومحيطها بشكل عام.
- ✓ المساهمة في أعمال فتح الطرق الزراعية وخطوط مكافحة النيران في الأماكن الحرجية وتقديم العون اللازم في حالات حرائق الغابات.
- ✓ المساهمة بشكل فاعل في مشاريع التحريج الوطني ومشاريع الحصاد المائي.
- ✓ مراقبة وضع التلوث البيئي (الكيماوي والإشعاعي) في المياه الإقليمية وعلى الحدود الأردنية.
- ✓ المساهمة في السيطرة على حالات التسرب الكيماوي السام في المنشآت الصناعية ومراكز الأبحاث المختلفة.
- ✓ الانخراط في مشروع إزالة الألغام الوطني.
- ✓ مكافحة أفواج الجراد عند تعرض أراضي المملكة لهذه الحشرات والقيام بأعمال رش المبيدات بالتعاون والتنسيق مع وزارة الزراعة والبلديات.

إدارة الأزمات وحالات الطوارئ. يظهر دور القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي جليا في هذا المجال وكما يلي:

- تقديم الخدمات الصحية وعمليات الإنقاذ والإخلاء باستخدام الآليات الثقيلة والطائرات.
- تقديم المساعدات الغذائية ووسائل التدفئة والوقود للمحاصرين لحين إنقاذهم.
- فتح الطرق وإزالة العوائق في حالات الظروف الجوية الطارئة وخاصة للمستشفيات والمطارات والمؤسسات الحكومية والخدمية الأخرى.
- مساعدة الأجهزة الأمنية للسيطرة على المؤسسات الاقتصادية والخدمية في حالات التخريب والتفجير أو الكوارث الطبيعية كالزلازل والانهيئات وفتح مراكز الإيواء للمتضررين منها.
- إنقاذ وإخلاء الرعايا الأردنيين من أماكن التوتر والصراع وعند تعرضهم للحوادث الجماعية خارج المملكة.
- السيطرة على عمليات اللجوء الجماعي إلى أراضي المملكة في حالات الصراع الداخلي في الدول الأخرى وتطوير منظور للتنسيق والتعاون مع المنظمات المحلية والدولية العاملة في هذا المجال كنتيجة لحالات اللجوء المتعاقبة التي تعرضت لها الأراضي الأردنية ليشمل هذا الدور تقديم كافة الخدمات اللوجستية والصحية ومراكز الاستقبال والإيواء والأمن.

- المشاركة مع الجهات المعنية في وضع الخطط اللازمة للاستعداد لحالات الطوارئ ومواجهتها والتقليل من أثارها وتنسيق كافة الجهود المبذولة عن طريق مركز إدارة الأزمات.

❖ دعم وتنمية الاقتصاد الوطني.

- كان للقوات المسلحة الأردنية /الجيش العربي دور بارز ومؤثر في دعم الاقتصاد الوطني ليأتي هذا الدور استكمالاً للجهود المتواصلة في مجالات التنمية الوطنية المختلفة.
- كما تقوم بإيجاد البيئة الاستثمارية الآمنة وإنشاء العديد من الشراكات الناجحة مع القطاعين العام والخاص في مختلف المجالات الاقتصادية ومجالات إدارة البحث ونقل التكنولوجيا.
- دعم المنتج السياحي الوطني كمصدر مهم من مصادر الدخل القومي ونافذة واسعة لتوفير فرص العمل كما تقوم برصد خزينة الدولة بالعملة الصعبة من خلال مشاركتها الخارجية وإقامة المعارض المتخصصة بالصناعات الدفاعية.

الادوار التنموية لبعض المديریات في القوات المسلحة الاردنية/الجيش العربي

- ❖ اضافة لأدوار القوات المسلحة في تنمية وخدمة المجتمع المحلي فان بعض المديریات تساهم بأدوار بارزة في المجال التنموي وكما يلي:

مديرية التوجيه المعنوي. تساهم مديرية التوجيه المعنوي في التنمية وذلك من خلال القيام بواجباتها التي يتم إنجازها بالنشاطات والجهود المختلفة في مجال القطاع المدني وعلى الصعيد الحكومي والخاص لنشر التوعية الوطنية وترسيخ مبدأ الانتماء والولاء وإدماة الروح المعنوية، وتنمية الإرادة ومواجهة الأفكار المغرزة والإشاعات بلغة العقل والحوار العلمي الهادف والتركيز على الثوابت القومية والإسلامية وإيجاد جيل واع قادر على حمل الرسالة ومواصلة المسيرة. ويتم تحقيق هذه المهمة من خلال النشاطات التالية:

- المحاضرات وعقد الندوات وإقامة المعارض العسكرية وتزويدها بالوثائق والصور.
- الاتصال مع المؤسسات التعليمية والأندية الشبابية لإقامة المعارض الدائمة وتزويدهم بالوثائق والصور والبوسترات، وتنظيم الزيارات الميدانية للمواقع العسكرية للطلاب والهيئات الحكومية والخاصة.
- الاتصال مع قادة الفكر والرأي من الكتاب والمفكرين وتقديم المساعدات لهم بطباعة أو شراء بعض مؤلفاتهم، ونشر مقالاتهم في مجلة الأقصى والمقابلات معهم في البرامج الإذاعية والتلفزيونية (جيشنا العربي).
- إدماة الاتصال مع الجهات الإعلامية بما فيها مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ومع وكالة الأنباء الأردنية والصحف المحلية لتزودها بالأخبار العسكرية والصور والأفلام، والتقارير عن نشاطات وعمليات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي.

مديرية إفتاء القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي. تقوم مديريةية الإفتاء بدور كبير في مجال التنمية الوطنية، ضمن اختصاصها وواجباتها وأهدافها التي أنشئت من أجلها، وتؤدي المديرية دورها التنموي داخل الوطن وخارجه من خلال نشاطات تديرها المديرية، وكلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية من خلال تنفيذ ما يلي:

- تقوم مديريةية الإفتاء بتزويد وزارة الأوقاف بعدد من الأئمة والخطباء أسبوعياً وحسب الحاجة.
- مشاركة الوزارة في الاحتفالات الدينية، وإعطاء المحاضرات.

- تستقبل مديريةية الإفتاء الأئمة من الوزارة لتأهيلهم في كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية.

- تشارك مديرية الإفتاء في وضع منهاج الثقافة والتربية الإسلامية الذي يدرس في مدارس وزارة التربية والتعليم.
- يقوم المرشدون بإعطاء محاضرات حول الفكر الإسلامي المعتدل، ومعاني الانتماء والولاء في الجامعات والكليات الحكومية والخاصة حسب برامج مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية.
- يشارك الأئمة في قوات حفظ السلام ويشاركون في مسابقات حفظ القرآن الدولية.

المؤسسة الاستهلاكية العسكرية. تسهم المؤسسة الاستهلاكية إسهاما جليا في التنمية الوطنية وذلك عن طريق مايلي:

- دعم الصناعات المحلية وإعطاءها الأولوية في عقود الشراء.
- تشغيل أعداد كبيرة من الكفاءات والأيدي العاملة للحد من البطالة.
- كبح جماح الارتفاعات السعرية والاحتكار عن طريق توفير مخزون استراتيجي لطرحة في الأسواق منعا للاحتكار.
- دعم الشركات المحلية ومشاريع الأعمال الصغيرة والمتوسطة بطرح منتجاتها في الأسواق التجارية وتخصيص مساحات استثمارية لها.
- تسويق منتجات الجمعيات الخيرية والنسائية من الحرف اليومية والمنتجات الغذائية المختلفة.
- تقديم المساعدات العينية للأسر المحتاجة في المناسبات الوطنية والدينية.

مديرية التربية والتعليم والثقافة والعسكرية. وهي مؤسسة تربوية عسكرية تتميز ببعدها وطني خاص، تقدم الخدمات التعليمية الاجتماعية المتعددة لشرائح واسعة من المجتمع الأردني من أبناء العسكريين وأبناء البادية الأردنية، إضافة إلى دورها في تحسين المستوى الثقافي لمنسوبي القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي. وذلك من خلال:

- تعليم ورعاية أبناء وأشقائهم الشهداء وأبناء العاملين والمتقاعدين في القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي والأجهزة الأمنية الأخرى.
 - تعليم ورعاية أبناء البادية في تجمعاتهم السكنية حتى ينال كل منهم حقه في التعليم.
 - التوسع في تواجد المدارس العسكرية من خلال نقل مسؤولية بعض المدارس من ملاك وزارة التربية والتعليم إلى ملاك القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي وخاصة في الأماكن البعيدة.
 - الإشراف على التعليم غير النظامي (محو الأمية وتعليم الكبار) والتصنيف الثقافي في القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي.
 - الإشراف على تدريس مادة العلوم العسكرية في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة. الإشراف على المكرمة الملكية السامية لأبناء العسكريين العاملين منهم والمتقاعدين.
 - الإشراف على المكرمة الملكية السامية لأبناء العشائر في البادية الأردنية والمدارس ذات الظروف الخاصة (الأقل حظا).
- مواكبة التطور الكمي والنوعي على الصعيدين التربوي والتعليمي.

مؤسسة الإسكان والأشغال العسكرية. في شباط 1979 صدرت الإرادة الملكية السامية بتشكيل مؤسسة الإسكان العسكري وكانت تضم آنذاك الشعبة الفنية والشعبة المالية وشعبة التخطيط وشعبة المعسكرات والإسكان الوظيفي. وفي عام 2000 تشكلت مديرية مؤسسة الإسكان والأشغال العسكرية بعد إعادة هيكلة مؤسسة الإسكان العسكري ومديرية سلاح الهندسة الملكي حيث تم ضم بعض الوحدات العضوية والشعب الفنية التي كانت تتبع لمديرية سلاح الهندسة الملكي ومجموعات الأشغال العسكرية والمستودعات الإنشائية. وتساهم في التنمية الوطنية من خلال:

- إعداد وتجهيز كافة الوثائق والمواصفات الفنية والشروط التعاقدية لعطاءات الأشغال والخدمات الفنية لمشاريع القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي و طرحها ووضعها موضع التنفيذ.
- إدارة العقود والاتفاقيات مع المقاولين والإشراف على تنفيذ المشاريع الإنشائية.
- التنفيذ المباشر للأبنية والطرق والساحات والميادين لكافة وحدات وتشكيلات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي والعمل على صيانتها وإدامتها.
- تنفيذ وتشغيل وإدامة شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والتدفئة والتكييف والغازات الطبية وكافة أعمال البنية التحتية ومشاريع الطاقة البديلة لكافة وحدات وتشكيلات ومستشفيات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي.
- مساعدة الأسر الفقيرة من خلال إنشاء عدد من المساكن وعمل صيانة شاملة للمساكن في معظم محافظات المملكة.
- تجهيز البنى التحتية لمواقع المؤتمرات والمهرجانات ومواقع الاحتفالات التي تتم على المستوى الوطني والدولي مثل (جرش، سوفكس، داقوس) ومواقع احتفالات القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي.
- تدريب عدد من طلبة الجامعات الأردنية بهدف إكسابهم الخبرات العملية وذلك من خلال المشاركة في تصميم وتنفيذ المشاريع الإنشائية التابعة للقوات المسلحة الأردنية ذات الموصفات العالية.
- تدريب مهندسين من الأجهزة الأمنية الأخرى والدوائر الحكومية على التقنيات الحديثة بالتصميم وأسلوب تنفيذ المشاريع ضمن أعلى المواصفات العالمية.
- تقديم الدعم الفني وإدامة التشغيل والصيانة للشركات الوطنية في الحالات الطارئة والمساهمة في عمليات الإنقاذ والإخلاء وبالتنسيق مع جميع الجهات المختصة وضمن مناطق المسؤولية التي توكل إليها حيث تساهم في فتح الطرق وإزالة الثلوج وإخلاء المواطنين.
- دعم مواقع المستشفيات الميدانية في الدول الشقيقة والصديقة وتجهيزها بالبنى التحتية اللازمة من خلال تشغيل وإدامة صيانة المولدات الكهربائية ومحطات تحلية المياه وتزويدها بالإحتياجات اللازمة من العدد اليدوية والمعدات والمواد لإدامة تشغيلها.

المركز الجغرافي الملكي الأردني. تم إنشاء المركز الجغرافي الملكي الأردني عام 1975 كمؤسسة وطنية علمية إنتاجية تتولى كافة الأعمال المساحية وإنتاج مختلف أنواع الخرائط والأطالس وإجراء البحوث والدراسات التطبيقية باستخدام أحدث الآلات والأجهزة والبرمجيات المتطورة، وإعداد الكفاءات المؤهلة والمدرّبة في مجال العلوم المساحية والخرائط وما يتعلق بهما من علوم كالإستشعار عن بعد والصور الجوية الرقمية وأنظمة المعلومات الجغرافية وتقنيات تعيين إحداثيات النقاط بواسطة الأقمار الصناعية. ويساهم في التنمية من خلال:

- المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لدول غرب آسيا التابع للأمم المتحدة.

- توفير طائرة وكاميرات خاصة بأعمال التصوير الجوي.
- (GPS الشبكة الجيوديزية الحديثة ونقاط التسوية الدقيقة وشبكة الجاذبية وشبكة)
- الخرائط السياحية الحديثة للمملكة والعاصمة عمان وباقي المدن والأماكن الأثرية والسياحية، حيث تم انجاز خرائط حديثة ملونة باللغتين العربية والانجليزية لكل المدن الرئيسية في المملكة.
- تقديم الخرائط الجدارية والتعليمية والأطالس المدرسية والفضائية بالإضافة لأطلس الأردن والعالم باللغة العربية عام 2012 وإصدارات أخرى متخصصة. ومخططات للمدن والقرى الأردنية وخرائط المحافظات والخدمات.
- رسم الخرائط المدرسية لوزارة التربية والتعليم.
- ترقيم خرائط الأساس الطبوغرافية مقياس 1/250000 و 1/50000 كقاعدة بيانات أساسية لنظام المعلومات الجغرافية.
- تدريب طلبة الجامعات في التخصصات ذات الصلة بإعمال المركز تدريباً عملياً.
- إجراء البحوث والدراسات التطبيقية باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد وأنظمة المعلومات الجغرافية في مختلف المجالات لأغراض التنمية مثل استعمالات الأراضي، التصحر، إنشاء السدود والدراسات البيئية.
- المضي قدماً بإنشاء نظام متكامل للمعلومات الجغرافية في إطار نظام المعلومات الوطني وفي إطار الحكومة الإلكترونية.

معوقات التنمية الوطنية

❖ معوقات اقتصادية.

- انخفاض مستوى دخل الفرد.
- انخفاض الدخل القومي.
- محدودية المصادر الاقتصادية للدولة.
- البطالة والبطالة المقنعة.
- سياسة اقتصادية غير واقعية.

❖ معوقات اجتماعية.

- الجهل وتدني مستوى التعليم.
- ضعف الأمن والاستقرار.
- التباين الاجتماعي بين طبقات المجتمع من النواحي الدينية والعرقية والفكرية.

❖ معوقات سياسية.

- التهديد الخارجي المستمر والاحتفاظ بقوات مسلحة كبيرة .

➤ الحروب مع الدول المجاورة .

➤ عدم توفر المناخ الديمقراطي.

المرأة في القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي

مقدمة :

لقد قامت المرأة الأردنية بأدوار متعددة أثبتت من خلالها مسؤوليتها وقدرتها على العمل في كافة مناحي الحياة، وأصبحت المرأة عنصراً فاعلاً في دفع عجلة التنمية، حيث منحتها المشاركة في العمل الثقة بالنفس والارتقاء بالمستوى الاجتماعي، وضمن لها الدستور الأردني حقها ومشاركتها في العمل، فقد خطت خطوات طموحة لتشارك الرجل في جميع المجالات لذلك نجحت في الحياة المدنية وعلى جميع المستويات.

بدأت المرأة بممارسة أولى المهام في المجال العسكري من خلال مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية في مجال التعليم والإدارة. وبقي عدد الإناث في المجال العسكري متواضعاً حتى تم تأسيس كلية الأميرة منى للتمريض عام 1962 وتم تخريج الفوج الأول من المرشحات عام 1965 وكان عددهن آنذاك ثمانين مجنדות، وبعد اجتيازهن للتدريب اللازم تم منحهن رتبة ملازم ثاني في مديرية الخدمات الطبية الملكية ومنذ ذلك الوقت والفتيات يلتحقن بالخدمة العسكرية كضابطات وضابطات صف وأفراد وكمستخدمات مدنيات.

- مجالات عمل المرأة في القوات المسلحة

تعزز دور المرأة في القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية الأخرى في مختلف المجالات بالتوازي مع التطور الثقافي والاجتماعي للمجتمع الأردني بشكل عام وأصبح العنصر النسائي أساسياً في كافة المجالات العسكرية والأمنية بحيث لا تخلو وحدة عسكرية تقريباً من تواجد العنصر النسائي باستثناء بعض الوحدات المقاتلة والتي لا تناسب طبيعة عملها وواجباتها خصوصية المرأة. وبشكل عام فإن مجالات عمل المرأة في القوات المسلحة هي كالتالي:

القيادة العامة. في عام 1973 بدأ تجنيد عدد من الجامعيات كضابطات ومجنדות للعمل في مديريات القيادة العامة في مختلف المجالات الإدارية والمكتبية ومجالات تكنولوجيا المعلومات والعمل الصحفي والإذاعي ومجال الخدمات العامة.

مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية. بدأت المرأة العمل في مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية عام 1950 كمعلمة، وبرز دور المرأة العاملة في مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية من خلال عملها كمعلمة، مرشدة تربوية، والمهن الإدارية.

مديرية مؤسسة الإسكان والأشغال العسكرية. تضم مديرية مؤسسة الإسكان والأشغال العسكرية ضمن مرتب القوى البشرية العاملة بشعبها ووحداتها مجموعة من المهندسات، وتقوم المهندسات بعدة واجبات في

مجالات الهندسة المختلفة من خلال التصميم والأشراف وتأهيل الشركات واستلام المشاريع على اختلافها وإدارة المصادرة المالية ومجال الحوسبة والتزويد.

_الخدمات الطبية الملكية. برز دور المرأة في الخدمات الطبية الملكية مبكراً متقدماً بذلك على المجالات الأخرى، نظراً لتقبل هذا المجال اجتماعياً وتعمل المرأة في الخدمات الطبية الملكية في كافة المجالات كطبيبة وممرضة وفي مختلف التخصصات وفي العمل التقني الفني كالأشعة والمختبرات وكذلك في مجال الأعمال المساندة كالتخطيط والمشتريات والتزويد والبحث والاستقصاء وأعمال السكرتاريا والخدمات العامة والتأهيل والتدريب والمساندة الاجتماعية والرعاية الأسرية.

الوحدات الميدانية. تعمل المرأة في وحدات الميدان كقائد سرية وفصيل ومدربة كما تعمل في وحدات:

(1)الشرطة العسكرية. (4) الحرس الملكي الخاص.

(2)الكلية العسكرية الملكية. (5) قيادة القوة البحرية.

(3) سرية المهام النسائية. (6) الاتحاد الرياضي العسكري.

_مجالات أخرى لعمل المرأة في القوات المسلحة الأردنية (شبه ميدانية).

(1) القضاء العسكري.

(2) مركز الابداع والتميز.

(3) كلية الدفاع الوطني الملكية.

(4) سلاح الجو الملكي.

(5) الأمن العسكري و الاستخبارات العسكرية.

(6) الإفتاء العسكري (مرشدة وواعظة دينية).

(7) سلاح التموين والنقل الملكي /قيادة فصائل.

(8) مدربات فني الكتروني (القيادة والسيطرة).

_مديرية شؤون المرأة العسكرية

تأسست مديريةية شؤون المرأة العسكرية في بداية عام 1995 لتقوم بالواجبات التالية:

- العناية بشؤون المرأة في القوات المسلحة وفي مختلف المجالات.
- دراسة وتطوير الأساليب الإدارية الملائمة لعمل المرأة في المجال العسكري.
- رفع التأهيل وتحسين نوعية الأداء وتعزيز الانضباطية للمرأة العسكرية.
- تقديم المشورة والدراسات فيما يختص بشؤون المرأة العسكرية والتدريب للمنتسبات -بكافة أشكاله الميدانية والعسكرية ليتم تفعيل دور المرأة في مختلف المواقع العسكرية.
- التركيز على تكافؤ الفرص في الترفيع والتعيين.
- تنفيذ الزيارات لميادين عمل المرأة في بعض الجيوش الشقيقة والصديقة للتعرف على المهام والواجبات وأساليب التأهيل والتدريب عند هذه الجيوش.
- المشاركات الخارجية
- وتتجلى هذه المشاركة من خلال:

قوات حفظ السلام.

الواجبات الإنسانية الخارجية.

الدورات الخارجية.

مهام تدريبية للعناصر النسائية في جيوش بعض الدول.

- ميادين ومهام جديدة:

تمشياً مع الدور الجديد للمرأة في القوات المسلحة فقد تم السماح للمرأة بالعمل في معظم المهن المصنفة في القوات المسلحة ومنها:

* مرشدة دينية (واعظة). * مراقب مبيعات.

* رسام خرائط. * موسيقي.

* مصور فوتوغرافي. * فني هندسة صوت وإضاءة.

* سيطرة جوية.

* مصور تلفزيوني/ فني صوت وإضاءة.

- المنجزات

مهام الشرطة النسائية

التشكيل:

الوحده : إدارة شؤون الشرطة النسائية

تاريخ التأسيس : 1972 م .

نبذه تاريخية عن تأسيس الشرطة النسائية : -

تم تأسيس أول مدرسه لتدريب الشرطة النسائيه عام 1972 وكانت البداية بتدريب (6) فتيات هن النواة للشرطة النسائية .

في عام 1978 م صدرت الاراده الملكيه الساميه بالموافقة على اطلاق اسم سمو الاميرة بسمه على مدرسة تدريب الشرطة النسائية ليصبح "معهد الاميره بسمه لاعداد وتأهيل الشرطة النسائيه " .

في عام 1987 صدر قرار استحداث قيادة الشرطة النسائيه على أن يكون معهد الاميره بسمه جزء من هذه القياده بحيث يرتبط ادارياً بالقياده وفنياً بإدارة التدريب

بتاريخ 23 - 9 - 2001 م صدر قرار تغيير تسمية قيادة الشرطة النسائيه لتصبح ادارة الشرطة النسائية .

بتاريخ 2 - تشرين 2003 م صدر قرار بتغيير تسمية ادارة الشرطة النسائيه لتصبح إدارة شؤون الشرطة النسائية.

ترتبط إدارة شؤون الشرطة النسائيه (بمساعد مدير الامن العام للقوى البشريه) .

من واجبات ادارة شؤون الشرطة النسائية : -

المشاركة في اختيار عناصر الشرطة النسائية وفقاً للشروط الواردة في قانون الأمن العام.

المشاركة في التخطيط لمجالات استخدام عناصر الشرطة النسائية في جهاز الامن العام .

مراقبة تنفيذ الخطة التدريبية المعتمدة في معهد الأميرة بسمة لتدريب الشرطة النسائية .

إجراء البحوث والدراسات التي تتعلق في مجالات عمل الشرطة النسائية بما يضمن تطوير الأداء.

إقامة علاقات طيبة مع المؤسسات العلمية والثقافية للعمل على استقطاب الكفاءات والقدرات المتخصصة للعمل في الجهاز .

أية واجبات أخرى تكلف بها من قبل قيادة الجهاز .
اسس تجنيد الشرطة النسائية

عند الحاجة الى تجنيد شرطة نسائية يتم تشكيل لجنة من قبل مديرية الامن العام وتتألف من مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية ومدير ادارة شؤون الافراد ومدير ادارة شؤون الشرطة النسائية ورئيس قسم التجنيد في ادارة شؤون الافراد ، حيث يتم الاعلان بالصحف المحلية عن الحاجة الى فتيات للتجنيد ويتم تحديد الشروط الواجب توفرها في الفتاة الراغبة بالتجنيد وهذه الشروط هي :-

شروط الالتحاق بالشرطة النسائية :

أن تكون أردنية الجنسية

أن لا يقل مؤهلها العلمي عن الثانوية العامة

ان لا يقل طولها عن 165 سم

ان تكون عذباء خلال فتره التدريب فقط و هذا شرط مؤقت خلال فتره اربع اشهر

ان لا يقل العمر عن سبعة عشر عاما و لا يزيد عن سبعة وعشرين عاما

ان تلتزم بالخدمه لمدته خمسة سنوات

ان تكون لائقة من الناحية الصحية بموجب شهاده طبية

ان تكون حسنه السيرة و السلوك

ان لا تكون منتسبة لاي حزب او هيئه سياسية او جمعية غير مشروعة

ان لا تكون محكومة باي جناية او جنحة مخله بالشرف و الاخلاق

ان تلتزم بالخدمة و الدوام حسب متطلبات العمل و الواجب

بعد اجتياز الفتاة للفحص الطبي والامني يتم اشراكها بالدورة المقررة

لاعداد وتأهيل المستجندات".

المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء

أنشئت المؤسسة بموجب قانون خاص عام 1974 لرعاية شؤون المتقاعدين العسكريين وتوفير فرص عمل مناسبة لهم ولأبنائهم بالتنسيق مع الجهات المعنية واعتبرت المؤسسة ومن خلال قانونها دائرة رسمية عامة ترتبط بدولة رئيس الوزراء/وزير الدفاع وتتمتع بالشخصية الاعتبارية ولها استقلالها المالي والإداري، والمؤسسة عضو في الاتحاد العربي للمحاربين القدماء وضحايا الحرب وكذلك عضو في الاتحاد العالمي للمحاربين القدماء.

تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين وذويهم ضمن الإمكانيات المتاحة، والمساهمة في التنمية الوطنية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. استغلال واستثمار خبرات المتقاعدين العسكريين وتأهيل المتقاعدين في كافة المجالات وخاصة تكنولوجيا المعلومات لتمكينهم من الانخراط في المجتمع المدني في مجال الأعمال. عقد الاتفاقيات مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي والجهات المانحة الأخرى والبنوك لتوفير الدعم المالي لمشاريع وأسواق الجمعيات التعاونية، وتقديم التسهيلات المالية للمتقاعدين العسكريين لسد احتياجاتهم.

المساهمة في غرس الروح الوطنية وتنمية الحس الوطني لدى طلبة المدارس من خلال برامج التدريب الوطني

. خلق وتوفير فرص عمل مناسبة للمتقاعدين في كافة التخصصات داخليا وخارجي

تملك وإدارة المشاريع والشركات(كمشاريع مساهمة عامة للمتقاعدين) وبما يتلاءم مع أهداف التنمية الشاملة . استحداث الفروع والإدارات اللازمة لتنفيذ المشاريع والأهداف التنموية.

التنظيم والإدارة : 1المجلس الأعلى 2-المجلس التنفيذي

المجلس الأعلى للمؤسسة :

يرأسه دولة رئيس الوزراء ويضم في عضويته وزير الدفاع والمدير العام ورئيس هيئة الأركان المشتركة ومدراء الأمن العام والمخابرات والدفاع المدني وثلاث شخصيات مدنية من الخبراء في مجال الاقتصاد والإدارة العامة.

المجلس التنفيذي :

يرأسه المدير العام للمؤسسة ويضم في عضويته الأمراء العامين لوزارات المالية، الصناعة، التنمية الاجتماعية، الأشغال، الزراعة واحد نواب محافظ البنك المركزي، وخمسة من كبار الضباط المتقاعدين، ضابط مالي من القيادة العامة ومختصين مدنيين(اثنان) من الخبراء في الإدارة، والاقتصاد، والمحاسبة والهندسة.

-الانتساب والعضوية :

يتم الانتساب للمؤسسة اختيارياً ولكافة الرتب من المتقاعدين من القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي بكافة فروعها والأجهزة الأمنية الأخرى.

_التعاون مع القوات المسلحة الاردنيه /الجيش العربي :

ترتبط مؤسسة المتقاعدين العسكريين بالقوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي والأجهزة الأمنية ارتباطاً وثيقاً من خلال عضوية قادتها في المجلس الأعلى للمؤسسة، وبما إن المتقاعدين العسكريين هم الرديف المؤهل والمدرّب للقوات العاملة فقد أولت القيادة العامة للقوات المسلحة- وبتوجيهات من القيادة الهاشمية- مؤسسة المتقاعدين العسكريين الرعاية والاهتمام من خلال التعاون في توفير فرص العمل والاستفادة من الخبرات الأكاديمية والتقنية للمتقاعدين في شتى المجالات كمدربين ومحاضرين ومستشارين في معاهد ومدارس القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي والجامعات الأردنية وكذلك في جيوش الدول الشقيقة في مجالات التدريب والإدارة وإعطاء المؤسسة الأولوية في بعض العقود والاتفاقيات المبرمة وتزويد الأسواق التجارية للمؤسسة بالبضائع عن طريق المؤسسة الاستهلاكية العسكرية.

الجمعيات التعاونية للمتقاعدين العسكريين :

بدأت فكرة إنشاء جمعيات تعاونية للمتقاعدين العسكريين عام 2004 بالتنسيق والتعاون التام مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي التي تولت تقديم الدعم المادي والفني للمشاريع والمبادرات التي تولت إدارتها الجمعيات التعاونية، والتي تهدف بالنهاية إلى خدمة المجتمعات المحلية وتوفير فرص عمل وتعزيز الإنتاجية بين المتقاعدين العسكريين والحد من الفقر والبطالة على مستوى المملكة.

بلغ عدد الجمعيات التعاونية للمتقاعدين العسكريين 113 جمعية موزعة على كافة محافظات المملكة وتعمل بإدارة ذاتية من أعضائها (متقاعدين عسكريين) وتحت مظلة مؤسسة المتقاعدين وتدير هذه الجمعيات عدداً من الأسواق التجارية والمشاريع الصغيرة والأعمال التجارية الأخرى ومنها مايلي: الأسواق التجارية ومحلات بيع التجزئة والتي بلغ عددها 45 سوقاً يعمل فيها عدد لا بأس به من المتقاعدين العسكريين. مشاريع زراعية كتربية الأغنام والمواشي والاتجار بها. مشاريع الإنشاءات كمصانع الطوب والبلاط وغيرها. مشاريع خدمات عامة كإنشاء وإدارة صالات الأفراح والمناسبات وتوفير لوازمها. مشاريع تكنولوجيا المعلومات كمختبرات الحاسوب واللغة الانجليزية.

المشاريع والشركات:

تدير مؤسسة المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء عدداً من المشاريع والشركات والتي تعمل في مجالات عديدة ومن أهم هذه المجالات: الزراعة. مزرعة الأبقار والدواجن في الخالدية.

مزرعة انتاج الحمضيات في الباقورة بمساحة (110) دونمات تقريبا. مشاريع تربية الاسماك والنحل.
ادارة معصرة الزيتون وبيع منتجاتها.

الصناعة. المجمع المهني لتصنيع الأثاث المعدني والخشبي وبيع المنتجات بالأقساط الميسرة. مشغل لصيانة
وتعبئة طفايات الحريق. شركة المقاولات والإنشاءات. مصانع زين للمياه والعصائر.

التجارة. تمويل وبيع السلع الاستهلاكية والكهربائيات والسيارات والأراضي وأجهزة الحاسوب والهواتف
بالتقسيط الميسر تجارة الأسلحة.

الخدمات العامة. شركة الحج والعمرة. مشاريع النقل العام (تكسي المطار). مشاريع خدمات النقل والإنارة
والتزويد الإداري للجيش الصديقة عند اشتراكها بالتمارين المشتركة مع القوات المسلحة الأردنية/الجيش
العربي. دائرة الأمن والحماية لتقديم خدمات الحراسة للشركات والمؤسسات المختلفة وتعتبر من اكبر
الدوائر في المؤسسة ويعمل به حوالي 6000 متقاعد.

المشاركة مع القطاع الخاص. تقوم المؤسسة بممارسة عدد من النشاطات المختلفة وفي كافة المجالات
مثل المقاولات والتعهدات والتعاون مع القطاع الخاص في بعض الأعمال التجارية وتجارة الأسلحة. كما
تساهم المؤسسة في عدد من الشركات وبالشراكة مع القطاع الخاص ولاسيما قطاع التعليم حيث تم إنشاء ()
أكاديمية البلقاء الالكترونية).

دور المؤسسة في تنمية المجتمع المحلي :

توفير قروض بدون فوائد لمنتسبي المؤسسة. تسيير 3 رحلات عمرة في كل عام ورحلة حج. تسيير رحلة
حج للمسيحيين إلى الديار المقدسة في بيت لحم. تكريم أوائل طلبة الثانوية العامة بالمحافظات من أبناء
المتقاعدين العسكريين. الاهتمام بنوادي الضباط المتقاعدين. إقامة الاحتفالات في المناسبات الوطنية. إنشاء
صندوق التكافل الاجتماعي. الحد من ظاهرة البطالة في صفوف المتقاعدين العسكريين وأبنائهم وتشغيل
الراغبين منهم في الوظائف المتاحة.

مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير

مقدمه :

في 24 آب عام 1999 صدرت الإرادة الملكية السامية بتأسيس مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير كمؤسسة عسكرية / مدنية مستقلة تعمل تحت مظلة القوات المسلحة الأردنية تعنى بالبحث والتطوير لتوفير حلول مثلى في المجالات الدفاعية والتجارية للأردن بشكل خاص ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام . يدار مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير (KADDB) من قبل هيئة مديرين معينة بإرادة ملكية سامية. يتم تمويل المركز بموازنة مستقلة من موازنة وزارة الدفاع بالإضافة للدخل الذي يتحقق للمركز من خلال بيع منتجاته داخل الأردن وخارجه.

المهمة الرئيسية: مهمة مركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير هي تصميم وتطوير وتعديل الأنظمة الدفاعية والأمنية باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتلبية احتياجات المستخدم وإيجاد الحلول المثلى لها .

الأهداف: أهم أهداف تأسيس المركز والتي ساعدت في وضع المركز على خارطة العالمية للصناعات الدفاعية هي : توفير الإمكانيات والقدرات المحلية من مهندسين وفنيين لإيمان المركز بأن العنصر البشري المدرب والمؤهل هو الأساس للنجاح في تحقيق الأهداف على المدى القريب والبعيد. توفير الحلول المثلى من الأنظمة الدفاعية المتطورة لتلبية متطلبات القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية. تسويق وترويج المنتجات والحلول الفنية في الأسواق العالمية. د- توطيد العلاقات التجارية مع الشركات والمؤسسات الاجنبية والاقليمية .

التصميم والتطوير: الامكانيات التصميم والتطوير: رسم المجسمات الهندسية . تصميم الهياكل والمجموعات الميكانيكية. تحليل قوى الإجهاد والتشبيه الديناميكي. إجراء قياسات عالية الدقة للإشكال الهندسية المختلفة. تصنيع النماذج الأولية. تصميم الأنظمة الأليكترونية. تصميم البرمجيات. التصميم الميكانيكي:

الفحص والتقييم: فحص الأسلحة والذخائر لغاية 12.7ملم حسب المعايير العالمية (NATO) والمواصفات العسكرية (MIL-STD) ومتطلبات المستخدم. علما ان مختبر الأسلحة والذخائر معتمد دوليا من قبل مؤسسة الاعتماد البريطانية (UKAS) منذ عام 2009 ومن قبل القوات المسلحة الأردنية عام فحص الآليات حسب المواصفات العالمية ومتطلبات المستخدم. مشاريع المركز الفنية: الآليات المدولبة والمجنزرة مثل : آلية سوسنه الصحراء, آلية الثعلب و ناقلة الجنود MAP . الآليات الجوية والتي يعنى بها الطائرات الخفيفة والطائرات المسيرة بدون طيار الإليكترونيات والروبوتات مشاريع متخصصة بالأمن و أنظمة الحماية

مجموعة كادبي الاستثمارية تأسست مجموعة كادبي الاستثمارية في كانون الثاني من عام 2010 كشركة مساهمة خاصة لتعمل كذراع تجاري لمركز الملك عبدالله الثاني للتصميم والتطوير والشركات التابعة له , وتسعى المجموعة الاستثمارية إلى تأسيس شركات مع جهات عالمية و اقليمية متخصصة في المجالات الدفاعية والأمنية حيث يشمل نطاق العمل الذي تغطيه شركات المجموعة; الإليكترونيات، تشكيل ومعالجة المعادن, التصفيح, التجميع والصيانة بالإضافة الى الذخائر والأسلحة.

مجموعة كادبي الاستثمارية تقوم المجموعة بدعم المستثمرين وذلك من خلال; تقديم خدمات تسويقية و قدرات بحثية و صناعية عالية الجودة، توفير الأراضي والمنشآت المتخصصة في منطقة كادبي الصناعية بالإضافة إلى المساهمة في رأس المال و تسهيل كافة الأمور الإجرائية واللوجستية. مهمة مجموعة كادبي

الاستثمارية: "إدارة وتطوير استثمارات مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير بنجاح من خلال وضع السياسات والاستراتيجيات المالية والإدارية الفعالة وزيادة العائدات من الاستثمار."

الشركات التابعة للمركز: منطقة كادبي الصناعية (KADDB Industrial Park):منطقة صناعية حرة تتيح العمل الصناعي المنتج للمستثمرين بما يتواءم مع سياسة الاستثمار في الاردن .وتوفر المنطقة بنية تحتية للشركات بمواصفات عالية وتقع على بعد 50 كم عن عمان. الاردنية لحلول التصنيع والخدمات (JMSS): تقوم الشركة بتنفيذ الاعمال التالية: تصنيع الآليات الثقيلة والمتوسطة (المدولبة والمجنزرة). عمل الأفرهول للمجموعات الرئيسية و الفرعية كالمحركات وصناديق التروس. إعادة تصنيع وتحديث الآليات العسكرية القديمة والخارجة من الخدمة. تصنيع الهياكل المعدنية.

الشركات التابعة للمركز: الشركة الأردنية لصناعة الآليات الخفيفة (JLVM): تنتج الشركة آليات خفيفة مصفحة للإستخدام الخاص ولأغراض العسكرية ومن هذه الآليات: آليات الحماية المصفحة مثل. دراجة فارس الصحراء ذات الدفع الثنائي للمهام الاستطلاعية . مركبات الأمن الداخلي مثل الجواد. مركبات الدوريات التكتيكية الطويلة و المتوسطة المدى مثل الثعلب. سيارات الإسعاف ومركبات النظافة والمحافظة على البيئة للأسواق الداخلية والخارجية

الشركات التابعة للمركز: الاولى للألياف المركبة) NP Aerospace Jordan: تقوم الشركة بتصميم وتصنيع منتجات الحماية الشخصية مثل: خوذة مضادة للشظايا والرصاص. ستر واقية من الرصاص و الطعن, درع للشرطة , بدلات نزع الألغام و ستر لكبار الشخصيات. صفائح السيراميك. بطانية إخماد القنابل.

الشركات التابعة للمركز: سي أل اس الأردن وريتك الأردن (CLS Jordan): تقوم الشركة بالاعمال التالية: إعادة تصنيع وتركيب قطع الماكينات الصناعية والألواح الكهربائية والإلكترونية (محركات، مولدات، سلفات، بخاخات، لوحات تحكم، صناديق تحكم، ماتورات كهرباء) تصنيع الجدلات الكهربائية والقيام بأعمال بناء العينات وتصميم الأنظمة. الأردنية لتصميم الأسلحة الخفيفة (JAWS) : تقوم الشركة بتصنيع وتجميع الأسلحة الخفيفة مثل مسدس أفعى الصحراء (VIPER) والذي يتميز بدقة الإصابة وسهولة الصيانة و تعدد الأعيرة , وقد تم تصميمه لأستخدامات قوات الأمن الداخلي والعمليات الخاصة

الشركات التابعة للمركز: جدارا للمعدات والانظمة الدفاعية: تقوم الشركة بتصنيع (قاذف الصواريخ المضاد للدروع). الشركة الأردنية لصناعة الذخائر والخدمات المساندة (JORAMMO): ستقوم الشركة بانتاج وتجميع الذخائر الخفيفة والمتوسطة والثقيلة ومن مختلف الاعيرة لتلبية متطلبات القوات المسلحة والاجهزة الامنية بالاضافة الى تسويقها الى الاسواق الخارجية. الشركة الأردنية المتقدمة لتشكيل المعادن (JordanAMCO): تقوم الشركة بتشكيل وخرطة مختلف أنواع المعادن باستخدام ماكينات محوسبة حديثة بالاضافة الى تصنيع مختلف قطع الغيار المطلوبة لمختلف الصناعات للأسواق المحلية والعالمية.

الشركات التابعة للمركز: الشركة العربية للأغذية الجاهزة (Arab Ready Meal): تم انشاء الشركة لتقديم اغذية جاهزة للقوات المسلحة ضمن افضل المواصفات العالمية وبحيث تكون صالحة للاستخدام لمدة عامين من الانتاج. الشركة الأردنية لتصنيع الأحذية الخاصة (JSB) : تقوم الشركة بتصنيع أحذية خاصة ذات جودة عالية مثل حذاء الصحراء والذي يتم تصنيعه باستخدام المواد المتطورة المانعة للرطوبة و المقاومة لتغيرات المناخ و كذلك الجلد الطبيعي المقاوم للماء و الرياح وبنعل مميز يضمن الراحة التامة

ويتلاءم مع مختلف الظروف الطبيعية الشركة الاردنية الدولية للحماية (JoSecure) : تقوم الشركة بتقديم خدمات الأمن والحماية للمؤسسات والدوائر الحكومية والوطنية الخاصة منها والعامّة.

الشركات التابعة للمركز: معرض ومؤتمر معدات العمليات الخاصة سوفكس (SOFEX): يعنى المعرض الذي يعقد مرة كل عامين باقامة المعارض والندوات الخاصة بالعمليات والقوات الخاصة ووحدات مكافحة الإرهاب والأمن القومي والداخلي

الخدمات التي يقدمها المركز للقوات المسلحة يعتبر المركز المستشار الفني للقوات المسلحة الأردنية في كافة الأمور المتعلقة بالمشتريات الدفاعية. التعاون مع القوات المسلحة الأردنية في مجال الدراسات الفنية المتعلقة بالأسلحة والأنظمة الدفاعية من أجل تقييمها قبل ادخالها للخدمة . تعديل وتطوير الآليات الخارجة من الخدمة لإعادة استخدامها والاستفادة منها أو تسويقها للدول الأخرى وبأسعار مناسبة.

المزايا و القدرات يتمتع مركز الملك عبد الله الثاني للتصميم والتطوير باهتمام وتشجيع ودعم جلاله القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية فضلا عن وجوده في دولة مستقرة تتمتع بالتعددية والديمقراطية . علاقة المركز المميزة مع شريكه وعميله الرئيسي(القوات المسلحة الأردنية) والمبنية على الثقة المتبادلة والمصالح المشتركة. تميز القوى العاملة في المركز والتي يديرها فريق مؤهل ذو خبرة عالية بالإنتاجية العالية والقدرة على تطوير النفس. تحقيق المركز لسمعة دولية رفيعة المستوى مكنته من تسويق منتجاته على الصعيدين المحلي والإقليمي.

دور المركز في تنمية المجتمع المحلي يساهم المركز في كثير من المشاريع التنموية والتي تنعكس جدواها على تنمية المجتمع المحلي وفي مجالات متعددة منها التعليم، التدريب ، الصحة، والتوظيف والتكنولوجيا يساهم بدعم مشاريع البحث العلمي التي تقدم من الطلبة ةأعضاه هيئة التدريس في الجامعات الأردنية المختلفة والمدارس ويتبنى المشاريع القابلة للتطبيق العملي، وتوفير أعلى مستوى من التدريب العملي لطلاب الكليات الهندسية في الجامعات الأردنية يقوم المركز برعاية ودعم الأفكار والمشاريع التي تقدم من قبل المخترعين الأردنيين

يقوم المركز بتقديم عدد من البعثات الدراسية للطلبة المتفوقين في افضل الجامعات العالمية لتأهيلهم في مختلف مجالات العلوم والهندسة.

دور المركز في تنمية المجتمع المحلي من خلال التنفيذ الدقيق والمحافظة على الجودة العالية لكافة منتجاته فقد قامت عدد من الشركات والمؤسسات والهيئات الصناعية العالمية بعقد اتفاقيات الشراكة الصناعية مع المركز وتنفيذ العديد من المشاريع المشتركة بالإضافة لترويج بعض من المشاريع الانتاجية للمركز على نطاق واسع يقوم المركز بأخذ دوره الفاعل في توظيف واستثمار الطاقات الاردنية الفاعلة من خلال توظيف ما يزيد على 2500 موظف حيث تشكل نسبة المتقاعدين العسكريين العاملين في المركز ما نسبته 25% من مجموع الموظفين .

الامن العام

تعود بدايات تشكيل جهاز الأمن العام إلى عام 1921 مع تشكيل أول حكومة أردنية بعد وصول الملك المؤسس عبدالله بن الحسين رحمه الله إلى عمان. تشكلت النواة الأولى للأمن العام وارتبطت بما كان يسمى آنذاك مشاور الأمن و الانضباط ، وعين علي خلقي باشا الشرايري مشاور للأمن والانضباط في حكومة رشيد طليح الأولى . ارتبطت بالجيش العربي من خلال مساعد قائد الجيش للأمن العام وكانت تتكون حينها من ثلاثة أقسام : (1) قوة الخيالة. (2) قوة الهجانة. (3) القوة السيارة.

عهد لهذه القوة ببعض الواجبات التي تبدو في مجملها واجبات أمنية بحتة من صيانة حقوق المواطنين وحررياتهم للمحافظة على أموالهم وممتلكاتهم وحماية أمن الدولة الخارجي والداخلي. في عام 1950 نودي بالوحدة الوطنية بين الضفتين، وأصبح من الضروري إحداث تطوير في قوة الأمن، فصدر قانون الأمن العام سنة 1956 وتم دمج قوة الأمن العام بالقوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي في العام الذي يليه. في عام 1958 فصل جهاز الامن العام عن القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي ليتسنى له القيام بواجباته، حيث صدر قانون الأمن العام رقم 38 لسنة 1960 وتم تعديله عام 1965 وهو القانون الذي يعمل به لغاية الآن.

برزت الحاجة لفصل المباحث الجنائية بإدارة مستقلة وهي ما يعرف الآن (بجهاز المخابرات العامة) و حددت له واجبات أمنية تختلف بعض الشيء عن واجبات الأمن العام حالياً من حيث التخصص في العمل. فصلت وحدة الإطفاء لتتطور وتصبح جهازاً منفصلاً وهو ما يعرف الآن (بجهاز الدفاع المدني) له واجباته المستقلة. بقي جهاز الأمن العام بصورته الحالية جهازاً ذا كفاءة عالية قابلاً للتطور بتطورات العصر مستلهما توجيهاته من قائده الأعلى عبد الله الثاني بن الحسين المفدى حفظه الله.

تنظيم مديرية الأمن العام. تنص المادة 3-أ من قانون الأمن العام بأنها : هيئة نظامية ذات شخصية اعتبارية . مرتبطة بوزارة الداخلية. يتولى قيادة القوة وإدارتها مدير يعين: بإرادة ملكية سامية. بناء على تنسيب الوزير. موافقة مجلس الوزراء.

__ الهيكل التنظيمي لمديرية الأمن العام مدير الأمن العام.

ويتبعه مباشرة مايلي: المفتش العام. مكتب المدير. مكتب الأمن الوقائي مكتب المظالم وحقوق الإنسان . الإدارة المالية. ديوان الأمن العام.

نائب مدير الأمن العام. ويتبع له مايلي: المركز الأردني الدولي لتدريب الشرطة. إذاعة أمن (FM). مساعد مدير الأمن العام /قائد قوات البادية الملكية. يساعد مدير الأمن العام ستة مساعدين يتولى كل واحد منهم الإشراف على مجموعة من الوحدات والإدارات وهم : المساعد للعمليات والتدريب. المساعد للشرطة القضائية. المساعد للإدارة والتخطيط. المساعد للقوى البشرية. المساعد للسير. المساعد للبحث الجنائي.

يتبع أيضا لمدير الأمن العام جميع قيادات الأقاليم في المملكة. وهي كما يلي: قيادة أمن إقليم العاصمة. قيادة أمن إقليم الوسط. قيادة أمن إقليم العقبة. قيادة أمن إقليم الشمال. قيادة أمن إقليم الجنوب

- واجبات جهاز الأمن العام. المحافظة على النظام والأمن وحماية الأرواح والأعراض والأموال. منع الجرائم والعمل على اكتشافها وتعقبها والقبض على مرتكبيها وتقديمهم للعدالة. إدارة السجون وحراسة السجناء. تنفيذ القوانين والأنظمة والأوامر الرسمية المشروعة، ومعاونة السلطات العامة بتأدية وظائفها وفق أحكام القانون. استلام اللقطات والأموال غير المطالب بها، والتصرف بها وفق أحكام القوانين والأنظمة. مراقبة وتنظيم النقل على الطرق. الإشراف على الاجتماعات والمواكب العامة في الطرق والأماكن العامة. القيام بأية واجبات أخرى تفرضها القوانين والتشريعات النافذة.

دور الأمن العام في تنمية المجتمع المحلي القيام بإجراءات الوقاية من خطر الجريمة والظواهر التي تهدد أمن المجتمع. المساهمة في تقليص معدلات الجريمة وبالتالي تخفيض كلفة الجريمة المتمثلة فيما يخص للإنفاق للتصدي لها. تخصيص ماكان سينفق على الجريمة وملاحقتها لدعم المشاريع الإنتاجية وبالتالي تجنب القطاع الحكومي مساوئ تخصيص جانب من موارده الحيوية لمواجهة آثار الجريمة على حساب تطلعاته التنموية. إن عمل أجهزة الشرطة في الوسط الاجتماعي وارتباطها معه بصلات قوية تجعله على دراية كافية بأحوال وظروف معيشتة، بالإضافة إلى الإلمام بالمعوقات التي قد تحول دون انتظام حياته الطبيعية. تقدم الأجهزة الأمنية مساحاً تشخيصياً للوسط الاجتماعي بكل همومه ومشكلاته الحياتية وتقدير احتياجاته وتقديم المشورة للمخططين للتنمية بحيث تأتي مشروعاتهم منسجمة مع احتياجات الجمهور ومستجيبة لظروف الواقع.

دور الأمن العام في تنمية المجتمع المحلي إن قيام الأجهزة الأمنية بإقامة علاقة متوازنة مع المجتمع المحلي والتحقق من معاناته يقلص من معوقات التنمية والمتمثلة في وجود فئات محبطة لا تؤمن بالتنمية وليست مستعدة بالإسهام في نجاحها. العلاقات الحسنة التي يقيمها الأمن مع الجمهور ستساعد على قيام المواطنين بدورهم في خدمة المجتمع المحلي، مما يساعد في الامتناع عن تجاوز القانون واحترام الجماعة، مروراً باستنكار سلوك المنحازين وانتهاء بتقديم نوع من العون والمشاركة لجهود أجهزة الأمن، وفي ذلك تعزيز للدور الأمني ومشاركة إنسانية في التصدي لأي اعتداء على حقوق المواطن والجماعة بما يحقق ظروف ملائمة للتنمية. إن نجاح أجهزة الأمن في إجراءاتها الرامية إلى تحقيق أمن وسلامة المجتمع وتوفير أسباب الاستقرار له يعتبر مقدمة أساسية لانطلاق فعالياته الأخرى حيث أن الأمن والاستقرار هما حجر الزاوية لكافة الجهود والأنشطة الأخرى.

المخابرات العامة

أجهزة المخابرات من المكونات الرئيسية للدول إذ لا توجد دولة في العالم تخلو من جهاز مخابرات، إن العمل الاستخباري لم يعد يقتصر على الدول فقط، بل أصبح يمارس من قبل العديد من المؤسسات

والتنظيمات السياسية والاقتصادية كمراكز الأبحاث والشركات، المؤسسات الإعلامية والتنظيمات الإرهابية

نشأة دائرة المخابرات العامة :

تعود نشأة دائرة المخابرات العامة للعام 1957، حيث لم يكن قبل هذا التاريخ أي جهاز يختص في ممارسة العمل الاستخباري، وكانت تسند المهام الاستخبارية لأجهزة الشرطة والقوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي، حيث قامت الحكومة الأردنية في ذلك العام بتأسيس مكتبين يمارسان الدور الاستخباري وهما: مكتب التحقيقات السياسية. ارتبط بالقوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي وكانت مهمته المحافظة على أمن القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي من عمليات الاختراق والتغلغل الحزبي ومعالجة أية ثغرات داخل صفوف الجيش.

دائرة المباحث العامة. ارتبطت بمديرية الأمن العام وأنيط بها مهمة المحافظة على الأمن الداخلي في المملكة ومكافحة التهريب وبسبب تطور المملكة الأردنية الهاشمية وتعرضها للاستهداف الخارجي من قبل بعض الدول التي حاولت زعزعة الأمن وبث الفرقة بين المواطنين وقيامها بعمليات التجسس والتخريب الفكري والمادي، فكان لزاماً على الدولة آنذاك أن تقوم بتأسيس جهاز استخباري يمارس عمله باستخدام أفضل الطرق ويضم كوادر قادرة ومؤهلة على ممارسة تلك الوظيفة وتجسيدها لذلك التوجه . أنشئ جهاز يحمل اسم (دائرة المخابرات العامة) بموجب القانون رقم (24) لسنة (1964)، وقد تم بموجب هذا القانون دمج مكتب التحقيقات السياسية ودائرة المباحث العامة بالجهاز الجديد وتم ربطه برئيس الوزراء بشكل مباشر، ويرأسه مدير عام يتم تعيينه وعزله بإرادة ملكية سامية بناء على تنسيب مجلس الوزراء.

الصفة القانونية للمخابرات العامة :

حددت المادة (8) من قانون المخابرات مهام الدائرة حيث جاء فيها (تقوم دائرة المخابرات العامة بالمهام والعمليات الاستخباريه في سبيل أمن المملكة الأردنية الهاشمية وسلامتها وبالأعمال التي يكلفها بها رئيس الوزراء بأوامر خطية، وتحمل هذه الأعمال والمهام طابع السرية وعلى قوات الأمن مساعدة في مهامها). تعتبر دائرة المخابرات العامة من عداد القوات المسلحة الأردنية ، حيث نصت المادة (6) من القانون على مايلي (تسري على كافة موظفي وأعضاء المخابرات أحكام قانون القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي من حيث الحقوق والواجبات، والمحظورات، والرتب العسكرية، الرواتب، التجنيد التعيين، التصنيف، الترفيع، النقل، الإجازات، الضبط والربط العسكري، المحاكمة، الاستقالة وإنهاء الخدمة، التقاعد، المسؤولية عن الأموال العامة التي تقع في عهدهم، وتسري عليهم أحكام قانون العقوبات العسكري).

_التزام دائرة المخابرات العامة بالدستور والقوانين ومواثيق حقوق الإنسان:

تستند المخابرات العامة في عملها إلى ثوابت الدولة الأردنية، وتمارس اختصاصاتها وجميع أعمالها وإجراءاتها ضمن إطار من الشرعية الدستورية والقانونية في بلد ديمقراطي يلتزم بثوابت النهج الديمقراطي واحترام الرأي والرأي الآخر، ويعتمد أسلوب الحوار الديمقراطي والشفافية والتشاركية في كافة القرارات والسياسات، ويقوم بترجمة قيم ومبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة وسيادة القانون على نحو منهجي منظم.

وتسعى المخابرات لانجاز واجباتها وأهدافها بالتوافق والانسجام مع كافة الجهات والمؤسسات المعنية في المملكة (الحكومة، القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي، الأجهزة الأمنية الأخرى)، وهي لا تنافس أيًا من هذه الجهات في الصلاحيات، بل تعمل بشكل تشاركي وفقاً لمتطلبات الدولة وخدمة المصلحة العامة، ودون تدخل أو تغول على أية جهة كانت، أو الخروج عن الدور الأمني المنوط بها.

دائرة المخابرات العامة باعتبارها إحدى مؤسسات الدولة فهي تعنى باحترام حقوق الإنسان في جميع معاملاتها وإجراءاتها، حيث تنفذ الدائرة مهامها بشكل يراعي حماية حقوق الإنسان وحرية الأفراد الأساسية، ولا يتباشر أيًا من مهامها على أساس التمييز بين الأفراد والجماعات على أساس الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي، وذلك تنفيذاً لإحكام الدستور الذي ينص على أن الأردنيين أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين (مادة 6 من الدستور).

واجبات المخابرات العامة :

جمع المعلومات عن العدو والعدو المحتمل وعن أية أهداف حيوية لأمن المملكة الأردنية الهاشمية وتقديمها إلى صانع القرار للاستئناس بها عند اتخاذ القرارات الهامة سواء كان ذلك على الصعيد الداخلي أو الخارجي. مكافحة التجسس، حيث تقوم الدائرة بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الأخرى بمتابعة الجواسيس وإحباط نشاطاتهم واعتقالهم وتحويلهم إلى القضاء لنيل جزائهم العادل استناداً لأحكام قانون العقوبات الأردني. مقاومة التخريب الفكري المشتمل على كافة أنواع وأشكال الحرب النفسية الرامية للمساس بالجهة الداخلية وتماسكها ومحاولات إثارة الفتنة والصراعات والاضطرابات وأعمال التحريض والتآمر السياسي.

محاربة التخريب المادي كعمليات التفجير والقتل والاعتقال وأية أعمال من شأنها إرهاب المواطنين والمس بأمنهم وأمن المؤسسات والمصالح الأردنية في الداخل والخارج، وقد نجحت الدائرة بكشف العديد من الخلايا الإرهابية وأحبطت عملياتهم وتفكيك الكثير من التنظيمات الإرهابية على الساحة الأردنية. التنسيق مع الأجهزة الأمنية الأخرى لمكافحة عمليات التهريب واختراق الحدود، وخاصة تهريب الأسلحة والمخدرات والبضائع التي قد تؤثر على أمن واقتصاد الأردن. تنفيذ تعليمات دولة رئيس الوزراء بموجب أوامر خطية استناداً لأحكام القانون. على المستوى القومي، تساهم دائرة المخابرات بما من شأنه حماية الأمن القومي العربي وفاء لرسالة الأردن المستمدة من مبادئ الثورة العربية الكبرى.

حماية الأمن الوطني من التدخل والاستهداف الخارجي :

تضطلع المخابرات العامة بمهام داخلية وخارجية، وتعمل كمؤسسة أمنية وطنية، من خلال جمع المعلومات بمختلف الوسائل المشروعة حول التحديات التي تواجه الأمن الوطني واستثمارها وتحليلها بأساليب وطرق استخبارية متطورة وتقديمها مع الخيارات والتوصيات المناسبة، لصانع القرار السياسي. الأمن الركيزة الأساسية للاستقرار والنمو والتطور في مختلف مجالات الحياة في أي دولة وبالمنظور الأردني فإن الأمن هو حاضنة التنمية، وقد تم الارتقاء بمفهوم الأمن وأدائه ليكون من أبرز دعائم الاستقرار والتطور في الأردن، وللحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية وتحصينها، وإحباط أية توجهات أو مخططات تستهدف الأمن الوطني، وأية نشاطات تستهدف زعزعة الاستقرار.

يعتمد الأمن الوطني اعتماداً كبيراً على منعة المجتمع الأردني وعلى تعزيز عوامل قوته الذاتية لحماية أرض الوطن واستقلال إرادته، وضمان أمن الشعب الأردني وحرية، وتوفير مقومات الحياة الكريمة

للمواطن. تحدي الإرهاب يرتبط أصلاً بالظروف السياسية في المنطقة، وظروف أخرى اقتصادية واجتماعية (الفقر والبطالة، الشعور بانعدام العدالة الاجتماعية،...)، ولا يزال يشكل التحدي الأكبر لمنظومة الأمن والاستقرار للعديد من الدول في المنطقة، حيث أصبح عقبة رئيسية أمام تحقيق سبل الاستقرار والرفاه والتنمية، الأمر الذي فرض أعباء أمنية مضاعفة على كافة الدول في المنطقة بما فيه الأردن، خاصة في ظل تكيف التنظيمات الإرهابية وأساليب عملها مع التطور التكنولوجي.

الدور الأردني في مكافحة الإرهاب دور وطني ينطلق من حجم التهديدات التي يتعرض لها أمننا الوطني بشكل متواصل من قبل قوى إرهابية متعددة تسعى لزعزعة حالة الاستقرار والأمن الفريدة في الأردن. المخابرات العامة تعمل بالتعاون مع الأجهزة الأمنية المختلفة، ومؤسسات الدولة المعنية والمجتمع المدني على مواجهة ثقافة التطرف والتكفير وتعرية أهداف القائمين عليها ومفاهيمهم المشوهة للدين، مقابل تعزيز ونشر الفهم الصحيح للإسلام، وموقفه الواضح من التطرف والعنف والإرهاب، وذلك ضمن إستراتيجية وطنية شاملة لتحقيق الأمن الفكري في المجتمع في شتى النواحي والمجالات، ومواجهة مهددات الأمن.

اسباب تشوية عمل المخابرات لدى الرأي العام

تتشكل لدى الرأي العام في غالب الأحيان صورة ذهنية سلبية ومشوهة عن دائرة المخابرات العامة وجهودها تصل إلى حد التشكيك في مبررات وجودها وتعود أسباب ذلك في المجمل إلى مايلي: طبيعة عمل الجهاز السرية، التي تحرمه من امتلاك أية وسيلة (صحيفة، إذاعة، أو محطة تلفزيون) للتعبير عن انجازاته، والدفاع عن مواقفه، فهو دائماً متهم بدون دفاع. طبيعة علاقة المواطن بالدائرة، فجزء منها علاقة مساءلة، قائمة على تطبيق القانون والإنسان بطبعه لا يرغب بالمساءلة أو العقوبة، فطبيعة عمل الجهاز ليست خدمتية وهذا الحال في جميع دول العالم.

محتويات القصص والروايات المختلفة والمسلسلات، التي تصور رجل المخابرات بأنه رجل خمر ومجون ونساء، وهنا نؤكد التزام المخابرات الأردنية بقواعد الأخلاق وفق توجيهات جلالة القائد الأعلى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم. أسلوب عمل بعض الأجهزة الاستخبارية في بعض الدول التي لا تؤمن بالديمقراطية تجاه رعاياها، قد تجعل المواطن الذي لم يسبق له التعامل أو الاحتكاك بالمخابرات العامة أن يقارن بين عمل تلك الأجهزة وعمل الدائرة ويتوقع أن يكون سلوكها مشابهاً لما يسمعه عن ممارسات تلك الأجهزة. دور التنظيمات السرية في تشويه صورة المخابرات.

دور المواطن في الحفاظ على أمن الوطن

يقع على عاتق المواطن المسؤولية الأولى في الحفاظ على الأمن والاستقرار وذلك من خلال: تبليغ الأجهزة الأمنية حول أي عمل أو نشاط يخل بالأمن، وكذلك أي نشاط مشبوه يجلب الشك، خاصة وأن التستر على الجرائم (جرائم أمن الدولة) يعتبر في نظر القانون جريمة مثل التجسس، إضافة إلى أن التبليغ واجب وطني. كتمان كل ما يراه أو يسمعه أو يعرفه من أسرار بلاده، كالمواقع العسكرية والمنشآت الاقتصادية الهامة، والمعلومات إن إفشاء هذه المعلومات جريمة يعاقب عليها قانون حماية أسرار الدولة رقم 50 لسنة 1971م.

عدم إذاعة الشائعة أو ترويجها فالعدو يهدف لإضعاف الروح المعنوية للأمة وربما الوحدة الوطنية. رفض التطرف مهما كان مصدره. عدم الانخراط أو التعاون مع التنظيمات المحظورة. الحذر من محاولات التقرب المفاجئ التي تتم من قبل أشخاص أجنب (أيا كانوا) لأنهم قد يكونون ضباط مخابرات ويسعون للتجسس على بلدك.

قوات الدرك

النشأة التاريخية والتشكيل

تعريف كلمة الدرك

تعرف كلمة الدرك وفقاً لمعجم المنجد بأنها: "قوة عسكرية يعهد إليها بحفظ الأمن والنظام، والواحد منهم دركي"، ويرجع غالبية المؤرخين أن فرنسا هي البلد الأول لظهور هذا النوع من التنظيمات العسكرية في شكلها الحديث القائم على أداء المهام القضائية والإدارية، ويعتبر الدرك القوة العسكرية الوحيدة التي "Gendarmerie". تباشر مهمة الشرطة منذ قرون عديدة وقد أخذت في سنة 1791م التسمية الحالية

أما في البلدان العربية يعود تشكيل "قوات الدرك" إلى العهد المملوكي في مصر ولاحقاً في بلاد الشام في القرن الثالث عشر حين كانت الدولة المملوكية توكل لبعض القبائل مهمة حماية قوافل الحجيج إلى مكة المكرمة، وكان يقال كلّفت عشائر... "الدرك الطريق أي حمايتها من السطو"، وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر أدخلت الإمبراطورية العثمانية هذا الجهاز تحت ضغط الدول الأوروبية من ضمن حزمة إصلاحات فرضتها أوروبا على العثمانيين، في إطار تلك التغييرات اعتمدت الدولة العثمانية "نظام الدرك" واقترنت تلك التسمية بأفراد الأمن المنتشرين في الريف Gendarmerie الفرنسي أو الجندرم ()

نشأة الدرك في الأردن

وفي المملكة الأردنية الهاشمية دخل الدرك على يد الانتداب البريطاني في العشرينيات من القرن الماضي مع ولادة إمارة شرق الأردن عام 1921م وكانت تلك التسمية (درك) مرادفة آنذاك لكلمة "شرطة" وحين

أعيد بناء هياكل الأمن الداخلي في ستينيات القرن الماضي صرف النظر عن تعريف الدرك وظل التركيز على جهاز الأمن الداخلي، والذي سمي لاحقاً مديرية الأمن العام.

مبررات التشكيل

ولكن مع مطلع القرن الحادي والعشرين وتزايد التهديدات والتحديات الأمنية والتي أخذت الطابع الدولي ومنها : (الإرهاب المسلح ، والإرهاب الفكري ، والمظاهرات و أعمال الشغب الصاخبة ، والاعتصامات ، والجريمة المنظمة ، والتمرد والعصيان المدني ، وعولمة الجريمة ، والكوارث الطبيعية والاصطناعية ، والهجرة القسرية والنزوح) وأصبح لبعض هذه التحديات تأثيرات سلبية على الساحة الأردنية، فبات العبء كبيراً على جهاز الأمن العام في القيام بجميع الواجبات الأمنية التي تتعلق بالضبط الإداري والضبط القضائي والضبط الاجتماعي، وفي حال أن خرج الموقف الأمني عن سيطرة الأمن العام كان لا بد من توفير قوة أمنية لها صفة قانونية لمعالجة الموقف دون أن يكون هنالك تدخل من القوات المسلحة (الجيش) لأن له واجب خاص بحماية حدود الوطن ودرء العدوان عنه.

صدور الإرادة الملكية بتشكيل قوات الدرك

- بتاريخ 17 / 1 / 2008م أصدر جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله ورعاه - توجيهاته الملكية السامية بتشكيل المديرية العامة لقوات الدرك كوحدة أمنية مستقلة جنباً إلى جنب مع جهاز الأمن العام وبقيّة الأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى لتحقيق الرسالة الأمنية المتمثلة بـ (المحافظة على الأمن والنظام، وفرض هيبة الدولة، وتعزيز الشعور بالراحة العامة لكافة أفراد المجتمع).
- بتاريخ 10 / 7 / 2008 صدر القانون رقم (34) لسنة 2008 والمسمى بـ (قانون قوات الدرك)، حيث يعتبر تاريخ صدور القانون هو يوم تشكيل قوات الدرك.

تعريف المديرية العامة لقوات الدرك

تعتبر المديرية العامة لقوات الدرك هيئة نظامية ذات شخصية اعتبارية تأسست بتوجيهات ملكية سامية ترتبط بوزارة الداخلية وهي قوة أمنية ذات صبغة عسكرية مهيكلة بتشكيلات ميدانية وكتائب وسرايا تحافظ على الأمن والاستقرار وحقوق الإنسان

الهدف من تشكيل قوات الدرك

- تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين ومراعاة حقوق الإنسان
- مساندة جهاز الشرطة في واجبات الأمن الداخلي وأن لا يتدخل الجيش مباشرة في عمليات الأمن الداخلي.
- التدرج في استخدام القوة القانونية لاحتواء الأزمة الأمنية

- تحقيق وظيفة الردع العام والردع الخاص للخارجيين عن القوانين والأنظمة
- تخفف عبء العمل الميداني عن جهاز الشرطة في الأردن

❖ الإرتباط

❖ قوات الدرك في الإطار الوطني

الإطار الوطني الذي يحتوي قوات الدرك في الأردن هو الدولة الأردنية ودستورها الرسمي وقيادتها الشرعية والسلطات الثلاثة فيها وهي: (التشريعية والقضائية التنفيذية) ومن هنا يكون موقع قوات الدرك الأردنية في السلطة التنفيذية ويكون لها ارتباطات بالسلطات الأخرى وهذه الارتباطات التالية:

- الإرتباط بجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة
- الإرتباط بجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية ملك المملكة الأردنية الهاشمية بصفته الدستورية رأساً للدولة ومناطق به سلطات الأمة (التشريعية والتنفيذية والقضائية) حيث يمارس صلاحياته بما يسمى "الإرادة الملكية" (الدستور الأردني، 1952) عندما صادق على قانون قوات الدرك رقم (34) لعام 2008 الصادر عن السلطة التشريعية.
- وهنا لا بد لنا أن ننوه بأنه تم إجراء تعديل على القانون وكما يلي: (أقرّ مجلس النواب الأردني بتاريخ 27-4-2016م التعديلات الدستورية وخاصة ما يتعلق بالمادة (40) من الدستور باعتبار ما ورد في الفقرة (1) منها وإضافة الفقرة الثانية بحيث يتم تعيين وإقالة مدير عام قوات الدرك من قبل جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم).

• الإرتباط بوزير الداخلية

ويكون إرتباط قوات الدرك بوزير الداخلية إرتباطاً إدارياً في مجموعة من التدابير والإجراءات الإدارية وإجراء التنقلات بين الأمن العام وقوات الدرك (قانون الدرك, 2008).

• الإرتباط بالمدير العام لقوات الدرك

المدير العام لقوات الدرك يرسم الإستراتيجية العامة ويتولى إدارة وقيادة قوات الدرك لكي تؤدي واجباتها داخل وخارج الوطن وفقاً للسياسات العليا للمملكة الأردنية الهاشمية، وبما يتفق مع التشريعات والقوانين نافذة المفعول في سبيل المحافظة على الأمن والنظام (قانون قوات الدرك, 2008).

• الإرتباط بالحكام الإداريين

الحكام الإداريون هم (المحافظون) وترتبط بهم قوات الدرك إرتباطاً أمنياً كسلطات إدارية في حالات السيطرة على أعمال الشغب كما ورد في المادة (167) من قانون العقوبات الأردني لعام 1960 حيث يتلقون الأمر باستخدام القوة بالقدر الكافي إذا لزم الأمر للسيطرة على الموقف.

• الإرتباط بالنائب العام

بتاريخ 10 / 7 / 2008 صدر القانون رقم (34) لسنة 2008 والمسمى بـ (قانون قوات الدرك), حيث يعتبر تاريخ صدور القانون هو يوم تشكيل قوات الدرك الطلب للعمل في أي وقت وفي أي مكان في المملكة, (قانون قوات الدرك, 2008) وتصدر لهم الأوامر بموجب مذكرات صادرة عن

النيابة العامة باتخاذ جميع التدابير والإجراءات التي تراها لازمة في إلقاء القبض على الأشخاص في الحالات التي تستدعي ذلك وبما يؤدي إلى المحافظة على الأمن والنظام حسب أحكام التشريعات النافذة المفعول.

موقع قوات الدرك والإطار الوطني

❖ معالي وزير الداخلية

● إرتباط اداري

❖ الحكام الاداريين

● إرتباطاً أمنياً

❖ النائب العام

● صفة الضابطة العدلية

❖ المدير العام لقوات الدرك

● ادارة وقيادة قوات الدرك

❖ جلالة الملك المعظم

● ارادة ملكية سامية

الإستراتيجية العامة لقوات الدرك

❖ الرؤية

نحو مؤسسة أمنية متميزة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي قادرة على المساهمة الفعالة في تعزيز الأمن والاستقرار الداخلي

❖ الرسالة

الاضطلاع بدور أساسي فاعل في المحافظة على الأمن والنظام من خلال تطبيق أفضل الممارسات بالاعتماد على الموارد البشرية والمعرفية المتميزة بما يوفر أعلى درجات الأمن والاطمئنان لكل المواطنين والمقيمين

❖ القيم الجوهرية

● احترام حقوق الإنسان

● الانتماء والولاء

● العمل بروح الفريق الواحد

● النزاهة والشفافية

● الاحترافية والتخصص

● التميز في العمل

● التكاملية والتشاركية مع الآخرين

● التدريب المستمر والتغيير والتطوير نحو الأفضل

- الحنكة في التعامل مع الأزمات

الانفتاح الأمني للمديرية العامة لقوات الدرك

❖ مديرية درك الشمال

- المفرق
- جرش
- اربد
- عجلون

❖ مديرية درك الوسط

- مادبا
- البلقاء
- الزرقاء

- العاصمة عمان ---- درك المهام الخاصة
قيادة الشرطة الخاصة
مديرية حماية المنشآت الهامة
مديرية درك العاصمة
❖ الواجبات

تُستخدم قوات الدرك داخل الأردن وخارج الأردن في مجال حفظ الأمن والنظام العامين، ويمكن توضيح الواجبات المسندة لقوات الدرك كما يلي:

❖ واجبات قوات الدرك داخل الأردن

استمدت قوات الدرك واجباتها من قانون قوات الدرك لعام 2008 ومن بروتوكول التعاون الأمني بين قوات الدرك ومديرية الأمن العام الذي يبين السيطرة على الأحداث الأمنية في حال خروجها عن سيطرة الأمن العام وتتلخص هذه الواجبات فيما يلي:

- اتخاذ جميع التدابير والإجراءات التي تراها لازمة بما في ذلك القيام بإلقاء القبض على الأشخاص في الحالات التي تستدعي ذلك وبما يؤدي إلى المحافظة على الأمن والنظام حسب أحكام التشريعات النافذة المفعول.
- تأمين الحماية اللازمة للهيئات الدبلوماسية والمؤسسات الرسمية العامة والمنشآت ذات الأهمية الخاصة.
- السيطرة على أعمال الشغب والمظاهرات بالإضافة إلى الهيجان في السجون والاعتصامات والمشاجرات ذات الطابع العشائري.
- حماية وحراسة المهرجانات والاحتفالات وتوفير التغطية الأمنية للبطولات الرياضية.
- تقديم الإسناد للأجهزة الأمنية الأخرى عند الحاجة لأي واجبات أو مهام أخرى تتطلبها التشريعات النافذة ذات العلاقة أو تقتضيها الضرورة.

❖ استخدام قوات الدرك خارج الأردن

- تستخدم قوات الدرك خارج حدود الوطن للمحافظة على الأمن الإقليمي أو للمحافظة على الأمن والسلام الدوليين من خلال دعم عمليات السلام وعمليات الشرطة الدولية وكما يلي:
- المشاركة بعمليات قوات حفظ السلام (مراقبين دوليين) وسرايا شرطة خاصة بالتشارك مع الأجهزة الأمنية الأخرى.
- تعمل قوات الدرك كقوة عسكرية دولية في ارض المهمة على شكل وحدات من اجل ضمان بيئة آمنة ومطمئنة في حالات الصراع المسلح وفي ذلك يحكم عملها قانون النزاعات المسلحة وميثاق حقوق الإنسان ومواثيق الأمم المتحدة والقوانين الدولية.
- تعمل قوات الدرك كمراقبين شرطة دولية لعمليات دعم السلام وتستجيب لأوامر مفوض الشرطة الدولية ويتم نشرها على شكل أفراد من اجل بناء قدرات الشرطة المحلية وفي ذلك حكم عملها ميثاق حقوق الإنسان ومواثيق الأمم المتحدة والقوانين الدولية.
- (بهدف FPUتعمل قوات الدرك كوحدات شرطة استقرار دولية (سرايا شرطة مهيكله)) جسر الفجوة الأمنية الناتجة عن عدم كفاءة أو انهيار الشرطة المحلية في بلد الصراع، وفي ذلك يحكم عملها قانون النزاعات المسلحة وميثاق حقوق الإنسان.
- تعمل قوات الدرك كفرق خاصة لمهام دولية للقيام بمهام تدريبية لبناء قدرات الشرطة أو الدرك في الدول الأخرى.

❖ دور قوات الدرك في مجال حقوق الإنسان

إن المديرية العامة لقوات الدرك وكجهة رسمية لإنفاذ القوانين التي تمس المواطنين والمقيمين في داخل المملكة الأردنية الهاشمية تؤمن إيماناً مطلقاً بأهمية الحفاظ على حقوق الإنسان واحترامها، وقد تبنت قوات الدرك مسالة احترام حقوق الإنسان واعتبرتها أولى القيم الجوهرية لدى مرتباتها للعمل بها عند تنفيذ جميع إستراتيجياتها الأمنية وقوات الدرك تحرص كل الحرص على عدم انتهاك حقوق الإنسان سواء محلياً أو إقليمياً أو دولياً، وترسيخاً لذلك فقد أنشأت معهداً أكاديمياً متخصصاً لتدريب جميع منتسبيها على جميع المواضيع المتخصصة في مجال حقوق الإنسان وتطبيق القانون الدولي الإنساني والحوار الشرطي والأمن المجتمعي وعمليات دعم السلام والاستقرار مما ينعكس على أداء ضباط وأفراد قوات الدرك في التعامل الحضاري وتطبيق أفضل الممارسات الشرطية والأمنية في إطار يضمن توفير الأمن وصون الحقوق الانسانيه .

- ❖ تبنت قوات الدرك مسالة احترام حقوق الإنسان واعتبرتها أولى القيم الجوهرية لدى ضباطها وأفرادها للعمل بها عند تنفيذ جميع استراتيجياتها الأمنية
- عدم انتهاك حقوق الإنسان محلياً
- عدم انتهاك حقوق الإنسان إقليمياً ودولياً عند المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية
- تم إنشاء معهد أكاديمي متخصص لتدريب جميع منتسبيها على جميع المواضيع المتخصصة في مجال حقوق الإنسان وتطبيق القانون الدولي الإنساني والحوار الشرطي والأمن المجتمعي وعمليات دعم السلام

❖ دور قوات الدرك في أمن الملاعب

- تساهم المديرية العامة لقوات الدرك مساهمة فعالة ومؤثرة في جعل الملاعب الرياضية في وطننا الغالي صروحاً حضارية يلمس فيها المواطن نعمة الأمن والأمان، وليست كما هي في أماكن أخرى مكاناً خصباً للشغب والعنف وغيرها من المظاهر السلوكية غير الحضارية التي تؤثر على صورة البلد والمواطنين وتهز قيمة الأمن فيه، فقامت قوات الدرك بعقد العديد من الندوات مع المتخصصين والمهتمين في الحركة الرياضية، وكذلك عقد لقاءات مع رؤساء الأندية والاتحادات الرياضية بهدف الحد من السلوكيات الخاطئة أو بما يعرف بشغب الملاعب، واستطاعت قوات الدرك إعادة الأجواء الرياضية للملاعب الأردنية حيث تم إنشاء وحدة درك أمن الملاعب من أجل تحقيق أمن النشاطات الرياضية والملاعب والجماهير واللاعبين والحكام والمنشآت الرياضية، وتحرص قوات الدرك على عقد دورات متخصصة في أمن الملاعب والسيطرة على الشغب من خلال المحاضرين من المجلس الأعلى للشباب والاتحادات الرياضية والهيئات الخاصة التي تعنى بالرياضة.

- ❖ تم إنشاء وحدة درك أمن الملاعب من أجل تحقيق أمن النشاطات الرياضية والملاعب والجماهير واللاعبين والحكام والمنشآت الرياضية.
 - السيطرة الأمنية على كافة النشاطات الرياضية
 - عقد دورات متخصصة في أمن الملاعب والسيطرة على شغب الملاعب
 - عقد الندوات مع المتخصصين والمهتمين في الحركة الرياضية
 - عقد لقاءات مع رؤساء الأندية والاتحادات الرياضية

❖ تنمية الأمن في المجتمع

❖ الوقاية من الجريمة وتحقيق الأمن المجتمعي

- وذلك من خلال الوقاية من الحوادث الأمنية والنشاطات الجرمية واكتشاف الأسباب والعوامل المسببة للحوادث والجرائم لمنع حدوثها وتطورها.
- وإذا ما وقعت تلك الحوادث وتفاعل الحدث الأمني وتصاعد الموقف الجرمي وتبعاته تعالج قوات الدرك الحدث الأمني وتبعات الجريمة أمنياً للتقليل من خسائرها والتغلب عليها بأقل التكاليف وأسرع وقت ممكن.

❖ توفير المساندة المجتمعية من خلال الاهتمام بأسر وذوي الشهداء والمتوفين

ورعاية المصابين العسكريين

- توزيع طرود الخير عليهم، المكافآت والمساعدات المالية، إشراكهم ببعثات الحج والعمرة، التواصل مع المتقاعدين وشمولهم ببرامج ونشاطات قوات الدرك المجتمعية، التعاون مع منظمات ومؤسسات المجتمع المحلي الخيرية التعاونية والتي تعنى برعاية الأيتام وذو الاحتياجات الخاصة والطلبة في المناطق الأقل حظاً.

❖ تنمية الوضع الصحي والمساندة الطبية

- وتحرص قوات الدرك على مساعدة المواطنين في أوقات الأزمات والظروف الجوية القاهرة وتمثل المساعدة بما يلي:
 - البحث، الإنقاذ، الإخلاء إلى المستشفيات

- توزيع المؤن ومعدات الإيواء
- توفير مستلزمات وأجهزة طبية
- المشاركة بحملات التبرع بالدم
- التعاون مع جمعيات ومستشفيات العناية بالأمراض الخطيرة
- تحقيق التنمية البشرية
- التوظيف
- تدريب القوى البشرية العاملة
- رفد السوق المحلي بالأشخاص المدربين وذوي الخبرة الطويلة
- رفد وتدريب أجيال المستقبل تحقيقاً لهدف الإستراتيجية العليا في المحافظة على أجيال المستقبل
- تدريب الكشافة المدرسية
- مادة أكاديمية عن قوات الدرك ضمن منهاج مادة العلوم العسكرية
- معسكرات العمل الصيفية
- جمعية أصدقاء قوات الدرك
- الدورات الصيفية في اللياقة البدنية والسباحة لأبناء العاملين في قوات الدرك
- تحقيق التنمية الإقتصادية
- ❖ توفير الحماية والحراسة الأمنية للمصالح الوطنية والمنشآت الاقتصادية
- المنطقة الاقتصادية الخاصة/ العقبة
- المدينة الصناعية/ اربد
- الشركات الإستراتيجية ومصانع الإنتاج للمواد الإقتصادية
- ❖ المشاركة في توفير الأمن السياحي
- الأماكن السياحية والتاريخية
- النشاطات والفعاليات الثقافية
- المهرجانات والفعاليات الفنية
- الوفود الرسمية والسياحية
- ❖ المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية
- رفد الاقتصاد الوطني بالعملة الصعبة
- ❖ الاعتماد على السوق المحلي في عمليات الشراء
- شراء مختلف الخدمات والسلع من المنتج المحلي
- دعم المستثمر المحلي
- ❖ تطبيق خطة ترشيد الاستهلاك داخل وحدات المديرية العامة لقوات الدرك
- المحافظة على المال العام من خلال الاستغلال الأمثل للمخصصات التي ترصد سنوياً لقوات الدرك

- الترشييد في مصادر الطاقة والمياه
- تشجيع الاستثمار وذلك من خلال توفير مناخ آمني
- يساعد في توفير ضمانات للمستثمرين مما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني
- الترشييد بالمكونات اللوجستية وعناصر المورد المالي الرأسمالية والجارية
 - تحقيق التنمية السياسية
- ❖ حراسة سفارات الدول العظمى والبعثات الدبلوماسية والمنشآت الدولية
 - تأمين الحراسة والحماية لسفارات الدول العظمى
 - تأمين الحراسة والحماية للمنشآت الدولية المتواجدة على أراضي المملكة الأردنية الهاشمية
 - وتوفير خدمة أمن المصالح الدبلوماسية من قبل قوات الدرك هو إسهام في المحافظة على العلاقات الخارجية
 - خلق بيئة أمنية سياسية ترتقي بالأردن إلى مصاف الدول الهامة وبالمكانة المرموقة

- ❖ المساهمة في أمن العملية الانتخابية (النيابية والبلدية)
 - المحافظة على الأمن أثناء عملية الاقتراع
 - تأمين الحماية لمراكز الاقتراع والفرز
 - تأمين الحماية للجان الانتخاب
 - المحافظة على الأمن قبل وبعد إصدار النتائج
 - توفير المظلة الأمنية لانتخابات مواطني الدول الأخرى التي تجري في الأردن

- ❖ تحقيق الاستقرار السياسي
 - تطبيق مبادئ الأمن الديمقراطي في ظل سيادة القانون
 - تقديم الخدمة الأمنية بعدالة بين المواطنين
 - توفير الضمانات الأمنية لضمان حقوق الإنسان والحفاظ على كرامته وصون حريته
 - إشاعة الطمأنينة والثقة بين المواطنين
 - الحث على الانتماء للوطن والولاء للقيادة الهاشمية وتعزيز الثقة بالمؤسسات الوطنية
 - مكافحة الإرهاب والتطرف ومنع من يقف وراءهما من تحقيق أهدافهم والتي في معظمها ضد النظام السياسي للدولة وسد منافذ مصادر تمويل الإرهاب
 - تحقيق التنمية الثقافية بتنمية الوعي الأمني في المجتمع المحلي

❖ الاهتمام بالتعليم سواء داخل قوات الدرك أو خارجه من خلال

- الدورات الداخلية والخارجية
- الاشتراك ببرامج التعليم الجامعي المتوسط والعالي للماجستير والدكتوراه
- تدريس أبناء العاملين في الجامعات الأردنية
- تجنيد أبناء العاملين برتبة تلميذ عسكري في الجامعات والأكاديميات العسكرية الأمنية داخل الأردن وخارجه

❖ المشاركات الثقافية

- المنتديات
- المؤتمرات
- الاحتفالات الخطابية الوطنية
- الزيارات الى المدارس الحكومية والخاصة ومحاضرتهم حول التربية الوطنية وتنمية الحس الأمني
 - تحقيق التنمية الثقافية بتنمية الوعي الأمني في المجتمع المحلي
 - ❖ دعم الحركة الرياضية والأنشطة الشبابية على مستوى اللجان الأولمبية
 - دعم الاتحادات والأندية والمنتخبات الرياضية من خلال رفدهم باللاعبين الرياضيين المتفوقين والذين يرفعون اسم الوطن عالياً
 - توفير الحكام والمدربين والإداريين المتميزين

○ الإصدارات الثقافية

- مجلة قوات الدرك الربعية
- بروشورات أمنية تثقيفية

نشر المعرفة الإلكترونية

www.jdf.gov.jo الموقع الإلكتروني لقوات الدرك

لقد واكب جهاز الدفاع المدني الأردني النهضة الشاملة التي شهدتها المملكة الأردنية الهاشمية في كافة مجالات الحياة، حيث كانت أعمال الدفاع المدني تنفذ من قبل مجموعات مدنية، ومن ثم تشكل الدفاع المدني النظامي باستحداث أول مركز له بالعاصمة عمان عام 1956م. وصدر قانون الدفاع المدني رقم (12) لسنة 1959م وتشكلت بموجبه المديرية العامة للدفاع المدني، وكان يتبع آنذاك بجهاز الامن العام وأوكل له التعامل مع حوادث الإطفاء والإنقاذ وحالات الإسعاف الناتجة عنه. وفي عام 1970م أصبح جهاز الدفاع المدني جهازاً مستقلاً إدارياً وفنياً. وفي عام 1999م صدر قانون الدفاع المدني رقم (18) ليُلبي طموحات المديرية العامة للدفاع المدني وينظم عمل المجلس الأعلى للدفاع المدني بما ينسجم والتطور الذي تشهده المملكة من ناحية، وتطور مفاهيم التعامل مع الكوارث المختلفة من ناحية أخرى.

استراتيجية المديرية العامة للدفاع المدني :

تم إطلاق الخطة الإستراتيجية للدفاع المدني بتاريخ 13 تموز 2009 بالتعاون مع رئاسة الوزراء ووزارة تطوير القطاع العام تنفيذاً للمبادرات الملكية السامية والأهداف الوطنية الرامية إلى تحقيق السلامة العامة والأمان وحماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم وصون المقدرات الوطنية وحماية المقومات الاقتصادية بتشاركية وتكاملية مع كافة مؤسسات الدولة والأجهزة الأمنية، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص بوعي وإدراك عميقين لمفهوم الأمن الوطني الشامل بأبعاده المختلفة من خلال تقديم خدمات الدفاع المدني بالمكان والزمان المناسبين، وبكفاءة وقدرة عالية وضمن وقت استجابة مثالي .

الرؤية.

(رواد في الحماية المدنية ونموذج للدفاع المدني الشامل). إن ما يميز جهاز الدفاع المدني الأردني عن غيره من أجهزة الحماية المدنية انه يقدم خدمات دفاع مدني شاملة (الإطفاء، الإنقاذ، الإسعاف، التدريب والإشراف الوقائي) ضمن وحدة تنظيمية لها قيادة موحدة. أما رؤية المديرية فهي تقديم هذه الخدمات ضمن المعايير الدولية في الاستجابة للحوادث والسيطرة السريعة على نتائجها من خلال توفير أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من آليات ومعدات وتأهيل وتدريب القوى البشرية ضمن المعايير والاشتراطات الدولية الحديثة في هذا المجال. الرسالة. (حماية وإنقاذ الأرواح والممتلكات بجاهزية عالية لضمان أمان الوطن والمواطن). وذلك عن طريق توفير الجاهزية المناسبة من قوى بشرية مدربة ومؤهلة وآليات ومعدات متطورة لتنفيذ الواجب باحترافية وأداء مميز موجه لحماية وإنقاذ الأرواح والممتلكات.

القيم الجوهرية:

الإنسانية. كل سلوك يمارسه الفرد في الدفاع المدني يؤكد فيه صون كرامته وكرامة الآخرين دون تفرقة. الانتماء. كل سلوك حقيقي يمارسه الفرد في الدفاع المدني عند القيام بواجبه ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى وشعاره في ذلك (الإيثار). التضحية. كل سلوك يمارسه الفرد في الدفاع المدني ينطلق من حب الإنسان لأخيه الإنسان وحب المواطن والقيادة الهاشمية والتفاني في سبيل ذلك بما يحقق ازدهار الوطن وارتقائه. الأمانة. كل سلوك يلتزم به الفرد في الدفاع المدني بتعاليم الدين محافظاً من خلاله على المال العام وحقوق الآخرين.

_ الأهداف الإستراتيجية :

تطوير نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين من خلال الإنقاذ والإسعاف والإطفاء. رفع مستوى الاستعداد لحالات الطوارئ من خلال برنامج الكوارث والطوارئ. تطوير الإمكانيات البشرية في الدفاع المدني من خلال برنامج إدارة الموارد البشرية. تلبية المتطلبات الإدارية من المباني واللوازم من خلال برنامج الخدمات المساندة. ترسيخ مبدأ الريادة والتميز المؤسسي من خلال برنامج التميز المؤسسي. تعزيز الثقافة المجتمعية للسلامة الوقائية من خلال برنامج الإعلام والثقافة المجتمعية.

_ المهام والواجبات :

- الواجبات الرئيسية. ويمكن إجمالها بثلاث واجبات رئيسية، وهي: واجبات العمليات اليومية المتمثلة بالتعامل مع حوادث الإطفاء والإنقاذ والإسعاف. واجبات إشرافية ورقابية وتقنية تتمثل في متطلبات الوقاية والحماية الذاتية لمختلف الإشغالات والتدريب والتفتيش الوقائي. مشاركة أجهزة الدولة ومؤسساتها في مواجهة الكوارث والحالات الطارئة بشتى أنواعها.
- الواجبات المفصلة. القيام بعمليات الإطفاء والإنقاذ وحالات الإسعاف الناتجة عنها وإعداد الأفراد المؤهلين لهذه العمليات وتوعية المواطنين وتدريبهم عليها وتأمين الآليات والمعدات ووسائل الاتصال اللازمة وإعداد الدراسات الخاصة بأعمال الدفاع المدني. توفير وسائل وأدوات الإنذار من الغارات الجوية والكوارث وتنظيمها والإشراف عليها. التحقق من أن الملاجئ العامة جاهزة للاستعمال. الكشف عن المتفجرات وتحديد مناطق وجودها وتأثيرها ودعوة قوات الأمن العام لإغلاق المنطقة والأجهزة المختصة في القوات المسلحة الأردنية/الجيش العربي لإبطال مفعولها وإزالتها. المساهمة في الكشف عن أي تسرب كيميائي أو إشعاعي وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة بمعالجته وتلافي آثاره.

التنسيق بالموافقة على إنشاء محطات المحروقات ووكالات الغاز المسال ومستودعاتها وذلك وفقاً لشروط الوقاية والحماية الذاتية المقررة. تحديد التدابير الوقائية ووسائل الحماية الذاتية لغايات منح رخص تصنيع وتخزين وبيع المتفجرات والألعاب النارية والمواد الكيماوية والمواد الخطرة وغيرها. تدريب الفرق التطوعية على أعمال الدفاع المدني من القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء المملكة لمساندة الدفاع المدني. تمثيل المملكة في المنظمات والمؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية الخاصة بالدفاع المدني والحماية المدنية.

دراسة مخططات الأبنية متعددة الطوابق والأبنية ذات الاستعمالات التجارية والصناعية والسياحية والمحالة إليها من أمانة عمان الكبرى والبلديات الأخرى للتأكد من تأمين الملاجئ ووسائل الحماية الذاتية وفقاً للمواصفات المقررة بموجب التشريعات المعمول بها والرقابة عليها بعد صدور الترخيص اللازم. والتأكد من توفر متطلبات الوقاية ووسائل الحماية الذاتية ووسائل الإنذار والإطفاء للمحلات التجارية والمهن الصناعية والكيماوية. تنفيذ واجبات الدفاع المدني إقليمياً ودولياً بتوجيه من الجهات الحكومية المختصة.

أبرز الإنجازات :

- التطور في الجانب العملي. زيادة انتشار أقسام ومراكز ومحطات الدفاع المدني في جميع أنحاء المملكة بطريقة تمكنها من السيطرة المحكمة على مناطق الاختصاص مما يتيح لها استجابة سريعة ومناسبة لمختلف أنواع الحوادث بالظروف العادية والطارئة، وقد زودت هذه المراكز والأقسام بآليات الإطفاء والإسعاف والإنقاذ وآليات العمليات الأخرى لتمكينها من القيام بواجباتها بكفاءة وفاعلية وقد بلغ عدد مواقع الدفاع المدني العملياتية (159) موقعا حتى عام 2015 في مختلف المحافظات قابلة للزيادة والتطور. انعكس التوسع في إنشاء الأقسام والمراكز والمحطات بشكل

أساسي على معدل زمن الاستجابة حيث انخفض معدل وقت الاستجابة من (12,5) دقيقة عام 2007 ووصل إلى (9,2) دقيقة في عام 2011 وتعمل المديرية على تقليل وقت الاستجابة للوصول إلى مكان الحادث في (7) دقائق لحركة آليات الإسعاف و(9) دقائق لحركة آليات الإطفاء.

- التطور في الجانب العملي. يتعامل الدفاع المدني مع حادث كل (3) دقائق ويعود حجم العمل الهائل والزيادة في عدد الحوادث لأسباب عديدة منها زيادة عدد مواقع الدفاع المدني واتساع الرقعة العمرانية أفقياً وعمودياً وتعدد الإشغالات والتطور الصناعي والتجاري وازدياد كثافة النقل على الطرق وزيادة النمو السكاني ومجانية الخدمة مما يشجع على طلبها في أبسط الحوادث وخاصة إسعاف الحالات المرضية البسيطة. يبذل الدفاع المدني جهوداً كبيرة في مواكبة التطورات المتلاحقة لحماية أرواح وممتلكات المواطنين والمكتسبات الاقتصادية من مختلف أنواع الأخطار حيث تم التركيز على حماية الممتلكات الصناعية من أخطار الحريق وذلك لأهميتها الاقتصادية وحفاظاً على تشجيع الاستثمار.
- التطور في الجانب التدريبي. المدينة التدريبية لبغايا تاهيل وإعداد الكفاءات والقدرات في كافة التخصصات والمجالات الخاصة بأعمال الدفاع المدني المختلفة تم افتتاح المدينة التدريبية في الموقر حيث تحتوي على أكاديمية الأمير حسين بن عبدالله الثاني للحماية المدنية ومركز تدريب الدفاع المدني والأمانة العامة للاتحاد الرياضي وكلية الدفاع المدني وفريق البحث والإنقاذ الدولي وإدارة المختبرات ومركز تدريب السواقين بالإضافة إلى الميادين التدريبية المتخصصة في مجالات الإطفاء والإسعاف والإنقاذ والمزودة بأفضل وأحدث ما وصلت إليه علوم الدفاع المدني التطبيقية من تقنيات عالية.
- التطور في الجانب التدريبي. أكاديمية الأمير حسين بن عبدالله الثاني للحماية المدنية. تعتبر أكاديمية الأمير حسين بن عبد الله الثاني للحماية المدنية، الأكاديمية الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتم البدء بالتدريس في الأكاديمية في الفصل الأول من العام الدراسي 2009/2010م. الأكاديمية صرح علمي متميز ومتخصص في مجالات علوم الدفاع المدني و الحماية المدنية وتمنح درجة البكالوريوس في ثلاثة تخصصات (هندسة الإطفاء والسلامة، إدارة الكارثة والإسعاف الطبي المتخصص). وتعمل وفقاً لنظم وقوانين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيث تم إبرام اتفاقية تعاون مشتركة بين جامعة البلقاء التطبيقية والجامعة الأردنية والمديرية العامة للدفاع المدني.
- التطور في الجانب التدريبي. أكاديمية الأمير حسين بن عبدالله الثاني للحماية المدنية. تم اعتماد الأكاديمية كمركز إقليمي للحماية المدنية من قبل المنظمة الدولية للحماية المدنية وذلك بناء على مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بتاريخ 2010/3/4 بين الحكومة الأردنية ممثلة بالمديرية العامة للدفاع المدني والمنظمة الدولية للحماية المدنية حيث تتمثل أهداف المركز الإقليمي بإشراك كوادر أجهزة الحماية المدنية والمدنيين في الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للحماية المدنية بالدورات التدريبية والدراسية التي تعقد في الأكاديمية وتشجيع الأبحاث والدراسات ونشرها بين دول المنظمة وتنظيم وعقد المؤتمرات والاجتماعات وحلقات المناقشة وتبادل الزيارات في كافة أنشطة وتخصصات الحماية المدنية وأن يكون المركز بمثابة مركز وبنك للمعلومات عن الحماية المدنية لدول المنطقة. التحديات والتطلعات المستقبلية:

التحديات التي تواجه الدفاع المدني. التكلفة المالية المتصاعدة المترتبة على الدفاع المدني. الانتشار غير المدروس وغير المنظم للسكان والمباني في المملكة. زيادة الأعباء المترتبة على الدفاع المدني نتيجة الاستثمار المتسارع في المملكة. عدم وجود دراسات خاصة بالمخاطر. عدم استجابة مؤسسات المجتمع المدني لأنظمة السلامة العامة. ضعف استجابة المواطنين لبرامج التثقيف الوقائي.

التطلعات المستقبلية لتطوير عمل الدفاع المدني. تقليل وقت الاستجابة حيث سعى الدفاع المدني الأردني إلى وصول وقت الاستجابة إلى (9) دقائق لحوادث الإطفاء والإنقاذ و(7) دقائق لحوادث الإسعاف. السعي نحو الاستثمار الفني والأكاديمي لأكاديمية الأمير حسين بن عبدالله الثاني للحماية المدنية بحيث تصبح جميع الكوادر البشرية العاملة فيها من مرتبات الدفاع المدني مع توفير الخبرات التي تضمن تطويرها وتحسينها بشكل مستمر. تحديث وتطوير فريق البحث والإنقاذ الدولي كماً ونوعاً للوصول إلى المستوى الدولي (تصنيف ثقيل). استكمال المرحلة الثالثة للمدينة التدريبية والتي تشمل الميادين المتخصصة والمختبرات العلمية.

دور الدفاع المدني في تنمية المجتمع المحلي :

الدفاع المدني يسعى إلى تحقيق الأهداف الوطنية المتمثلة في المحافظة على الأرواح والممتلكات والمكتسبات الوطنية، والمساهمة في الحفاظ على البيئة، وبناء القدرات المؤسسية للدفاع المدني الشامل، والمساهمة في الحد من مخاطر حوادث الطرق. مما يعكس إيجاباً على المجالات التالية: المجال الاقتصادي. حماية مقدرات الوطن ومكتسباته الاقتصادية من خلال إجراءات الوقاية والحماية الذاتية الموجهة إلى الحد من الحوادث وتقليل أثارها ونتائجها عند حدوثها . الاستجابة السريعة لمختلف أنواع الحوادث مما يسهم بشكل واضح في حماية الاقتصاد الوطني. توفير بيئة استثمارية آمنة للقطاعات الصناعية والزراعية والسياحية والخدماتية.

المجال الاجتماعي. يساهم الدفاع المدني في تحقيق الأمان الاجتماعي من خلال حماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم من شتى الأخطار وفي كافة الأوقات حيث إن الشعور بالأمان في المجتمع يعكس إيجاباً على الروح المعنوية للمواطنين ويبعث على المزيد من العطاء والانتماء. تقديم الخدمات للمواطنين في مختلف الظروف والتقليل من الأثر النفسي الناجم عن الحوادث يسهم في رفع الروح المعنوية والانتماء للوطن وزيادة الثقة في الأجهزة الأمنية. المجال الأمني. إن قيام الدفاع المدني بواجباته ومساندته للأجهزة الأمنية الأخرى يعزز من حماية ومنعة واستقرار الجبهة الداخلية. وبالتالي تعزيز الأمن الوطني الذي يوفر في المحصلة النهائية بيئة اقتصادية واستثمارية آمنة.

مفهوم المواطنة

تعريف المواطنة

* هي علاقة أو التزام بين طرفين

الأول هو المواطن الذي يقوم بالواجبات والثاني هو الدولة التي يجب أن تحميه وتضمن له حقوقه وتقدم له الخدمات المختلفة.

* وهي شعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية

مخاطر غياب المواطنة

- احلال الهويات الفرعية
- غياب روح الانتماء
- إفراز ظواهر سلبية منها هجرة الكفاءات واستنزاف المال العام وتخريب الممتلكات العامة

أهداف المواطنة

- بناء وتعزيز قيم الانتماء والولاء لدى الأفراد والجماعات
 - المساواة الكاملة بين جميع أبناء المجتمع
 - المشاركة الجماعية في صناعة القرارات
- المساهمة في تشكيل شخصية المواطن وصقلها
 - بناء نظام سياسي تعددي متنوع
- العمل على ضمان استقرار الدولة والمجتمع

الأسس التي تقوم عليها المواطنة:

- وضوح الأهداف للجميع وقبول الآخر
- المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات
- وجود بناء ونظام تشريعي قوي وعادل

متطلبات المواطنة

- نظام ديمقراطي
- نظام اجتماعي
- احترام لنظام الدولة
 - نظام قانوني
- دولة وطنية و نظام سياسي

قيم المواطنة

■ المساواة

- حق التعليم
- حق العمل
- الجنسية
- الحرية
- حرية الاعتقاد
- حرية التنقل
- حرية المناقشة
- المشاركة
- الحق الانتخابي
- الاحتجاج السلمي
- حملات الضغط السلمي
- تحمل المسؤولية
- دفع الضرائب
- تأدية الخدمة
- العسكرية

تعريف قيم المواطنة

- إدراك القيادات أن المواطنة هي جزء من المؤسسات والمنظمات ومن خلالها يتم غرس قيم وسلوكيات المواطنة الفاعلة
- العمل على بناء نظام قيم صالحة يقوم على بلورة المواطنة الحقة من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية التربوية ومن أجل ترسيخ قيم التعاون المشتركة
- تفعيل دور التعليم بالقدوة أو التعليم الاجتماعي (التقليد) واكتساب العادات بالحاكاة والتعود
- إقامة المسابقات الثقافية عن الوطن وعمل الأبحاث العلمية التي تشعر الباحثين بالحاجة إلى البحث والقراءة عن وطنهم وتثمين مكتسباته والفخر بإنجازاته، وتشجيع المبدعين ونشر إنتاجهم والاحتفاء بذلك
- تفعيل مفهوم المشاركة المجتمعية من خلال دعوة أفراد المجتمع وإتاحة الفرصة لهم بالمشاركة في فعاليات المؤسسات التعليمية
- تعزيز ثقافة احترام الممتلكات العامة والمحافظة عليها
- تنمية ثقافة التعايش وتوسيع مفهوم المواطنة ليكون أكثر شمولية من حدود الجغرافيا والسياسة وأن يقوم على مبدأ احترام الإنسان

حقوق المواطنة

■ الحقوق المدنية

- حق العمل
- الحياة الكريمة
- الملكية الخاصة
- التنقل

● الخصوصية

■ الحقوق السياسية

- المساواة
- حرية الفكر
- الانتخاب والترشح
- تقلد الوظائف العامة
- عضوية الأحزاب
- تشكيل النقابات

■ الحقوق الاقتصادية

■ الحقوق الاجتماعية

- الرعاية الصحية
- العلاج
- المسكن

■ الحقوق الثقافية

- التعليم
- ممارسة الفنون

واجبات المواطن

- الدولة الدفاع عن
- تنمية الدولة العمل على
- دفع الضرائب للدولة
- الخدمات الانزامية أداء
- البيئة الحفاظ على
- والاجتماعية الدينية بالواجبات الانزام
- الدولة ممتلكات المحافظة على
- الدستور احترام
- احترام القوانين

مفهوم الانتماء الوطني

حب المواطن لوطنه والشعور بمشكلاته والاسهام الايجابي للتعاون مع الغير في حلها، والتفاني في خدمته، والانتماء بمبادئه وقيمه وقوانينه، والمشاركة الفعالة في الأنشطة والأعمال والبرامج التي تستهدف رقي الوطن والحفاظ على مكتسباته من خلال التزود بالمعارف النظرية والعملية عن منجزات الوطن، وترسيخ محبة الوطن والوحدة الوطنية بالتماسك والتعاقد الاجتماعي وتعميق الانتماء والولاء للوطن

خصائص الانتماء الوطني

- وراثي يولد مع الفرد من خلال ارتباطه بوالديه وبالأرض التي ولد بها
- مكتسب ينمو من خلال مؤسسات المجتمع المتمثلة بالأسرة والمدرسة والاعلام والأقران
- شحنة عقلية وجدانية كامنة بداخل الفرد تظهر في المواقف ذات العلاقة بالوضع على مستويات ومجالات مختلفة
- محور الارتكاز لاستيعاب الماضي والانطلاق نحو المستقبل
- الأمن والاستقرار

طرق الوصول إلى المواطنة الفاعلة

- تنقية العقل وتوجيهه للأفكار الجديدة التي تراعي الاهتمام بالابداعات والخبرات
- تهيئة مواطن لديه القدرة على الابداع والانجاز للوطن والتكيف والتفاعل مع المتطلبات المستقبلية
- العمل باخلاص لحماية الوطن سياسيا واجتماعيا وتنمويًا واداريًا ضمن برامج وخطط واضحة
- تقديم أفضل الخدمات وتطوير الأداء لكل مؤسسة من أجل مصلحة المواطن وتعميق الانتماء والولاء
- طرح جميع الشكوك التي تريد النيل من الانجازات الوطنية وتقف في طريق الابداع وخاصة لدى قطاع الشباب

الانتماء والولاء

مفهوم الانتماء والولاء

تعريف الانتماء. الانسحاب، يعد مفهوم الانتماء واحدا من المفاهيم الهامة التي تحدد طبيعة علاقة الفرد بالجماعة، وهو احد الحاجات الإنسانية، فالإنسان يحتاج إلى الشعور بأنه جزء من جماعة توفر له كثيرا من الحاجات النفسية والاجتماعية كالحب والتقدير والشعور بالأهمية والأمن، ونحوها.

تعريف الولاء. ما يشعر به الفرد من الاتجاهات الإيجابية نحو الجماعة، ونحو قيمها وعاداتها وطريقتها في الحياة، ودورها الذي تقوم به تجاهه وتجاه غيره، وتتمثل هذه المشاعر المتبادلة بالحب والتقدير والاعتزاز، وقد حثت جميع النصوص والشرائع السماوية على موالاته الله ورسوله وأبيانه والمؤمنين.

مظاهر الانتماء والولاء

- إطاعة ولي وأولي الأمر.
- التضحية دفاعاً عن الوطن.
- التمسك بالوحدة الوطنية.
- الاعتزاز بالرموز الوطنية والتاريخية.
- المشاركة في المناسبات الوطنية والاجتماعية.
- احترام القوانين والأنظمة السائدة والالتزام بها.
- المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته.
- المحافظة على العادات والتقاليد والقيم المتوارثة.
- تشجيع المنتجات الوطنية.
- نبذ جميع أشكال التجزئة والتفرقة (الطائفية، الجهوية، الفئوية،...).
- المشاركة في الأعمال التطوعية.

العوامل التي تعزز الانتماء الوطني

- ❑ إشباع حاجات الفرد الضرورية وعلى رأسها توفير الأمن والاستقرار لأفراد المجتمع، ومحاولة التخلص من كل العوامل التي تسبب لهم القلق والتوتر.
- ❑ التنشئة الاجتماعية والوطنية السليمة في الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المدني.
- ❑ توفر مناخ ديمقراطي، يمكن أفراد المجتمع من الاندماج والتشاركية في سبيل تحقيق مصالح الفرد والوطن.
- ❑ إتاحة ظروف اقتصادية، واجتماعية مناسبة، تجعل أفراد المجتمع يشعرون بالأمان المادي والاجتماعي.
- ❑ توفير فرص العمل لأفراد المجتمع، وسيادة معيار الكفاءة والعدالة.
- ❑ استغلال أوقات الفراغ بشكل جيد.
- ❑ محاربة كافة مظاهر وأشكال الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية.

أثر الانتماء والولاء على الفرد والمجتمع

- ❖ الاعتزاز. الانتماء والولاء يحقق الافتخار للإنسان؛ فلا ينكس رأسه لغيره سبباً، ولا يهون المسلم ولا يُستندَل أو يُستضعف، بل يكون قوياً عزيزاً، مؤمناً بقوله تعالى:
(وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ). (المنافقون: 8)
- ❖ الانتماء والولاء يدفعان الإنسان لتقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية والإيثار الخاصة وبذل الغالي والنفيس في سبيل رفعة وطنه.
- ❖ التكافل. بأن تتضافر جهود الأفراد والجماعات داخل المجتمع لتحقيق هدف مشترك ينهض بالوطن للوصول إلى مجتمع أفضل.

مجالات الانتماء والولاء.

- ❑ الانتماء للأمة. من موجبات الانتماء للأمة وجود قواسم مشتركة بين بني الأمة الواحدة (عادات، تقاليد، ثقافة وقيم) وهذا ما ينطبق على الأمة العربية والإسلامية التي ننتمي إليها عروبة ودينا وتاريخاً.
- ❑ الانتماء للوطن. الوطن هو مولد الإنسان ومسقط رأسه ويقوم فيه ويسكنه. فحب المواطن لوطنه غريزة فطرية في النفس البشرية وليس مجرد مشاعر وأحاسيس، بل لا بد من مواقف وأفعال تدل عليه منها:
- ❑ الدفاع عن الوطن.
- ❑ حماية منجزات الوطن ومكتسباته .
- ❑ مقاومة الإشاعات.
- ❑ تعزيز الأمن؛ لأنه بأمن الوطن يأمن المواطن.
- ❑ العمل على رفعة شأن الوطن بالعلم والعمل المخلص.
- ❑ استثمار الموارد بالشكل الأمثل .
- ❑ الانتماء للمجتمع. أساس الانتماء للمجتمع هو إحساس الفرد بأنه عضو في جماعة، وجزء منها، وهذا الإحساس يكسبه شعوراً بالأخوة المبنية على التواد والتكافل والتلاحم والتراحم والتناصر والتعاون على الخير والذي يتجلى في أرقى صورته بالانتماء للمجتمع،

قال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (المائدة:2).

- ❑ الانتماء للأسرة. تلعب الأسرة دوراً بالغ الأهمية في إعداد الفرد وتأهيله للقيام بدوره ووظائفه داخل المجتمع، إذ تمثل الأسرة أولى المؤسسات التي تحتضن الإنسان منذ اللحظات الأولى لحياته

وحتى خروجه إلى الحياة العملية. إن الوظيفة الأساسية التي تقوم بها الأسرة هي تأصيل الانتماء، والتي تعني أن الفرد يحيا منذ طفولته المبكرة في ظل مجموعة من القيم والأفكار والمبادئ التي تترسخ في وجدانه، ومن خلال ذلك يصبح الفرد منتمياً إلى الأسرة، وبالتالي إلى المجتمع والوطن والأمة.

دور مؤسسات المجتمع في تعزيز قيم الانتماء والولاء

- غرس الانتماء لدى الفرد باعتباره أحد دعائم التنمية في المجتمع.
- حث الأفراد ومنتسبي المؤسسات المختلفة على الالتزام بضرورة إطاعة أولي الأمر لصالح بناء الوطن والمجتمع.
- إشراك الأفراد في النهوض بأعباء ومتطلبات العمل المجتمعي وإشراكهم في صناعة القرارات التي تهم شؤون حياتهم العامة.
- تعزيز العلاقات والتفاعل الاجتماعي بين أفراد ومؤسسات المجتمع بما ينعكس إيجاباً على المصلحة العامة.
- الدعوة إلى التمسك بالسلوكيات والأخلاقيات الحميدة وإشاعتها بين أفراد المجتمع.
- تركيز الجامعات ومؤسسات التعليم العالي على قطاع الشباب من خلال تبني الكفاءات وتلبية رغباتهم المعرفية والنفسية واحترام قدراتهم وتوجيهها نحو المسار الذي يخدم مصلحة الوطن.

سلوكيات تعبر عن الانتماء والولاء

يعبر الإنسان عن ولائه لوطنه بمقدار إحساسه بالمسؤولية تجاهها وتحملها، والحماس للعمل لمصلحتها، ويعبر عن ذلك بأمر كثيرة منها:

❖ إتقان العمل والإخلاص فيه. من خلال عدم:

- التقصير في العمل من حيث عدد ساعات الدوام، أو نوعية العمل المقدم وعدم إتقانه، أو بأي شكل ينطوي على تقصير أو إهمال بما يضر بالمصلحة العامة.
- توظيف غير المستحق، أو توظيف عدد أكثر من الحاجة، أو زيادة رواتب أو مخصصات شخص أو أكثر بدون وجه حق.

❖ المحافظة على المال العام. من خلال عدم:

- ✓ استغلال المال العام بغير حق، كسرقة (الماء أو الكهرباء)، واستغلال المال العام لأغراض خاصة ✓ استغلال المنصب أو الوظيفة لأغراض شخصية. ✓

- ✓ السرقة، والغش، وخيانة الأمانة، والرشوة.
- ✓ الاعتداء على الممتلكات العامة.
- ✓ إهدار المال العام و التصرف فيه دون مراعاة التعليمات الخاصة بذلك.

فلسفة الهاشميين في إدارة الدولة

يرتبط تاريخ الأردن الحديث بالأسرة الهاشمية التي أسست الدولة الأردنية وتنتسب هذه الأسرة إلى هاشم (جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم) من قبيلة قريش في مكة المكرمة، وينحدر الهاشميون من نسل فاطمة الزهراء ابنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتنحدر القيادة الهاشمية في الأردن من الأشراف الذين يعودون بجذورهم إلى قرون عديدة، وقد كانوا أشراف الحجاز بناء قلب الجزيرة العربية وحماة الأماكن المقدسة.

مقومات الحكم الهاشمي

---الشرعية التاريخية

الهاشميون سادة العرب قبل الاسلام وبعده قدموا التضحيات الكثيرة لأبناء قومهم حافظوا على منجزات آباءهم تجاه أمتهم العربية والاسلامية

---الشرعية الدينية

الهاشميون هم آل بيت الرسول الكريم

---الشرعية الشعبية

وهي نتاج التأييد الشعبي لقادة الثورة العربية الكبرى التي قامت ضد الاتحاديين الأتراك وحظيت بانضمام وتأييد معظم أبناء الأردن

فلسفة القيادة الهاشمية الأردنية في إدارة الدولة

إن فلسفة الهاشميين في الحكم تستمد أفكارها من:

➤ الدين الإسلامي الحنيف

➤ الأمة العربية تاريخاً وموقعاً وثقافة

- مبادئ الثورة العربية الكبرى التي قامت عام 1916، وهي المشروع النهضوي التعددي التكاملي الذي يحترم الفوارق ويحرص على الجوامع المشتركة والذي ناضل الهاشميون من أجل استمراره عبر إرساء قواعد الدولة الأردنية الدستورية
- مضامين فلسفة الحكم الهاشمي ما يلي:
 - عدم التفريق بين العروبة والإسلام.
 - الإيمان بوحدة الأمة العربية. ويبرز من خلال ذلك القومية العربية كحاملة للرسالة السماوية وحامية للدين فنجد أن الهاشميين يحملون دائماً لواء الدعوة والعمل من أجل وحدة العرب منذ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وحتى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم.
 - تبنى فكر الأمة المنبثق من التعاليم الإسلامية. والانتساب إلى هذا الفكر قبل الانتساب إلى الجنس من أجل إدامة العلاقة بين العرب والمسلمين من غير العرب وهذا برز من خلال تعامل الشريف الحسين بن علي وأبنائه مع الأتراك ومحاولة إصلاحهم لخير الدولة.
 - الشورى القائمة على أهل الحل والعقل. فنجد أن الشريف حسين لم يقم بأي عمل من أعمال النهضة إلا بعد أن استشار العلماء والوجهاء والمفكرين، كما أن جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم يسير على نفس النهج والأسلوب.
 - الإيمان بالفكر المتجدد. وذلك من خلال تشجيع العلم والتعليم المتقدم وتجاوز الأديان بالفكر المتجدد لترسيخ المفاهيم السامية لهذا الفكر بين مختلف الأديان والمعتقدات "وجادلهم بالتي هي أحسن" أما جلالة الملك عبد الله الثاني فهو راعي التجديد قولاً وعملاً محاولاً النهوض به من خلال محاوراته المختلفة مع كثير
 - البيعة للحاكم. وتكون مستوفيه لأركانها وشروطها حسب الشريعة الإسلامية وان تؤخذ طواعية اختيارية وليس بالجبر والتهديد أو الاسترضاء انطلاقاً من اختيار أمراء العرب والمخلصين لعروبتهم للشريف حسين بن علي طيب الله ثراه.
 - المحافظة على التعددية السياسية. كخيار استراتيجي ثابت وإشراك الشعب في الحكم وإدارة البلاد بأسلوب ديمقراطي ترضاه الأغلبية من الشعب كنهج ثابت في حياتها وانتهاج الخط الثابت والتوازن للسياسة الوسطية في جميع نواحي الحكم والابتعاد عن التطرف.

سمات القيادة الهاشمية

- ✓ الالتزام الديني. عقيدة وسلوكاً وتضحيات (أصحاب رسالة خالدة).
- ✓ الانتماء لأمتهم العربية والإسلامية ولأوطانهم.
- ✓ الحكم والعقيدة. فهم أهل الحل والعقل والرأي الصائب في الأمة.
- ✓ الوسطية. بمعنى الاعتدال والحكمة وعدم المغالاة والتطرف.

- ✓ التدرج في الوصول إلى الهدف. من خلال البرنامج المرحلي المخطط المدروس.
- ✓ الواقعية. الانطلاق من الواقع والسعي نحو الأفضل من خلال إمكانات الوطن والأمة.
- ✓ درع الأمة وحصنها في الملمات والخطوب.
- ✓ قوة الإرادة والمعنويات العالية والثبات.
- ✓ أهل الرفادة والسقاية للأمة. الضيافة والكرم والنجدة والعطف واللين من أهم صفاتهم.
- ✓ المصادقية. (ربط القول بالعمل).
- ✓ الهيبة. (سحر الشخصية)
- ✓ الشعبية. (حب الجماهير العفوي).
- ✓ جوامع الكلم ورصانة الخطاب.
- ✓ المرونة. الاستجابة للتغيرات مع الحفاظ على الثوابت.
- ✓ العدل. هو أساس الحكم لديهم .
- ✓ الشورى. وإتاحة الفرصة للشعوب للمشاركة في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية. إنها احترام لعقول العلماء والمفكرين والقادة في الأمة (إنها في نظرهم مطلب ديني).
- ✓ العفو عند المقدرة. انه شعار محمد صلى الله عليه وسلم الخالد (أذهبوا فأنتم الطلقاء).

السياسة الخارجية للأردن والدبلوماسية الهاشمية

- ❖ يرتبط العامل التاريخي ارتباطاً وثيقاً بمسيرة الأردن المعاصر ويرسم سياسته المعاصرة وهو يعمل على الدوام من أجل موقف موحد ويؤمن بالوحدة العربية وهو من روادها الأوائل وينادي بترجيح المصلحة العربية العليا على المصالح القطرية، إلا أنه من وقت لآخر تظهر نزاعات في بعض دول المنطقة العربية تغلب عليها النظرة الفردية، إلا إن موقف الأردن كان دائماً إلى جانب تعزيز الموقف العربي المشترك وعدم تقسيم المنطقة إلى محاور إقليمية متنافسة لقد عايش الأردن القضية الفلسطينية وتعاون معها تاريخياً وجغرافياً ودأب على تقديم الدعم اللازم الضروري طيلة العقود الماضية من أجل حصول الشعب على حقوقه في أرضه وإقامة دولته على ترابه وقدم مظلة للوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد ومفاوضات واشنطن واستمر بعرض القضية الفلسطينية في مختلف المحافل الدولية وسيستمر في ذلك إلى أن ينالوا استقلالهم على ترابهم الوطني.
- ❖ اعتمد الأردن سياسة خارجية مبنية على أسس واقعية متوازنة، وهي تعبير واضح عن الدور الأردني ضمن محيطين متداخلين عربي ودولي – واختط سياسة مرنة في ظل المتناقضات والخلافات والصراعات التي عصفت في المحيط العربي والإقليمي، وتمكن من أن يفسح لنفسه

مجالات واسعة من الحركة والاتصال مما اكسبه مناعة بالألا يقع فريسة الصراعات والخلافات السلبية، ومنحته القدرة في التعامل بشجاعة مما حقق له الثقة والاحترام، كما اعتمد على سياسة مرنة أوصلته إلى الهدف دون التفريط بالمبدأ واستطاع الحصول على أكبر قدر من المكتسبات، وأن يدافع عن مصالحه عبر الحوار البناء والتعامل الموضوعي مع كل القضايا.

❖ الحركة السياسية الخارجية للأردن تدور ضمن المجالات الوطنية والقومية والدولية:

- ❖ المجال الوطني. يركز الأردن جهوده كأى دولة في المحافظة على مصالحه الوطنية وتحديد أهدافه بوضوح مع إبراز مكانته محلياً وإقليمياً دولياً وفي شتى المجالات. إن التاريخ السياسي الناصع للنظام السياسي الأردني خلال ما يقارب النصف قرن كان مثالا للدول المجاورة باستقراره وإنجازاته ولقد وفرت الحياة الديمقراطية مناخاً أفضل لبناء شخصية وطنية متزنة مؤمنة بالوطن والأمة من خلال المواطن الصادق مع نفسه ومع مجتمعه ومما زاد في الاستقرار السياسي الأردني الدين والمعتقدات والموروث الثقافي.
- ❖ المجال القومي. كان الأردن حاضراً في كل النشاطات العربية وضمن جامعة الدول العربية فشارك في كل مؤتمرات القمة واستضاف بعضها وكان من الداعين المتحمسين لمأسستها وديمومتها كما التزم بكافة ميثاق الجامعة العربية، وكان دوره مميزاً في بذل كل جهد ممكن لحل أي خلاف ينشأ بين أي من دول المنظمة العربية بالوسائل السلمية، وكان داعية إلى التعقل والرؤية. وبعد أن تعرض النظام العربي لشرخ عميق عام 1990 حاول الأردن أن يقدم رؤية لنظام عربي أكثر فاعلية من خلال تأكيد المغفور له جلالة الملك الحسين -طيب الله ثراه- وفي أكثر من مناسبة على مجموعة من الأفكار التي تشكل عناصر إستراتيجية عربية جديدة في مواجهة التحديات الراهنة
- ❖ على سبيل المثال: إجراء مصالحة عربية وحل الخلافات بالوسائل السلمية وتعديل ميثاق الجامعة العربية وخاصة في موضوع الإجماع في اتخاذ القرارات، والتوصل لمفهوم مشترك للأمن القومي العربي.
- ❖ لقد اتسمت التفاعلات الأردنية مع أطراف النظام العربي وعلى الدوام بالإيجابية والجرأة والصدق في التعامل والحماس لقضايا الأمة مع الحرص على التضامن ووحدة الصف العربي.
- ❖ المجال الدولي. الأردن عضو في هيئة الأمم المتحدة ويحتم عليه موقعه الجغرافي المهم إلى جانب موضعه ذو الموارد المحدودة أن ينطلق من سياسة خارجية ثابتة تقوم على الإيمان بأهمية التعاون والتفاهم الدوليين المستندين إلى مبدأ الاحترام المتبادل بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لها. إضافة إلى ذلك فإن اعتزاز الأردن بشخصيته العربية الإسلامية يملئ عليه أن يحافظ على استقلاله وحرية وسياسته من التيارات السياسية المتصارعة على مناطق النفوذ.
- ❖ من هذا المنطلق أصبح من الضروري أن يكون الأردن من الدول المؤسسة في حركة عدم الانحياز إلى جانب تمسكه بالتضامن والتعاون بين دول العالم الثالث خاصة، وسار الأردن وفق هذه السياسة منذ استقلاله وأصبح عضواً في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى فنجده يشترك بانتظام في دورات الجمعية العامة ويشترك بفاعلية في اللجان والهيئات المختلفة التي انبثقت عن الأمم المتحدة مثل اليونسكو ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية وكل المنابر التي تساهم في تخفيف حدة التوتر الدولي.

رؤى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين نحو بناء المجتمع المدني

الورقة النقاشية الأولى

العنوان: مسيرتنا نحو بناء الديمقراطية المتجددة ■

التاريخ: 29 كانون الأول 2012م ■

المحاور: ■

1. لكل مواطن دور أساسي في المسيرة الديمقراطية
 2. إن المسؤولية تتمحور في تشجيع الحوار بين الأفراد حول القضايا الكبرى والتحرك بجدية نحو محطات رئيسية على طريق انجاز الديمقراطية
 3. الديمقراطية لا تكتمل إلا بالمبادرة البناءة وقبول التنوع والاختلاف في الرأي والوصول إلى مقاربة متوازنة تجمع بين الحوار المنفتح والمنافسة الشريفة واتخاذ القرار عن وعي ودراية.
 4. تطوير ممارسات مرتبطة بالمواطنة الصالحة وهي:
 - أ. احترام الرأي الآخر أساس الشراكة بين الجميع
 - ب. ممارسة واجب المساءلة
 - ج. الاختلاف في الرأي حق
 - د. الجميع شركاء في التضحيات والمكاسب
- النتائج المرجو تحقيقها: ■

1. بلورة احساس جماعي بالكرامة والاعتزاز الوطني بالانجازات والتغلب على التحديات
2. المشاركة بقوة في صناعة المستقبل من خلال النهج الديمقراطي

3. ادامة الحوار البناء القائم على الاحترام بين المواطنين
4. تجذير أسس التعامل الحضاري بين المواطنين وثقافة العمل التطوعي

الورقة النقاشية الثانية

العنوان: تطوير نظامنا الديمقراطي لخدمة جميع الأردنيين ■

التاريخ: 16 كانون الثاني 2013 م ■

المحاور: ■

1. الديمقراطية في جوهرها عملية حية

2. تكوين مجتمع ديمقراطي

3. الأنظمة الديمقراطية والنموذج الأردني (الرئاسية، البرلمانية، الملكية الدستورية)

4. الانتقال إلى الحكومات البرلمانية ويتطلب ذلك التغيير في كيفية اختيار رئيس الوزراء والفريق الوزاري حيث سيتم تغيير آلية اختيار رئيس الوزراء وفقا للمعايير التالية:

- إن رئيس الوزراء ليس من الضروري أن يكون عضوا في مجلس النواب، ويكلف هذا الرئيس بالتشاور مع ائتلاف الأغلبية من الكتل النيابية
- إذا لم يبرز ائتلاف أغلبية واضح من الكتل النيابية فإن عملية التكليف ستتم بالتشاور مع جميع الكتل النيابية
- رئيس الوزراء المكلف بالتشاور مع الكتل النيابية سيقوم بتشكيل الحكومة البرلمانية والاتفاق على برامجها، والتي ينبغي عليها الحصول على ثقة مجلس النواب والاستمرار بالمحافظة عليها
- 5. متطلبات التحول الديمقراطي الناجح -
 - أ. الحاجة إلى بروز أحزاب وطنية فاعلة وقادرة على التعبير عن مصالح وألويات وهموم المجتمعات المحلية ضمن برامج وطنية قابلة للتغيير
 - ب. على الجهاز الحكومي تطوير عمله على أسس من المهنية والحياد بعيدا عن تسييس العمل
 - ج. تغيير الأعراف البرلمانية من خلال تطوير النظام الداخلي لمجلس النواب بما يعزز نهج الحكومات البرلمانية

الورقة النقاشية الثالثة

العنوان: أدوار تنتظرنا لنجاح ديمقراطيتنا المتجددة ■

التاريخ: 2 آذار 2013م ■

المحاور: ■

1. يشكل تطبيق نهج الحكومات البرلمانية عملية تراكمية مفتوحة على التطوير المستمر.
 2. إن الوصول إلى حكومات برلمانية فاعلة يتطلب وجود أحزاب ذات قواعد ممتدة على مستوى الوطن وبرامج قوية تعتمد على إطار عمل يجذر الثقافة الديمقراطية.
 3. التعددية والتسامح وسيادة القانون وتعزيز مبادئ الفصل والتوازن بين السلطات وتأمين كل طيف يعبر عن رأي سياسي بفرصة عادلة للتنافس عبر صناديق الاقتراع.
 4. إن مفهوم الحكومة البرلمانية يتمثل في ترتيب العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بحيث تكون السلطة التنفيذية خاضعة لمساءلة الأغلبية النيابية من خلال آلية منح الثقة أو حجبها.
 5. إن الممارسة السياسية في الحكومات البرلمانية المتعارف عليها عالمياً تسمح بالجمع بين الوزارة والنيابة ولكن بالتوازي مع المتطلبات الجوهرية التالية:
 - أ. وجود منظومة متطورة من الضوابط العملية لمبادئ الفصل والتوازن بين السلطات وآليات الرقابة.
 - ب. أن يكون إشراك النواب في الحكومة متدرجاً وبالتوازي مع نضج العمل السياسي النيابي الحزبي.
 - ج. أن يطور عمل الجهاز الحكومي ليصبح أكثر مهنية وحياداً وبعيداً عن تسييس الأداء.
 - د. على كل مكون في النظام السياسي ممارسة دور محوري لتعميق وتعزيز الثقافة الديمقراطية.
- . الأدوار المطلوبة للوصول إلى الحكومات البرلمانية
- أولاً: دور الأحزاب السياسية ويتمثل في:
- المساهمة في تطوير وتجذير رؤية وطنية للحياة السياسية
 - الالتزام بالعمل الجماعي والتقيد بالمبادئ المشتركة وتبني السياسات ذات الأولوية
 - تبني البرامج الوطنية ونظم العمل المهنية الموضحة من خلال حملات على مستوى عالٍ من المهنية والاحترافية للعمل السياسي والانتخابي بهدف الفوز بالانتخابات وتشكيل الحكومات.

ثانياً: دور مجلس النواب ويتمثل في:

- أن يكون هدف النائب الحقيقي في خدمة الصالح العام وليس تحقيق مصالح شخصية أو فئوية لا تمثل مصلحة الوطن العليا
- أن يعكس أداء النائب توازناً بين المصالح على المستوى المحلي والوطني
- أن يوازن النائب بين مسؤولية التعاون ومسؤولية المعارضة البناءة

أن تكون علاقة النائب بالحكومة قائمة على أسس موضوعية وليست مصلحة

ثالثاً: دور رئيس الوزراء ومجلس الوزراء ويتمثل في

- على الحكومة تقديم برنامج عمل لمدة أربع سنوات إلى مجلس النواب ليتم محاسبتها على مدى تنفيذها له
- نيل الثقة النيابية والمحافظة عليها
- وضع معايير للعمل الحكومي المتميز وهذا يتطلب مهارة وخبرة تراكمية في التخطيط وصناعة السياسات وإدارة الجهاز الحكومي، إضافة إلى مهارات الاتصال والتفاوض وبناء التحالفات والقدرة على بناء التوافقات الضرورية من أجل مجابهة التحديات
- تبني نهج الشفافية والحاكمية الرشيدة وترجمته قولاً وعملاً من خلال التواصل مع مجلس النواب والمواطنين والعمل الميداني

رابعاً: دور الملكية حيث يتمثل دور الملكية الدستورية الهاشمية في:

- الحرص على اتباع نهج يستشرف المستقبل والمحافظة على دور الملك كقائد موحد يحمي المجتمع والمنظومة الوطنية للعدالة والنزاهة ونشر روح الثقة بقدرة المواطنين على التميز والابداع
- الدفاع عن القضايا المصرية المرتبطة بالسياسة الخارجية والأمن القومي والتأكيد على بقاء مؤسسة الجيش العربي والأجهزة الأمنية والقضائية والمؤسسات الدينية العامة مستقلة ومحيدة ومهنية وغير مسيسة إلى جانب حكومات برلمانية تقوم على أسس حزبية
- حماية التراث الديني والنسيج الاجتماعي وصون القيم الأساسية المتمثلة بالوحدة الوطنية والتعددية والانفتاح والتسامح والاعتدال
- تشكيل الحكومات بالتوازي مع نضوج النظام النيابي ووجود أحزاب سياسية قادرة على انتاج مرشحين على مستوى عال من الخبرة والتأهيل لإفراز حكومات نيابية
- حماية الدستور ومقومات الحياد الإيجابي والاستقرار والعدالة و تجاوز حالات الاستعصاء السياسي بين مجالس النواب والحكومات المتعاقبة مواجهة الحالات الاستثنائية التي تتطلب حماية أمن الوطن وسيادته ووحدته في حال تعرضه لتهديد حقيقي
- تعزيز مستويات الوعي والمشاركة السياسية في المجتمع وتشجيع الحوار الهادف والبناء بين المواطنين والمحافظة على استقرار الوطن وأمنه ومنجزاته
- إن الرؤية لتطور الملكية رؤية جامعة لا تمثل انحيازاً لمطالب فئة سياسية ضد أخرى فهي تنحاز لمصلحة الأردن والأردنيين فقط وهدفها الإصلاح الشامل على مسارات متوازية

خامسا: دور المواطن

- انخراط المواطنين في الحياة العامة ضروري من أجل تطوير نظام الأحزاب السياسية الفاعلة وهم أصحاب القول الفصل في اخضاع الحكومات للمساءلة ويعتمد ذلك على المحاور التالية:
- الوعي والبحث المستمر عن الحقيقة والمعرفة المبنية على الحقائق وليس على الانطباعات والاشاعات
 - في حال عدم أخذ الحكومات بأفضل الأفكار المقترحة لمعالجة التحديات التي تواجهها يقع على عاتق المواطنين جميعا العمل لوضع هذه الأفكار في دائرة النقاش الوطني العام
 - المواطنة الفاعلة وتكون بالضغط على النواب والحكومة عند عجزهم عن الوفاء بالتزاماتهم

الورقة النقاشية الرابعة

العنوان: نحو تمكين ديمقراطي ومواطنة فاعلة ■

التاريخ: 2 حزيران 2013م ■

المحاور: ■

1. المشاركة السياسية والمواطنة الفاعلة حيث أن المشاركة السياسية لا تكون ذات أثر إيجابي إلا حين يؤمن الفرد بالمواطنة الفاعلة المرتكزة على ثلاثة أسس رئيسية هي حق المشاركة وواجب المشاركة ومسؤولية المشاركة الملزمة بالسلمية والاحترام والمعززة بالمبادئ التالية:
 - إن الانخراط في الحياة السياسية حق أساسي لكل مواطن مع وجوب حماية الحيز العام المتاح للتعبير الحر عن الرأي
 - المشاركة السياسية في جوهرها تشكل مسؤولية وواجبا
 - المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية ترتب مسؤوليات على كل فرد فيما يتعلق بكيفية الانخراط في العمل السياسي

2. برنامج تمكين ديمقراطي يوفر أدوات (لمواطنة فاعلة)

حيث يعد اطلاق برنامج تمكين الديمقراطي رسميا محطة إضافية وجديدة على مسار التنمية السياسية وتعزيز المشاركة ويساهم في ترسيخ المواطنة الفاعلة وتمكين الافراد والمؤسسات ممن لديهم أفكار عملية لتطوير النموذج الديمقراطي عبر تقديم الدعم لترجمة ذلك على أرض

الواقع، كما يدعم البرنامج الرياديين الاجتماعيين ليتيح لهم التأثير في الشأن العام عبر زيادة وإثراء المنابر الديمقراطية كمنتديات الحوار وبرامج التدريب.

وعلى القائمين على البرنامج العمل وفق المبادئ التالية:

- أن يعمل البرنامج وفق أسس غير حزبية تلتزم الحياد
- أن ينتهج البرنامج أسس الشفافية لدى تقديم الدعم

الورقة النقاشية الخامسة

العنوان: تعميق التحول الديمقراطي: الأهداف، المنجزات، الأعراف السياسية ■

التاريخ: 13 أيلول 2014م ■

المحاور: ■

محطات الانجاز التشريعي وهي: 1.

أ. اقرار تعديلات دستورية ترسخ منظومة الضوابط العملية لمبادئ الفصل بين السلطات وتعزز الحريات وتستحدث مؤسسات ديمقراطية جديدة

ب. انجاز حزمة جديدة من التشريعات الناظمة للحياة السياسية وتعزيز أجواء العمل السياسي وتشكيل الاحزاب من مختلف ألوان الطيف السياسي

ج. تقديم قانون معدل لقانون محكمة أمن الدولة وتحقيق المبدأ العام لمحاكمة المدنيين أمام المحاكم المدنية فقط

د. التقدم النوعي الذي أحرزه مجلس النواب في تطوير نظامه الداخلي ليكون أكثر فاعلية

2. محطات الانجاز المؤسسي وهي:

أ. إنشاء محكمة دستورية تختص بتفسير نصوص الدستور والرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة بما يضمن احترام حقوق وحريات جميع المواطنين وفقاً للدستور

ب. استحداث هيئة مستقلة للانتخابات وتوزيع مسؤولياتها لتشمل إدارة الانتخابات البلدية وانتخابات المجالس المحلية في المحافظات

ج. تأسيس مركز للدراسات والبحوث التشريعية في مجلس النواب يدعم عمل النواب واللجان النيابية المتخصصة

د. استمرار العمل في تدعيم السلطة القضائية وتعزيز منظومة وطنية قوية للنزاهة والشفافية والمساءلة

هـ. الاستمرار في دعم المركز الوطني لحقوق الانسان وشبكة من المؤسسات المعنية بحقوق الانسان

و. متابعة العمل في مسارات برامج تطوير القطاع العام وإعادة الهيكلة

ي. تطبيق العديد من الاصلاحات في المؤسسات الأمنية الوطنية

3. محطات التطور الخاصة بأطراف المعادلة السياسية

أ. يقع على عاتق المملكة الأردنية الهاشمية مسؤولية توفير نهج قيادي جامع لكل المكونات يستشرف المستقبل بهدف تحقيق الازدهار لأجيال الوطن

ب. يقع على كاهل أعضاء مجلس الأمة مسؤوليات العمل بتفان لخدمة الصالح العام

ج. يقع على الحكومة بكافة مكوناتها وضع وتنفيذ خطط عمل شاملة تهدف إلى توفير الفرص الاقتصادية وتحقيق الازدهار

د. يقع على الأحزاب السياسية مسؤوليات الاندماج وصولاً إلى عدد منطقي من الأحزاب

هـ. يقع على المواطنين مسؤولية المشاركة الفاعلة والبناءة في جميع مناحي الحياة السياسية

الورقة النقاشية السادسة

العنوان: سيادة القانون أساس الدولة المدنية ■

التاريخ: 16 تشرين الأول 2016 م ■

المحاور: ■

1. سيادة القانون أساس الإدارة الحصيصة

2. محاربة الوساطة المحسوبة

3. تطوير الجهاز القضائي أساس لتعزيز سيادة القانون

4. سيادة القانون عماد الدولة المدنية

الورقة النقاشية السابعة

العنوان: بناء قدرتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة ■

التاريخ: 15 نيسان 2017 م ■

المحاور: ■

1. الاستثمار في أبناء المستقبل وجيل المستقبل بناء على الفكر والمعرفة فالمدارس هي اللبنة الأساسية لبناء الاصلاح الشامل في الدولة
2. بناء القدرات البشرية والاستثمار فيها والتطوير عليها
3. مواجهة تحديات العصر عن طريق العلم والمعرفة والحكمة وسعة الأفق والاستنتاج
4. ضرورة تكاتف كافة الجهود من شعب وحكومة ومؤسسات عامة وخاصة لتوفير البيئة الحاضنة وتأمين الاحتياجات الضرورية من أجل بناء قدراتنا البشرية من خلال منظومة تعليمية سليمة وناجحة
5. عدم الخوف والتردد في صياغة وصناعة واتخاذ القرار في عملية التطوير والتحديث
6. الاستفادة من حقائق الماضي كركائز تدعم العملية التربوية
7. على المدارس والجامعات والمعاهد أن تكون مصانع للعقول من خلال تطوير المناهج التي تحاكي الفكر

الهوية الوطنية الأردنية

مفهوم الهوية الوطنية

مجموع السمات والخصائص المشتركة التي تميز شعباً أو مجتمعاً أو وطناً معيناً عن غيره، يعتز بها مواطنوه وتشكل جوهر شخصية المجتمع.

عوامل تشكل الهوية الوطنية الأردنية

- العامل الاجتماعي
- العامل التاريخي
- العامل الاقتصادي
- العامل السياسي

عوامل تشكل الهوية الوطنية الأردنية

أولاً: العامل الجغرافي
تقع المملكة الأردنية الهاشمية في قلب منطقة آسيا العربية

ثانياً: العامل التاريخي

1. الثورة العربية الكبرى التي ارتكزت على مجموعة من المبادئ وهي تحقيق الوحدة والحرية والحياة الفضلى الكريمة للأمة العربية.
2. تأسيس إمارة شرق الأردن سنة 1921م
3. القضية الفلسطينية حيث ارتبط الأردن بها منذ البدء فكانت قضية الأردن الأولى وقد تبلورت الاستراتيجية الأردنية تجاهها فيما يلي:
4. أ. رفض الحلول الجزئية والمنفردة
5. ب. رفض موضوع الخيار الأردني (المفاوضة نيابة عن الفلسطينيين) ورفض مقولة الوطن البديل، وإصرار الأردن على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.
6. ج. دعم صمود الأهل في الضفة الغربية والتمسك بعروبة القدس واعتبارها محور السلام وجوهره
7. د. اعتراف الأردن بمنظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني
8. هـ. تقديم المظلة للوفد الفلسطيني لتمكينه من المشاركة في المفاوضات السلمية
9. و. تمسك الأردن بتنفيذ خارطة الطريق التي تعهدت بقيام دولة فلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة (242) و(338)
10. المسألة العراقية
11. أ. حرب الخليج الأولى 1982م
12. ب. حرب الخليج الثانية 1990م
13. ج. الاحتلال الأمريكي للعراق 2003م

ثالثاً: العامل الاقتصادي

أ. الزراعة

ب. الصناعة

ج. قطاع الخدمات

رابعاً: العامل السياسي

أ. وضع القانون الأساسي سنة 1928م

ب. وضع دستور 1947م

ج. وضع دستور جديد سنة 1952م

د. الميثاق الوطني سنة 1988م

هـ. الأوراق النقاشية لجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين والتي هدفت إلى تحفيز الحوار الوطني حول مسيرة الإصلاح وعملية التحول الديمقراطي

و. تطور الحياة التشريعية (المجلس التشريعي الأول 1929م إلى المجلس الخامس سنة 1942

إنشاء مجلس الأمة الأول سنة 1947م

ز. وضع قانون الأحزاب لتنظيم الحياة السياسية

رابعاً: العامل الاجتماعي (الوحدة الوطنية)

تعرف الوحدة الوطنية بأنها القدرة على دمج العناصر السكانية في وحدات اجتماعية منسجمة ثم تأطيرها سياسياً واجتماعياً ضمن هيئات ومؤسسات ديمقراطية.

ويتم تعزيز الوحدة الوطنية عبر توفير الظروف المناسبة لأفراد المجتمع للانتقال ضمن السلم الاجتماعي، وتعزيز الأمن الاجتماعي من خلال تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص للجميع، إلى جانب نزاهة سلطات الدولة ومؤسساتها وابتعادها عن المحاباة والتحيز لأي جماعة عرقية أو طبقية أو طائفية.

ركائز الوحدة الوطنية:

أ. جهاز إداري على درجة عالية من الكفاءة وحسن الأداء

ب. استناد مؤسسات الدولة إلى معايير الكفاءة والنزاهة والولاء للوطن

ج. تحقيق الاندماج الاجتماعي بين المؤسسات الاجتماعية وتعد المؤسسة العسكرية الأردنية انموذجاً في تحقيق هذا الاندماج

ركائز الوحدة الوطنية:

د. وجود نخب اجتماعية متميزة همها الأول بناء الوطن

هـ. توفر عوامل الديمقراطية السياسية والاجتماعية والاقتصادية حيث تعتبر التعددية هي جوهر الديمقراطية

ز. تركيبة أسرية متماسكة

ح. أجهزة إعلام قوية وفاعلة ذات احساس وطني صادق

ط. علاقات متينة و ايجابية وتعاون مثمر بين السلطات الثلاث

العوامل التي تساعد على تماسك الهوية الوطنية الأردنية

1. الحرص على الوحدة الوطنية وتعزيزها
2. اشاعة جو من الأمن الوطني والاستقرار
3. الحفاظ على الحريات الأساسية
4. تعزيز أواصر الثقة والتفاهم بين القيادة والشعب
5. الاحتكام إلى مبادئ الأهلية والكفاءة والجدارة والحرص على العدالة والمساواة بين المواطنين
6. ترسيخ مفهوم الانتماء الوطني والقومي

العوامل المؤثرة في مستقبل الهوية الوطنية الأردنية

1. علاقة الأردن وقيادته الهاشمية بالثورة العربية الكبرى وتمسك الشعب والقيادة بمبادئها التي هدفت إلى تحقيق الوحدة والحرية والحياة الفضلى الكريمة للامة العربية
2. طبيعة الموقع الجغرافي الأردني الذي يمثل قلب آسيا العربية
3. العلاقة الخاصة ما بين الأردنيين والفلسطينيين في مجابهة التحديات
4. احتضان الأردن لكافة أحرار العرب ولموجات الهجرة المتعاقبة وتوفير الملجأ والحياة الكريمة لهم
5. وجود الأردن على أطول خط مواجهة مع إسرائيل عبر عدة عقود قبل توقيع اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية
6. التطورات السياسية والعسكرية في منطقة الشرق الأوسط وبخاصة في فلسطين
7. التوجه نحو الديمقراطية في الأردن وبخاصة بعد 1989م وإعادة الحياة البرلمانية

متطلبات تعزيز الهوية الوطنية الأردنية

1. فهم وإدراك العامل الجغرافي للأردن وارتباطه بالوحدات الجغرافية المحيطة، وضرورة السعي لتمتين أواصر التعاون الاقتصادي والاجتماعي والبشري مع هذه الوحدات

2. ادراك أهمية العامل الاقتصادي والسعي لجلب الاستثمارات داخل الأردن وتشجيع الاستثمارات من المنطقة العربية ومن العالم للقدوم إلى الأردن
3. تأكيد مفاهيم الأمن الوطني الأردني في ظل التطورات في المناطق المجاورة
4. دفع التوجه الديمقراطي في الأردن إلى الأمام وتكاتف الجهود لإنضاج التجربة الديمقراطية في الأردن، وتعزيز القيم الوطنية بكافة أشكالها والثقافة الوطنية الأردنية على كافة الأصعدة
5. السعي لتحقيق أهداف التنمية الوطنية الشاملة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية

مفهوم الأمن الوطني الأردني

الامن الوطني الاردني مرتبط بحكمة القيادة الهاشميه
مقتطفات من خطاب العرش السامي في مجلس الامه

تعريف الأمن الوطني الاردني

- هو التعبير السياسي والاجتماعي عن حاله الحقيقيه التي يعيشها المجتمع
- هو مفهوم ديناميكي متحرك يتفاعل ضمن ثلاث دوائر (محليه, إقليميه و الدوليه)
- يتضمن أمن المواطن وممتلكاته وتاريخه وتراثه ومعتقداته وحرياته الأساسية
- وكذلك سيادة الدوله وسلامة جغرافيتها وحدودها السياسيه واستقرارها الأمني والاجتماعي الداخلي وقدرتها على النهوض بالمتطلبات التنمويه

3. النظره الاردنيه للامن الوطني الأردني وتتضمن :

- أ. القياده السياسيه الهاشميه الاردنيه: وهي المعيار الثابت في نظرية الامن فالقياده الهاشميه هي التي اقامت الدوله ورسخت هويتها السياسيه وأنشأت هويتها السياسيه وانشأت أجهزتها العسكريه والمدنيه وحفظت لشعبها شخصيته الوطنيه ورسمت سياسات الدوله وإدارة أزماتها وإقامة شبكة علاقتها الدوليه .

ب.الدوله الأردنيه: من خلال شعبها ومواردها وجغرافيتها وموروثها الديني حيث يقوم الأمن الوطني على عنصرين (الدفاع والأمن) .

ج. يمثل الاستقرار والازدهارالاقتصادي والاجتماعي في الاردن الارضيه الحقيقيه للامن الوطني

د. الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية والاجتماعيه وفي علاقات السياسه الخارجيه .

هـ. لا يتوقف الأمن الوطني الاردني عند حدوده المعروفه بحسب موقعه الجيوسياسي واتصاله بالصراع العربي الاسرائيلي وكافة بؤر التوتر في منطقة الشرق الاوسط بل يتأثر نتيجة إتصاله المباشر بقضايا الإقليم المحيطه.

و. تقوم النظرة الأمنية على أعلى درجات الأمن الوطني من خلال الدمج المتوازن(القدره الدفاعيه العسكريه, حاجة المواطن الى الامن والاستقرار وحاجة المجتمع للنمو والتطور).

4. مميزات الأمن الوطني الأردني

أ. الشموليه

ب. التوازن

ج. التعاون

5. مكونات الأمن الوطني

أ. الموقع الجغرافي

ب. الأمن السياسي (يتمتع الاردن بنظام سياسي متوازن قادر على صنع القرار وبناء الإستراتيجيات الوطنيه التي تساعد على الاستقرار الداخلي).

ج. الأمن الإقتصادي

د. الامن الإجتماعي

هـ. العنصر العسكري (التركيز على بناء قوات مسلحه محترفه في تنفيذ واجباتها)

و. العنصر التكنولوجي

ز. العنصر المعنوي من خلال إيمان القيادة والشعب بالإنتماء إلى امه عريقه في تراثها وقيمها وبوحدة الهدف.

6. مرتكزات الامن الوطني الاردني

أ. التوجيه القومي

ب. الديمقراطية كمنهاج عمل سياسي واسلوب حكم من خلال إحترام الذات والمؤسسات الدستورية وترسيخ التعددية وتعزيز سيادة الدولة

ج. ثبات العلاقات الدولية .

د. شمولية مفهوم الأمن الوطني .

هـ. الوحدة الوطنية من خلال تشكيل نسيج إجتماعي متماسك سمته إحترام الرأي ونبذ العنف والطائفية شعاره الإيمان بالله والوطن والملك.

و. السلام خيار إستراتيجي لتحقيق الأمن الوطني كجزء من الأمن الإقليمي (السلام الذي يقوم على حصول جميع الأطراف لحقوقها وفق حل عادل لقرارات الشرعيه الدوليه).

7. خصائص الأمن الوطني

أ. الأمن الوطني ليس مطلقاً فهو مزيج من تفاعل عناصر قوة الدولة بمفهومها الشامل وليس بمعزل عن تأثيرات البيئة الدولية والإقليمية وتناقضات البيئة المحليه .

ب. الأمن الوطني النسبي من خلال إنعكاس حالة الأمن الوطني غير المطلق ,فالدولة الأردنية تعيش في محيطها المضطرب المليء بالمتغيرات الإقليمية والدولية وهي تغيرات متسارعه ومفاجئه وباتجاهات مختلفه.

ج. ديناميكية الأمن الوطني حيث لا تكون طريقة التعامل ساكنه فالأردن يتعامل مع أمنه الوطني بطريقة ديناميكية متحركة وهناك متغيرات تعطي الأمن الوطني الارني خواص ديناميكية متمثله بـ :((حركة البيئة الدولية والإتجاهات السياسيه العالميه بما يختص بالقضايا الدوليه, التسارع المتزايد في حالة التوتر السياسي والامن, متغيرات البيئة الأردنيه)).

8. ابعاد الامن الوطني

-البعد السياسي يكون بالحفاظ على الكيان السياسي وحرية القرار.

-البعد الإقتصادي بتوفير بيئه مناسبه لاحتياجات الشعب والإيفاء بالمتطلبات الدفاعيه للدوليه.

-البعد الإجتماعي والمعنوي وذلك بتوفير الأمن للمواطن وحفظ الحريات العامه الذي يعمق مفاهيم الولاء والانتماء للوطن.

-البعد البيئي وهو حماية الدوله ومواطنيها من جميع أخطار البيئه.

-البعد العسكري والأمني

9. العوامل المؤثرة على الامن الوطني الداخلى

- أ. الصراع العربي - الاسرائيلي
- ب. الثورة العلميه والتكنولوجيا الهائله
- ج. عمليات التهريب
- د. الفساد الاداري
- هـ. النمو السكاني ومحدودية الموارد
- و. الفقر والبطاله
- ز. العنف والتطرف والارهاب
- ح. البيئه الاقليميه والدوليه
- ط. العنف المجتمعي

10. وسائل تحقيق الامن الوطني

- وتتوقف درجة نجاح الدوله في تحقيق امنها على عوامل (: Self Security أ. نظام الامن الذاتى)
- قدرة الدوله على تحقيق اكتفاء ذاتي في كافة متطلباتها واحتياجاتها (1)
- طبيعة النظام في الدوله ونمط توزيع القوه السائده بها (2)
- القوه النسبيه لحسابات القوى الشامله في مواجهه الدول الاخرى (3)
- ب. نظام الامن الاقليمي/ القومى : ويلجأ اليه عندما تقصر موارد الدوله وقواها وقدرتها الذاتيه عن الوفاء بمتطلبات أمنها الوطني.
- ج. نظام الامن الجماعي : هو أعلى نظم الأمن لتحقيق الأمن الوطني بنظام متكامل يغطي كل ابعاده.

11. أولويات الأمن الوطني

أ. ملفات على المستوى الداخلى:

- (1) التنمية السياسيه والإداريه والإقتصاديّه.
- (2) الفقر والبطاله والتضخم وغلاء الأسعار.

برنامج الإصلاح الإقتصادي و مكافحة الفساد. (3)

توازن النمو السكاني والإقتصادي. (4)

العنف المجتمعي والجامعي. (5)

اللجوء السوري والضغط على الموازنه العامه. (6)

ب. ملفات على المستوى الخارجي:

ايجاد حلول للملف الفلسطيني وانهاء الصراع العربي الاسرائيلي. (1)

مكافحة الارهاب (2)

تطور الاوضاع في دول الجوار (3)

الانفتاح السياسي والاقتصادي (4)

تعبئة الموارد الوطنية

أصبح مفهوم الأمن ميداناً واسعاً للدراسات السياسية حيث تحول من كونه مشكلة عسكرية تتطلب حلاً إلى مفهوم شامل يمتد ليشمل توظيف كل عناصر القوة الشاملة للدولة انسجاماً مع طبيعة الصراع المسلح، وذلك من خلال إعداد الدولة أولاً والذي يتطلب إعداد الاقتصاد الوطني بكافة فروعها من صناعة وتجارة وزراعة مع مراعاة دور وزارة الدفاع والقيادة العامة في توجيه اقتصاد الدولة وإعداده للحرب ومن ثم إعداد الشعب لهذه المرحلة والتي تعتبر من

أهم اتجاهات إعداد الخطط حيث يتطلب الأمر توجيهاً دقيقاً وإعداداً جيداً للشعب لأن الفرد عنصر حيوي من عناصر الإنتاج في أي بلد كان. ويتطلب إعداد الشعب للحرب تطبيق كافة الأسس اللازمة من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية للدولة وذلك من خلال تلبية متطلبات الشعب مع التركيز على العناصر الأساسية لإعداد الشعب للحرب كالعنصر السياسي و المعنوي العسكري، والمتطلبات الحياتية الأخرى.

العوامل المؤثرة على تعبئة الموارد الوطنية

بغض النظر عن طبيعة الحروب وتصنيف أنواعها فإن هناك عوامل تؤثر في طبيعة ونتائج هذه الحروب ومن منظور قدرة الدولة على تعبئة مواردها الوطنية في فترة السلم:

* العامل السياسي

* العامل الاقتصادي

* العامل الجغرافي

* العامل العسكري

العامل السياسي

إن أهم ما يمكن أن تنجزه الأجهزة السياسية يتحدد بـ :

□ عقد الاتفاقيات السياسية / العسكرية والاقتصادية.

□ تهيئة الرأي العام العالمي للقبول أو التعاطف مع الخطوات اللاحقة التي ستخطوها الدولة.

□ تهيئة الرأي العام المحلي لقبول النتائج.

العامل الاقتصادي

بما أن

الاقتصاد هو أحد عناصر قوة للدولة فإنه من البديهي أن تكون قوة تأثير هذا العنصر على نتائج الحرب كبيرة لا سيما وأنه يرتبط بشكل وثيق بالحاجات الأساسية لكل من القوات المسلحة والشعب، وبلا شك فإن حصر واستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة بشكل يلبي كل حاجات القوات المسلحة والسكان والخطط الاقتصادية يستدعي وجود خطط دقيقة معدة مسبقاً للتعاون بين الأجهزة الاقتصادية والعسكرية

العامل الجغرافي

ينحصر أثر

هذا العامل في ناحيتين الأولى في علاقة مساحة وشكل الدولة بالإستراتيجية العسكرية المعتمدة وحجم القوات المطلوبة، والثانية تتعلق بتأثير طبيعة أراضي الدولة على تنظيم وأساليب قتال القوات المسلحة، وعلى هذا الأساس فإن إعداد أراضي الدولة ومسرح الحرب المحتمل بما ينسجم مع متطلبات الإستراتيجية العسكرية ذو تأثير كبير في تحديد نتائج الصراع.

العامل العسكري

إن تعينه الموارد الوطنية ليست مهمة وزارة الدفاع والقوات المسلحة بل تشمل كل أجهزة الدولة كل حسب تخصصه، بحيث تعمل كافة عناصر قوة الدولة على دعم المجهود الحربي عند نشوب الصراع لتحقيق الأهداف السياسية التالية:

- ❖ القدرة على صد العدوان الخارجي وتدميره مع إمكانية توجيه ضربة انتقامية تهدف إلى انتزاع المبادرة الإستراتيجية من العدو والمحافظة عليها.
- ❖ تحقيق النصر في اقل وقت ممكن.
- ❖ القدرة على إدارة حرب طويلة الأمد.
- ❖ القدرة على تحمل الضربات المركزة بأقل خسائر ممكنة.
- ❖ المحافظة على مستوى مرتفع للروح المعنوية للشعب.

اتجاهات تعبئة الموارد الوطنية

تتخصر تعبئة الموارد بعدة اتجاهات، كما يلي:

- إعداد السياسة الخارجية
- إعداد الاقتصاد الوطني
- إعداد الشعب
- إعداد أراضي الدولة كمسرح للعمليات العسكرية
- إعداد القوات المسلحة

إعداد السياسة الخارجية

تتخذ الدولة إجراءات مختلفة تخص سياستها الخارجية وتعد هذه السياسة لصالح الدفاع عن الدولة، وتشمل ما يلي:

- * عقد الاتفاقيات السياسية، السياسية/العسكرية، الاقتصادية وعلى مختلف المستويات.
- * كسب الرأي العام العالمي لصالح الدولة.
- * إضعاف القدرات الاقتصادية والعسكرية للعدو المحتمل.

إعداد الاقتصاد الوطني

مواجهة المشكلة الاقتصادية للدولة في ظروف وطنية غير طبيعية أو غير مألوفة في الحياة العادية، سوف تنشأ المشكلة لعدة اعتبارات:

- * الاعتبار الداخلي. وتتعلق بمستوى الدولة وكيانها، وهيكلها وإمكانياتها الاقتصادية، أي نظامها الاقتصادي العام والأجهزة المهيمنة عليها.

إعداد الاقتصاد الوطني

الاعتبارات الخارجية. وتتعلق بطبيعة المشكلة ونطاقها وموقف الدول المعادية والصديقة وأثر سياسات هذه الدول على الدولة المعنية اقتصادياً. وإعداد اقتصاد الدولة يشمل ما يلي:

إعداد الصناعة. قدرة الدولة على توفير الانتظام في تدفق الامدادات الحربية التي تستند الى قاعدة □ صناعية متطورة.

إعداد الزراعة. تخطيط وتنظيم الزراعة لتوفير الغذاء وتكوين احتياطي من المنتجات الغذائية. □

إعداد النقل. تطوير المعدات والمنشآت ووسائل النقل لخدمة الاقتصاد الوطني والمجهود الحربي. □

إعداد (الشعب) القوى البشرية

يعتبر توجيه وإعداد الشعب من أهم اتجاهات إعداد خطط الحرب، نظراً لارتباطه أساساً بالعنصر الإنساني وطبيعة النفس البشرية التي يصعب التحكم في تصرفاتها وسلوكها أو إخضاعها للقياس الدقيق، ما لم يتم توجيه هذا الشعب وإعداده الإعداد الجيد.

أهداف إعداد القوى البشرية

- تحقيق الاستخدام الأمثل للقوى البشرية في جميع المجالات.
- زيادة الدخل القومي وتحقيق أكبر وفر مادي وقت السلم بما يخدم الحرب.
- إيجاد توازن بين أداء الفرد للخدمة الوطنية وممارسته لحياته العملية.
- تهيئة العناصر المختارة من الاختصاصات المختلفة زمن الحرب بأقصر وقت ممكن.
- رفع مستوى القدرة العسكرية للقوات المسلحة.

إعداد أراضي الدولة كمسرح عمليات

ويشمل هذا الإعداد ما يلي:

- إعداد من وجهة نظر العمليات. ويشمل ما يلي:
 - إعداد شبكة مطارات مدنية/ عسكرية.
 - إعداد القواعد البحرية والموانئ.
 - إعداد مراكز القيادة والسيطرة الإستراتيجية (السياسية، الإدارية، العسكرية العليا).
 - إعداد ساحات العمليات المحتملة.

- الإعداد الطبوغرافي لأراضي الدولة.

الاعداد من وجهة نظر الاسناد الاداري

➤ مشاريع النقل.

- مشاريع الخزن الاستراتيجي.
- مشاريع قواعد الإنتاج.
- مشاريع الخدمات الطبية.
- إعداد مناطق الإيواء للاجئين.

اعداد القوات المسلحة

ويتوقف على ما يلي:

- الموقف السياسي.
- الموقف الاقتصادي للدولة.
- مستوى التقدم العلمي والتقني.
- إمكانات العدو المحتملة.
- وسائل إدارة الصراع المسلح في ظل التهديد باستخدام وسائل التدمير الشامل.
- طبيعة الحرب وطرق إدارتها.

إعداد القوات المسلحة

ويتحتم أن تكون القوات المسلحة (الدولة) مستعدة لإدارة الصراع المسلح تحت ظروف الحرب التقليدية. ويشمل إعداد القوات المسلحة مجموعة إجراءات خاصة أهمها ما يلي:

❖ التخطيط

❖ تحديد حجم القوات المسلحة لوقتي السلم و الحرب

❖ الانفتاح الاستراتيجي و التعبوي

❖ تعبئة و تسليح القوات المسلحة

- ❖ تأمين الاستعداد القتالي العالي
- ❖ تأمين الاسناد الاداري و الفني
- ❖ تنظيم و ادارة الاستخبارات الاستراتيجيه
- ❖ اعداد مسرح العمليات من وجهة نظر العمليات و اعداد مناطق العمليات المحتمله.

الحرب النفسية

- ❖ المعنى الاصطلاحي للحرب النفسية : استخدام أساليب غير أساليب الحرب التقليدية المسلحة على الخصم وعلى معنوياته وإرغامه على الاعتراف بالهزيمة، والتوقف عن المقاومة والتسليم بمطالب الجهة الأخرى.
- ❖ الحرب النفسية قديمة قدم إنسان الكهف، فقد دلت المكتشفات الأثرية لذلك الإنسان على أنه كان يرسم رسومات لكانت خيالية على مدخل كهفه كوسيلة لإرعاب الدخلاء وكل من يفكر في اقتحام بيته.
- ❖ قديماً اهتم الفراعنة بالخطابة والصحافة وكذلك فعل اليونان حيث قال سقراط (كان كل شيء بيد الشعب وكان الشعب بيد الخطباء)، أما الرومان فقد عرف عنهم أنهم كانوا يصرون صحفاً يومية من شأنها أن تعلم الناس بالأخبار وترفع من معنوياتهم وخاصة في مجال الحرب الإعلامية، وقديماً قال القائد العسكري الصيني المشهور صن تزو (أن تحارب وتنتصر ليست قوة النصر ولكنها في أن تهزم عدوك من غير قتال).
- ❖ في الإسلام فالدلائل على أهمية الحرب النفسية كثيرة , فقد حث القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة على تعزيز القيم الروحية وإثارة مكامن القوى في النفس البشرية، قال تعالى: (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل، ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم) (الأنفال 60). كما اهتم الرسول (ص) بالحرب النفسية، إذ أمر الجيش الإسلامي في فتح مكة أن يوقد 10 آلاف شعلة لكي يراها المشركون فتخور قواهم، وفي مجال الحرب الكلامية فقد خاطب رسول الله (ص) الشاعر حسان بن ثابت بقوله (أهج قريشاً فإنه أشد عليها من رشق النبال).

- ❖ تعرف الحرب النفسية بأنها الاستخدام المخطط والمدروس للدعاية وسائر الأساليب الإعلامية الأخرى المصممة للتأثير على آراء واتجاهات وسلوك المجموعات العدو والصديقة والمحايدة لفرض إرادتنا عليها وتحقيق أهداف الدولة.

مراحل الحرب النفسية

- ❖ مرحلة بلبلية الافكار وهي خلق حالة من الشك ونشر الاضطراب في المجتمع من خلال الاشاعات والمنشورات
- ❖ مرحلة الاخلال بالأمن خلق عدم الثقة في السلطة الحاكمة من خلال اشارة الفتن وتشويه القيادات القومية والتاريخية
- ❖ مرحلة اضعاف التماسك القومي وتفتيت الوحدة الوطنية من خلال التجسس وغسل الدماغ الجمعي والفردى وتشويه الصورة القومية.

سلاح الحرب النفسية

إن سلاح الحرب النفسية هو (الكلمة) بأشكالها المتعددة وهي:

- ❖ المنطوقة. وتستخدم من خلال الخطباء، الإذاعة، التلفاز، مكبرات الصوت... وغيرها.
- ❖ المكتوبة. الصحف، المجلات، المناشير، البوسترات (الملصقات والمطويات) وغيرها.
- ❖ المصورة. تستخدم الصور الفوتوغرافية والتلفزيونية للتعبير عن رسالة ما والترويج لأفكار أو مبادئ محددة، أو لتكوين رأي عام تجاه قضية أو مسألة معينة.
- ❖ الرمزية. وهنا قد توظف الكلمة أو الصورة أو اللقطة لغايات أخرى ليس لها صلة بوظيفتها الأساسية وكما يقولون (كلمة حق أريد بها باطل).

أنواع الحرب النفسية

- ❖ الحرب النفسية الإستراتيجية. وتمثل الحرب النفسية الشاملة التي تسبق القتال وتستمر بعده وهي تسعى لتهيئة جماهير الخصم وقواته المسلحة باستحالة الانتصار وعدم جدوى الحرب وتهينتها لتقبل نتائج الغزو والاحتلال.
- ❖ الحرب النفسية التعبوية. وتمثل حالة الصدام النفسي المباشر والالتحام مع الخصم لتحقيق أغراض قريبة المدى على رأسها إيصال قوات العدو إلى حالة الاستسلام وتقبل الهزيمة.

أهداف الحرب النفسية

• الأهداف العسكرية.

- ❖ تحطيم إرادة جيش العدو القتالية وتحطيم معنوياته.
- ❖ تشكيكه في قياداته العسكرية وزرع الفرقة بين صفوفه.
- ❖ دفعه للقيام بأعمال ضد مصلحة جيشه وبلاده.
- ❖ دفعه للفرار أو الاستسلام.

• الأهداف السياسية.

- ❖ خلق التناقضات في جبهة العدو الداخلية.
- ❖ دعم وتعزيز توجهات المعارضة في الدولة المعادية.
- ❖ تدمير إرادة الصمود والتصدي لديه.
- ❖ بث الفرقة بين قيادة العدو وشعبه.
- ❖ إرغام العدو على التخلي عن أعماله العسكرية (من لا تكسبه كصديق اعمل على أن يظل على الحياد) وهذا ما فعله الرسول في فتح مكة عندما قال (من دخل بيت أبي سفيان فهو آمن).

• الأهداف الاجتماعية.

- ❖ تفتيت الجبهة الداخلية من خلال تعزيز الطائفية، الإقليمية والعنصرية.
- ❖ التشكيك في المعتقدات وبعض القيم الاجتماعية.
- ❖ تعزيز العادات السلوكية الخاطئة في المجتمع.

مبادئ الحرب النفسية

استغلال مشاعر الخوف والقلق، ويتم ذلك من خلال الحالات التالية:

- ❖ إثارة حالة الذعر. من خلال الدعاية للحاجات والدوافع الإنسانية كالحاجة إلى الأمان.
- ❖ المصدقية. تعتبر الثقة في الخبر و المصدر من العوامل الهامة في مجال الحرب النفسية.
- ❖ التعزيز. إن مبدأ الدعاية يشابه مبدأ الثواب والتعزيز وكذلك فإن الدعاية تعتمد هي الأخرى على تعزيز الاستجابة المطلوبة من خلال إقرار بعض المعززات كالراحة والأمان والاستقرار وغيرها.
- ❖ المركزية. تكرار العمل الدعائي والثبات عليه.

- ❖ التوقيت. يجب أن يؤخذ عامل التوقيت بعناية، ويستطيع القائلون على الحرب النفسية أن يهيئوا الظروف الملائمة لانطلاق العمليات النفسية أو أن يستغلوا الأحداث الراهنة التي تعزز وتحقق أهداف هذه العمليات.
- ❖ المرونة. تتطلب العمليات النفسية التخطيط المرن القابل للتغيير والتعديل تبعاً لتغير الظروف المحيطة وخاصة في مجال الحرب النفسية التكتيكية التي تتغير تبعاً لتغير مجريات المعركة.

أساليب الحرب النفسية

- ❖ الدعاية. تختلف الدعاية عن باقي أساليب الحرب النفسية بتشعبها وشمولها حتى أن الكثير من الخبراء يعتبرونها هي الحرب النفسية ولكن بمسمى آخر.
- ❖ أهمية الدعاية. تعتبر الدعاية هامة على مستوى الأفراد أو الجماعات أو الدول، فعلى المستوى الفردي تقوم الدعاية بتقديم الدعم النفسي وتعزيز الاتجاهات أو تغييرها، أما على مستوى الدولة فتقوم الدعاية بتنظيم المجتمع وتوحد تكوينه النفسي (المعنوي) والمعرفي وذلك من خلال التأثير على الرأي العام وربط الفرد بالدولة وسياستها وعندها يصبح أفراد المجتمع شركاء في تحمل المسؤولية تجاه مختلف القضايا.

❖ أنواع الدعاية

- الدعاية البيضاء (الواضحة). تصدر الدعاية البيضاء عن مصدر واضح ومعروف وهي تتضمن القدر الأكبر من المصداقية والثقة التي تعزز مصداقية وثقة هذا المصدر.
- الدعاية السوداء (المتخفية). تعتبر هذه الدعاية أقرب ما تكون إلى الإشاعة وذلك لأن مصدرها يكون على الغالب غامضاً أو متخفياً، وبما أن مصدرها غير معروف فإنها تتمتع بقدر أكبر من المناورة والخداع والجرأة في دس الأكاذيب، ومن أدوات هذا النوع من الدعاية المنشورات السرية والمطبوعات أو الوثائق المزيفة.
- الدعاية الرمادية. الدعاية الرمادية تكون كمرحلة وسطى بين الدعاية السوداء والدعاية البيضاء لغموض مصدرها، فهي لا تخفي مصدرها الحقيقي كما لا تخفي أغراضها الدعائية، ومن الأمثلة على غموض مصدرها ما تنسبه بعض الوكالات المعروفة إلى ما يسمى بالتصريحات الصادرة عن مصادر مأذونة أو ما تناقلته وكالات الأنباء.

الدعاية وغسل الدماغ

تقوم كل من الدعاية وغسل الدماغ بمحو أفكار سابقة وإحلال أفكار أخرى بدلا منها، إلا أن الاختلاف بين هذين المفهومين يكون في الأسلوب الذي يتم به، فغسل الدماغ يقوم أساساً على استخدام الوسائل القسرية والتعديل لتغيير

الشخصية وخلق الاتجاهات الشخصية فيها، أما الدعاية فإنها تعتمد على الحجة والإقناع والتأثير على الحاجات الأساسية لدى الأفراد والمجتمعات.

صعوبات الدعاية

- ❑ فشل استغلال الاستعداد النفسي للجمهور المستهدف.
- ❑ طول وقت الدعاية، فإذا زادت عن الوقت المعقول فإنها سوف تستنزف جهد وإمكانيات القائمين عليها مما يضعف ثقة الناس بها.
- ❑ الفشل في تقدير مواقف واتجاهات الجمهور المستهدف.
- ❑ تناول المبادئ والمعتقدات والقيم الأساسية لمجتمع الجمهور المستهدف.
- ❑ عدم احترام الهدف وتجريحه والإساءة إليه.

أساليب الحرب النفسية

❖ الإشاعة

هي كل خبر يحتمل الصدق ومجهول المصدر ولا يحمل الدليل على صحته يتناقله الناس لارتباطه بموضوعات تعتبر هامة بالنسبة لهم ويروج له، وتعتبر الإشاعة من أخطر وسائل الحرب النفسية، وبالرغم من أن هناك عدة تعاريف اصطلاحية للإشاعة إلا أن لهذه التعاريف قواسم مشتركة من أهمها:

- يتضمن خبر الإشاعة قدراً (ولو يسير) من الصدق.
- يجب أن يكون هذا الخبر هاما وذا قيمة للجمهور المستهدف.
- افتقارها للمسؤولية وذلك بسبب اختفاء مصدرها.
- لا دليل على صدقها.

❑ أنواع الإشاعة

❖ من حيث معيار الوقت.

- الإشاعة الزاحفة. وتسمى البطيئة حيث تنتشر بشكل بطيء بسبب قلة أهميتها.
- السريعة (العنف). وسميت بذلك لسرعة انتشارها ولأهميتها وخطورتها كأخبار توقع غزو معاد قريب أو حدوث كوارث طبيعية كالزلازل.
- الغانصة. وهي الإشاعة التي تظهر وتختفي من وقت لآخر.

❖ من حيث معيار الدوافع.

➤ إشاعة الكراهية. وتتصف هذه الإشاعة باحتوائها على مضامين الحقد والكراهية لبث الفرقة والأحقاد بين صفوف المجتمع.

➤ إشاعة الرغبة. وعلى العكس من النوع السابق من الإشاعة (الكراهية) فإن هذا النوع من الإشاعة ينطلق من عامل الأمل والتفاؤل والأمن، قال تعالى: (وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به).

➤ إشاعة الخوف. وهي الإشاعة الهدامة التي تعمل على بث أجواء التشاؤم والخوف كالحديث عن مجازر وهمية أو خسائر فادحة في الحرب.

➤ إشاعة التوقع. وينتشر هذا النوع عندما يكون الجمهور المستهدف يتوقع حدوث أمر ما فتأتي الإشاعة لتستبق هذا الأمر وتهينهم لحدوثه.

❖ من حيث معيار المدى

➤ الضيقة. وهي التي يتحدد انتشارها في بقعة جغرافية محددة وفي وقت محدد.

➤ الممتدة. ويمتد هذا النوع من الإشاعة ليعطي مساحة ووقت أطول مما تغطيه الإشاعة الضيقة. العوامل التي تساعد في سرعة انتشار الإشاعة.

□ الأهمية والغموض. تساعد أهمية الخبر في سرعة انتشاره، إذ أن من الطبيعي أن يلتفت الإنسان إلى الخبر أو المعلومة التي تكون ذات قيمة له وتعني له شيئاً، أما من حيث الغموض فإن الطبيعة البشرية يدفعها دافع الفضول وحب الاستطلاع إلى البحث والتقصي والتحري، ومن هنا فإن شدة الإشاعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهميتها وغموضها وفقاً للمعادلة التالية: (شدة الإشاعة = الغموض) x الأهمية

□ التجانس. كلما كان مجتمع الطرف الآخر متجانساً كلما ساعد ذلك في سرعة انتشار الإشاعات بينه، إذ إن تقليص الفوارق بين فئاته يسهل على القائمين على بناء الإشاعة توجيه الخطاب الملائم لحاجاتهم وقيمهم ودوافعهم.

□ عدم الوعي. يساعد المجتمع المتخلف أعدائه على اختراقه وتحطيمه من الداخل، فالجهل والامية وقلة الاطلاع على ما يدور في الداخل وفي الجوار يجعل من المجتمع مرتعاً خصباً للإشاعات والدعايات مما يعمل على إرباكه وإضعافه وبالتالي القضاء عليه.

□ الدوافع النفسية. للإشاعة وظيفتان متناقضتان، فهي تعمل على استثارة الفرد والجماعة ثم تعمل فيما بعد على تهدئتهما من جديد، فالفرد الذي يتلقى خبر الإشاعة يستثار ويحدث عنده نوع من التوتر والقلق ويحتاج إلى متنفس يعينه على تفريغ ما بداخله إلى الآخرين، لذلك فإنه حينما يقوم بنقل الإشاعة إلى الآخرين ويشعر باهتمامهم بها والقلق أو الخوف الذي انتابهم يحدث ذلك عنده نوع من التعزيز والراحة والشعور بأنه ليس هو الوحيد في هذا العالم الذي يقلق لهذا الخبر غير

الसार وإنما هناك آخرون يشاركونه في ذلك مما يعمل على تهدئته وتخفيف معاناته، الأمر الذي يساعد في النهاية على سرعة انتشار الإشاعة.

مقاومة الإشاعة.

- إنشاء أجهزة مختصة تتولى رصد الإشاعة المعادية وتتصدى لها.
- اللجوء إلى أسلوب عيادة الإشاعة الذي يتضمن دراسة موضوع الإشاعة ومحاولة التعرف على أهدافها بعد تحليلها.
- مقاومة الإشاعة بعدم ترديدها، وترك موضوع الرد للمسؤولين في الدولة .
- بناء الثقة في مصادر الإعلام المحلي وذلك من خلال موضوعية الطرح وصدقه ودقته وعدم التأخر في بث الأخبار الهامة.
- من أساليب الحرب النفسية الإشاعة لبث التفرقة بين القائد والشعب، لذلك فإنه من الضروري بناء الثقة في القادة؛ لقطع الطريق على وسائل التخريب المعادية التي تعمل على تفتيت الجبهة الداخلية.

الغلو والتطرف

أنزل الله تعالى الدين على الأنبياء والمرسلين عليهم أفضل الصلاة وأزكى التسليم لإصلاح البشرية وإسعادها، ونهى عن الغلو فيه، فقال: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) (النساء: ١٧١)؛ لأن الغلو في الدين قد يؤدي إلى إفساد الدين ذاته، ومن أخطر النتائج المترتبة على الغلو في الدين أو التقصير فيه وقوع الإرهاب عند المغالين أو المقصرين، وهذا الإرهاب ليس من الدين، وإنما هو ناتج عن قصور في فهم حقيقة الدين، أو الممارسة الخاطئة للدين، وقد يكون استخداما للدين لتبرير الإجرام أحيانا.

مفاهيم الغلو والتطرف والإرهاب

الغلو هو تجاوز الحد المشروع في المعتقد أو الفكر أو السلوك. ❖

التطرف هو الابتعاد عن الوسط الذي هو العدل المقرر ميزانه في القرآن والسنة، والانحياز إلى أحد طرفيه المتجه إلى تكلف الشدة أو المتجه إلى التسهل والتملص من المسؤولية.

مفاهيم الغلو والتطرف والإرهاب

الإرهاب هو مصدر مأخوذ من رهب، وهو الإخافة والتخويف، ويقصد بالإرهاب استخدام القوة أو التهديد باستخدامها، وهذا قد يكون بحق وقد يكون بغير حق، فإن كان بغير حق فهو محرّم شرعاً، وأما إن كان الإرهاب بحق كما في حالة إعداد الجيوش للدفاع عن هيبة الدولة فهو مشروع، وهو المقصود بقول الله تعالى:

(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ) (الأنفال: ٦٠)، وما زالت الأمم جميعها تعدّ العدة لتخويف من تسوّّل له نفسه الاعتداء عليها، ومن الإرهاب بحق سنّ قوانين العقوبات لردع المجرمين وتخويفهم بها حفاظاً على أمن المجتمع واستقراره، وأهم معيار للحق هو شرع الله تعالى، وقد أجمعت معظم أمم العالم على وضع قوانين وتشريعات تمثل معايير عالمية للحق لحفظ الحقوق والحرّمات، فمن استخدم القوة أو هدّد باستخدامها خلافاً لمعايير الحق الشرعية فعمله حرام، ومن فعل ذلك خلافاً لما أجمعت عليه الأمم فعمله إرهاب بغير حق.

مظاهر الغلو والتطرف

أن كل خروج عن نهج الاعتدال الذي رسخه الإسلام هو نوع من التطرف، إما إلى جهة المبالغة والتشدد، وإما إلى جهة التقصير والتساهل، ولكن يمكن تقسم هذه المظاهر إلى مظاهر فكرية اعتقادية ومظاهر سلوكية عملية، وفيما يأتي عرض لبعض هذه المظاهر:

التطرف في المعتقد هو الاعتقاد بآراء تعارض صريح القرآن أو السنة مثل تكفير المسلمين بفعل الكبار، والقول بعصمة الأئمة، وقد يصل هذا التطرف إلى حد يخرج صاحبه من الملة، مثل إضفاء بعض الصفات الإلهية على الأنبياء، ومثلها نسبة الظلم أو النقص إلى الله، والانتقاص من قدر الأنبياء، وغيرها.

التطرف في العبادة عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: «جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا. وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ. وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: (أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لأُخْشَاكُمْ بِهِ وَأَتَّقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنِّي فَلَيْسَ مِنِّي) متفق عليه، فهؤلاء الصحابة أرادوا أن يبالغوا في كثرة

التعبد وظنوا أنهم بذلك يحسنون صنعا، فبين لهم الرسول الكريم أن الإحسان في العبادة يكون بإعطاء كل ذي حق حقه، وأنه لا يجوز للمسلم أن يشغله كثرة التعبد عن الواجبات الأخرى.

- التطرف في الأخلاق أمر الله تعالى المسلم بأن يتخلق بالأخلاق الفاضلة كالصدق والأمانة والكرم والمروءة والشجاعة والعفو، ونهى عن التطرف في شيء منها، فمثلاً حين حث الإسلام على الكرم فقد نهى عن البخل وعن الإسراف، وحين حث على الشجاعة فقد نهى عن التهور والجبن، وحين حث على التواضع فقد نهى الوضاعة والكبر، وهكذا، وكما قيل: الفضيلة وسط بين رذيلتين، فالإفراط رذيلة والتفريط رذيلة كذلك.

التطرف في المشاعر (الفرح والحزن والحب والبغض). قال تعالى: {ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير / لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور} (الحديد 22 – 23) فلا أسى عند المصائب ولا بطر عند النعم، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم موجهاً إلى الاعتدال والتوسط في المشاعر: (أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا) رواه الترمذي

- التطرف في الشهوات. يراعي الإسلام طبيعة الإنسان ولا يحرمه من حاجاته الضرورية، كالطعام والشراب والزواج وحب التملك، ولكنه ينظمها له، فأباح له أن يأكل الطيبات، وحرّم عليه الخبائث وكل ما يضره من الأطعمة والأشربة، وأباح له أن يتزوج، وحرّم عليه الزنا واللواط، فأمره بذلك ليوازن بين حاجاته المادية وحاجاته الروحية؛ لنلا يتطرف نحو الشهوات المهلكة، فيعرض نفسه للأضرار المختلفة ولسخط الله تعالى.

- التطرف في الحكم على الأمور. دعا الإسلام إلى التوسط في محاكمة الأمور؛ لأن المغالي أو المقصر في حكمه على الأمور سيخرج بنتيجة خاطئة قطعاً؛ لأنه ينظر إليها من ناحية واحدة فيقع في الأخطاء، والتكفير هو أكبر مثال على التطرف الذي نتج عن النظر إلى الأدلة الشرعية نظرة جزئية، فوقع أصحابه في الغلو الذي أدى بهم إلى المجازفة في التكفير دون النظر إلى عواقبه، وهذا قادهم إلى استحلال دماء المخالفين وحرمتهم بحجة عدم إتباع نهجهم في المغالاة.

آثار الغلو والتطرف

❖ الطائفية والإقليمية.

❖ جهل في القيم الدينية.

❖ ضعف العلاقات الإنسانية.

❖ رفض الآخرين والاعتداء عليهم من خلال ارتكاب الجرائم.

❖ التسرع والتهور.

❖ اللامبالاة واللامسؤولية في التصرفات.

دوافع الغلو والتطرف

هنالك دوافع عدة تساهم في وجود الغلو والتطرف، من أهمها:

- الفهم غير الواعي للنصوص الشرعية. عدم الرجوع إلى العلماء الربانيين المتخصصين في العلم الشرعي، ينتج عن هذا المسارعة في الحكم بالتكفير ومن ثم استباحة الدماء، فالمتطرفون يحرفون النصوص الشرعية، فيفسرونها بطواهرها دون الدخول في التفاصيل التي تقتضيها قواعد الشريعة، ودون معرفة بمقاصد الشريعة، وأشهر النصوص التي وقع فيها سوء الفهم، النصوص التي تتعلق بحاكمية الله تعالى، والنصوص التي تتعلق بالنهاي عن موالات الكفار، وهو ما يسمى بعقيدة (الولاء والبراء)، فنتج عن ذلك الحكم بردة حكام المسلمين وأعاونهم من الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية، بل وتكفير كل من لا يعتقد كفر هؤلاء ومن الأمثلة على ذلك آيات الحاكمية التي يسيء المتطرفون فهمها ويفسرونها على غير وجهها مثل قول الله تعالى: (وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ) (المائدة: 44) فقد أخذ المتشددون بظاهر هذه الآية، وحكموا على كل من لم يحكم بما أنزل الله بالكفر من غير تفصيل، والرد على استدلالهم بأن الصحابة والتابعين الذين هم أعلم بالقرآن من غيرهم قد فصلوا في هذه المسألة، ففرقوا بين من حكم بغير ما أنزل الله جاحداً لحكمه تعالى، وبين من حكم بغير ما أنزل غير جاحد.
- الاقتصار عند إصدار الأحكام الشرعية على جانب واحد دون النظر إلى الجوانب الأخرى في القضية الواحدة. مما يؤدي إلى فساد في الرؤية وقصور في النظر، ينتج عنه غلو في الحكم على الأمور.
- الاضطهاد والشعور بالفقر بشتى صورته. ومن ابرز صور الظلم الذي تمارسه القوى الكبرى بحق الشعوب الضعيفة، وظهور ما يعرف الكيل بمكيالين، وقضية فلسطين أكبر دليل وشاهد.
- التعصب للرأي. وتقديم العقل على النقل، وإتباع الهوى.
- كبت الحريات. وعدم ترك مجال للتعبير بالوسائل المشروعة.
- انتشار المنكرات وشيوع الفساد في المجتمعات. يواجه الإنسان الفساد بالتمرد عليه ومواجهته بكل السبل، كتغييره باليد واللسان، مما ساهم في ظهور فكر الغلو والتطرف.
- ضعف دور العلماء (الدين). وظهور علماء يفتون بغير علم، فيضلون ويضلون.
- عدم وضع حلول وخطط إستراتيجية لمعالجة المشكلة. وهي في أطوارها الأولى؛ لأن الفكر يعالج بالفكر وليس بالقوة.

العوامل المساعدة على انتشار الغلو والتطرف

التطور التكنولوجي الهائل والمتسارع وغير المراقب. ❖

التغيير الفكري والعقلي للأفراد. ❖

ظهور مؤسسات وجمعيات ذات أهداف ومصالح مغايرة لمصالح الدولة والأفراد. ❖

الفساد والمحسوبية والواسطات. ❖

البطالة وانخفاض مستوى دخل الأفراد. ❖

تقصير التعليم في المؤسسات التعليمية وتلبية حاجات الأفراد. ❖

طرق علاج الغلو والتطرف

- الفهم الصحيح للنصوص الشرعية، وذلك يتم بالرجوع إلى العلماء الربانيين المجتهدين القادرين على بيان الأحكام منها واستنباطها وفق القواعد المقررة للعلوم الشرعية.
- تفعيل مبدأ الشورى، مما يؤدي إلى توفير العلاقة الطيبة بين أصحاب القرار وبين الناس، وشعور الإنسان بمكانته ودوره في الجماعة، ومشاركته في تحمل المسؤولية.
- فتح قنوات الحوار مع المتطرفين، وهذه من أفضل الطرق لمحاربة التطرف، وهي الطريقة التي سلكها النبي صلى الله عليه وسلم مع المغالين، وسلكها علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج في بداية أمرهم.
- التوعية المستمرة بخطر الغلو والتطرف، والتحذير من عواقبه الوخيمة على الإنسان نفسه وعلى مجتمعه، وأن تكون هذه التوعية شاملة لجميع مراحل الدراسة وفي كل وسائل التربية والإعلام المتوفرة.
- تفعيل دور العلماء والمربين والأنمة والمعلمين واستغلال كل الطاقات والوسائل الممكنة في ترسيخ قيم العلم والحق والخير والعدل والرحمة والتسامح، وغيرها من القيم الدينية والاجتماعية العليا، ونشر الفضيلة ومنع الرذيلة وكل صور الفساد.
- نشر الوعي بأحكام الإسلام في التعامل مع غير المسلمين، ويحسن بنا أن نشير إلى طريقة الإسلام في معاملة غير المسلمين من أهل الذمة والمعاهدين والمستأمنين، وقد قدم الإسلام نموذجاً يقتدى به في نبذ التمييز العرقي والديني ولا أدل على ذلك من استيعابه لجميع الأطياف وعيشهم في كنفه بأمان، بل والتشديد على مراعاة حقوقهم ويظهر ذلك من خلال أحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام وحسن معاملة الخلفاء الراشدين لهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا) (رواه البخاري)
- تعزيز ثقافة الحوار وتقبل الآخر وتقبل النقد، والتعامل مع الاختلاف بصفته ظاهرة صحية وبناءة بل ضرورية للتعايش، والخلافات والفقهية خير شاهد.
- توفير الحياة الكريمة للمواطنين، ومحاربة الفساد، ونشر العدل، واستغلال طاقات الشباب وتوجيهها نحو العمل البناء، واحترام حرمان الناس وحفظ حقوقهم.

الوسطية والاعتدال في علاج الغلو والتطرف

- تتمثل الوسطية في الإسلام في الاعتدال في الأمور كلها، من تصورات ومناهج ومواقف، ومن معاني الوسطية اتخاذ منهج وسط بين الإفراط والتفريط، أو هي حالة من التوازن القائم على التوسط بين طرفين متضادين، فهي حق بين باطلين، واعتدال بين تطرفين، وعدل بين ظلمين.
- معيار التوسط مرجع الوسطية إلى الشرع فما وافق الشرع فهو الوسط، وما شذ عنه فهو غلو وتشدد، أو تساهل وتفريط، وكلاهما تطرف مذموم. ملحوظة: لا يوجد إسلام معتدل وإسلام غير معتدل، فالإسلام واحد، ولكن قد يكون هناك فهم معتدل وفهم متطرف أو غير معتدل للإسلام.
- منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في الوسطية والاعتدال. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (هَلْكَ الْمُتَنَطِّعُونَ) قالها ثلاثاً. رواه مسلم، والمتنطعون هم المتعمقون الغالون المجاوزون الحدود في أقوالهم أو أفعالهم، وقال النبي صلى الله عليه وسلم مبيِّناً طبيعة هذا الدين: (إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا) رواه البخاري، و(المُشَادَّةُ): المغالبة، والمعنى: لا يتعمق أحد في الأعمال الدينية ويترك الرفق إلا عجز وانقطع فيغلب. وقوله: (فَسَدِّدُوا) أي: الزموا السداد، وهو الصواب من غير إفراط ولا تفريط. وقوله: (وَقَارِبُوا) أي: إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل فاعملوا بما يقرب منه. وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَسِّرُوا وَلَا تُثَقِّرُوا إِنَّمَا بُعِثْتُ مُيسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ) متفق عليه.
- ضوابط الوسطية. يقوم منهج الوسطية في الإسلام على جملة من المنطلقات والوسائل الفكرية، أهمها:

- الملائمة بين ثوابت الشرع ومتغيرات العصر.
- فهم النصوص الجزئية للقرآن والسنة في ضوء المقاصد الكلية وفي ضوء مجموع النصوص والقواعد الشرعية الخاصة بالموضوع.
- التيسير في الفتوى، والتبشير في الدعوة.
- الثبات في الأصول والكليات، والمرونة في الفروع والجزئيات.
- الفهم التكاملي للإسلام بوصفه: عقيدة وشريعة، دنيا ودين، ودعوة ودولة.
- اعتماد أسلوب الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، والحوار بالتي هي أحسن.
- الجهاد والإعداد للمعتدين، والمسالمة لمن جنحوا للسلم.
- التعاون بين الفئات الإسلامية في المتفق عليه، والتسامح في المختلف فيه.
- اتخاذ منهج التدرج الحكيم في الدعوة والتغيير.
- إتباع منهج العلماء الربانيين الراسخين في العلم، والصدور عن آرائهم وفتاواهم.
- الحرص على البناء لا الهدم، وعلى الجمع لا التفريق، وعلى القرب لا المباعدة.
- الإفادة من أفضل ما في تراثنا كله: من عقلانية المتكلمين، وروحانية المتصوفين، وإتباع الأثرين، وانضباط الفقهاء والأصوليين.

- الموازنة بين مطالب الفرد والجماعة، وبين مطالب الروح والجسد، وبين العمل للدنيا والعمل للآخرة.

دور رسالة عمان في التأكيد على منهج الوسطية والاعتدال

انطلاقاً من التزام جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين برسالة الهاشميين الدينية والتاريخية، وفهمه الصحيح لمبادئ الإسلام الحنيف، أطلق في 9/تشرين ثاني/2004 (رسالة عمان) للتأكيد على رسالة الإسلام الحقيقية وإبراز صورته المشرقة على مبادئ التسامح والاعتدال والمساواة والتعايش ونبذ العنف والتطرف والإرهاب والتكفير والتصدي للدعايات الزائفة. وتضمنت رسالة عمان المضامين التالية:

- إبراز دور العقيدة الإسلامية في توجيه نظرة الإنسان إلى الكون، وتحقيق امن الإنسانية وازدهار المجتمعات في كافة المجالات.
- إظهار قيمة الأديان كمعتقدات سماوية سعت لإنقاذ البشرية من الجهل والظلم ومن حالة التعصب والتطرف، وإعلاء شأن القيم السامية التي دعا إليها للارتقاء بالعقل الإنساني.
- إيجاد منظومة قيمية جديدة تتعامل بها المجتمعات وترتكز عليها المؤسسات في تعليم الأجيال القائمة والقادمة لخلق شخصية متكاملة.
- توجيه المربين والعلماء والإصلاحيين والجامعات لتطوير أساليبهم ووسائل عملهم على أساس إبراز الحقائق المعتمدة على الحجج والبراهين والأدلة العقلية والعلمية.
- التعاون العالمي لإيجاد مستقبل أفضل يرتكز على الحوار والانفتاح وتقبل الاختلاف في الرأي والثقافة ويرفض الأحكام التي تقوم على أساس الشك والالتهام في مصادر الأديان والثقافات.
- التوجه لعقد المؤتمرات والندوات وتبادل البرامج والحوار لخلق ثقافة عالمية تقوم على أسس من

الفن المتطرف واقع وتحديات

المقدمة:-

أكدت الأحداث ومنذ سنوات ما لم يدع مجالاً للشك بأن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية لا تعرف حدوداً ولا جنسية ولا ديناً ولا عرقاً وأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال لبلد ما أن يكون بصفة مطلقة وعلى الدوام في منأى من تلك الظاهرة وعليه فقد كان للأردن موقفاً ثابتاً تجاه الإرهاب وهو اتجاه يستند الى النهج الذي

تسير عليه القيادة الأردنية الحكيمة من حيث رفض الإرهاب جملة وتفصيلاً أو استخدامه كوسيلة لتحقيق الغايات السياسية والإدانة المطلقة لكافة أعمال الإرهاب أياً كان نوعه ومصدره . ويعتبر الأردن من الدول التي عانت وتعاني من الإرهاب من خلال إرسال بعض عناصرها أو تجنيد بعض الشباب لتنفيذ مخططاتها الإجرامية والإرهابية من خلال تسخير التكنولوجيا الحديثة ومختلف وسائل التواصل الاجتماعي خدمة لأهدافها والترويج لمعتقداتها بهدف استقطاب وتجنيد أكبر عدد ممكن من مختلف الفئات , واستخدام الوسائل المذكورة كذلك في الحرب النفسية.

المفاهيم والمصطلحات:-

التطرف لغةً: التطرف لغةً: حَدَّ الشَّيْءِ وَحَرَفِهِ، وعدم الثبات في الأمر، والابتعاد عن الوسطية، والخروج عن المألوف ومجاوزة الحدِّ، والبُعد عما عليه الجماعة.

التعريف الإجرائي: هو الخروج عن القيم والمعايير والعادات الشائعة في المجتمع، وتبني قيم ومعايير مخالفة لها.

كلمات لها علاقة بهذا المفهوم: هناك بعض الكلمات يستعملها كثير من الناس تحمل في طياتها معنى التطرف، وإن كانت تختلف من حيث اللفظ، إلا أن معناها يكاد يكون واحداً في أذهانهم، ومن هذه الكلمات :

أولاً: الغلوّ وهو الارتفاع في الشيء، ومجاوزة الحد فيه، ومنه قوله عز وجل: {لا تغلوا في دينكم} أي لا تجاوزوا المقدار.

ثانياً: التعصب والتعصب من العصبية وهي إرتباط الشخص بفكر أو جماعة والجد في نصرتها والإنغلاق على مبادئها، وقد يكون دينياً أو مذهبياً أو سياسياً أو طائفياً أو عنصرياً.

ثالثاً: التكفير وهو إطلاق وصف الكفر على مسلم يقر بالشهادتين بناءً على اعتقاد أو قول أو فعل يصدر عنه

واعتبار أن البلاد الإسلامية دار كفر وحكامها كفره وجميع من يعمل تحت هذه الانظمة كفره واجب قتلهم وسبي نساءهم واخذ أموالهم وأنهم مرتدون والمرتد حكمه القتل.

رابعاً: الإرهاب: عرف القانون الأردني العمل الإرهابي حسب قانون منع الإرهاب وآخر وتعديلاته رقم 18 لسنة 2014م بأنه كل عمل مقصود أو تهديد به أو الامتناع عنه أياً كانت بواعثه وأغراضه أو وسائله يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي من شأنه تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر أو أحداث فتنة إذا كان من شأنه ذلك الاخلال بالنظام العام أو القاء الرعب بين الناس أو ترويعهم أو تعريض حياتهم للخطر أو الحاق الضرر بالبيئة أو المرافق والاملاك العامة أو الاملاك الخاصة أو المرافق الدولية أو البعثات الدبلوماسية أو احتلال اي منها أو الاستيلاء عليها أو تعريض الموارد الوطنييه أو الاقتصاديه

للخطر أو ارغام سلطه شرعيه أو منظمه دوليه أو اقليميّه على القيام بأي عمل أو الامتناع عنه أو تعطيل تطبيق الدستور أو القوانين أو الانظمه.

وتعتبر الأعمال التاليه في حكم الاعمال الإرهابية المحظوره :

أ. القيام بأي وسيلة مباشرة أو غير مباشرة ، بتقديم الاموال أو جمعها أو تدبيرها بقصد استخدامها لارتكاب عمل ارهابي أو تمويل الارهابيين سواء وقع العمل ام لم يقع داخل المملكة أو خارجها متعلق بمواطنيها أو مصالحها .

ب. القيام بأعمال من شأنها ان تعرض المملكة لخطر أعمال عدائيه أو تعكر صلاتها بدوله اجنبيه أو تعرض الاردنيين لخطر أعمال تأريه تقع عليهم أو على أموالهم .

ج. الالتحاق أو محاولة الالتحاق بأي جماعات مسلحه أو تنظيمات إرهابيه أو تجنيد أو محاولة تجنيد اشخاص للالتحاق بها أو تدريبهم لهذه الغاية سواء داخل المملكة أو خارجها .

د. تأسيس جمعيه أو الانتساب اليها أو لاي جماعه أو تنظيم أو جمعيه أو ممارسة اي منها لأي عمل بقصد ارتكاب اعمال ارهابية في المملكة أو ضد مواطنيها أو مصالحها في الخارج.

هـ. استخدام نظام المعلومات أو الشبكة المعلوماتية أو اي وسيله نشر أو اعلام أو انشاء موقع الكتروني لتسهيل القيام باعمال ارهابية أو دعم لجماعة أو تنظيم أو جمعيه تقوم باعمال ارهابية أو الترويج لإفكارها أو تمويلها أو القيام بأي عمل من شأنه تعريض الاردنيين أو ممتلكاتهم لخطر اعمال عدائيه أو انتقامية تقع عليهم.

و. حيازة أو احراز أو صنع أو استيراد أو تصدير أو نقل أو بيع أو تسليم مادة مفرقة أو سامة أو كيمياوية أو جرثومية أو اشعاعية أو ملتهبة أو حارقة أو ما هو في حكم هذه المواد أو اسلحة أو ذخائر أو التعامل بأي منها على اي وجه بقصد استخدامها للقيام باعمال ارهابية على وجه غير مشروع .

أسباب التطرف:

لا يمكن القول بأن المرء يولد متطرفاً وإلا كان جميع البشر متطرفين وإنما يولد بإستعداد معين وظروف بيئية معينة تشكل هذا الإستعداد.

تعد الأسباب الفكرية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية أسباب رئيسية للتطرف، ولكن يندرج تحت كل سبب من هذه الأسباب دوافع ومعززات ومحفزات لتشكل السبب الذي ينتج عنه التطرف، كما أنه قد يشترك أكثر من سبب لدى الشخص لتكون التطرف لديه وقد يكون أحد الأسباب محفز للآخر.

أولاً : الأسباب الفكرية:

تعد الأسباب الفكرية سبب من أسباب التطرف، وهي الناتجة عن تكون فكرة مغلوبة لدى الشخص يقوم على أساسها بوضع أهداف وخطط لتلك الأفكار ، وترتبط هذه الأسباب إرتباط وثيق بالثقافة الدينية لدى الشخص، ولكن تتنوع الأسباب الفكرية بحسب الفكرة التي اقتنع بها الفرد أو المفاهيم التي تولدت لديه، ويندرج تحت تلك الأسباب دوافع ومعززات ومحفزات وهي كالاتي :

الدوافع :

الفراغ الفكري ، قلة المعرفة ، تدني الثقافة والمستوى التعليمي ، الحاجة الى إشباع الرغبات النفسية والاجتماعية.

المعززات :

الجهل بقواعد الإسلام ، الغلو في الفكر ، اعتماد الشباب بعضهم على بعضٍ دون الرجوع إلى العلماء.

المحفزات :

- إتباع الفتاوى الضالة التي تأتي من أشخاص لديهم فكر ضال.
- قيام أصحاب السوابق الجرمية بالتكفير عن خطاياهم عن طريق الموت في سبيل الله كما يعتقدون.
- قيام بعض الاشخاص بالالتحاق ببعض الجماعات المتطرفة بهدف إشباع الرغبات والغرائز (المال ، السيطرة ، النساء) .

ثانياً : الأسباب النفسية :

- لا يمكن حصر الأسباب النفسية المؤدية الى التطرف كونه من غير الممكن توقع الأسباب النفسية دون التوصل الى ما يدور داخل الشخص المتطرف ومعرفة ما يعانیه إلا أن هنالك دوافع ومحفزات قد تكون إجتماعية واقتصادية تساهم وبصورة رئيسية الى دفعه للإجتراف وراء الأفكار المتطرفة والسلوك الجرمي بعد أن يصاب باليأس والإحباط والإكتئاب الشديد ، وإضطراب التكيف .

الدوافع :

- تعرض الفرد لمواقف الإحباط المتكرر داخل بيئته ومجتمعه
- الفشل : سواء في الحياة الأسرية أو الاجتماعية حيث يؤدي الفشل الى نوع من الإحباط واليأس وقد يؤدي الى الاكتئاب إذا ما تكرر في حياة الفرد .
- الإهمال : إذا ما شعر الشخص أنه مهمل في بيئته ومجتمعه وأسرته سيبحث عن البيئة التي يحقق فيها ذاته ويكون فيها شخصيته .

المحفزات :

- اعتقاد الفرد بأن الالتحاق بالجماعات المتطرفة قد يحقق له أهدافه ويشبع حاجاته .
- الإعلام المرئي والمسموع الذي يؤثر في نفسه الفرد من خلال الترويج للجماعات المتطرفة بعرض وبث النشاطات التي تقوم بها ،اعتقاد الفرد بأن الالتحاق بالجماعات المتطرفة هي الطريق الى إشباع رغباته وتفريغ طاقته السلبية التي تولدت لديه سابقاً .
- أسباب إجتماعية ومن أبرزها تفكك المجتمع وعدم ترابطه ، والتفكك الأسري، وانتشار العادات السلبية في المجتمع
- الفراغ وهو من أكثر الدوافع تأثيراً على الفرد لعدم قيامه بإشغال نفسه وكبح جماحه .
- غياب التآلف الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد ،والبحث عن يقوم باحتوائه إجتماعياً وتوفير الحاجات الأساسية والإجتماعية له والتي لا يكاد يجدها في مجتمعه مثل (إيجاد منزل ، زوجة، وظيفه، جماعة ينتمي إليها، توفير حماية له)
- غياب التربية الصالحة المبنية على احترام الفرد في مجتمعه وإعطائه قيمته الذاتية .

- تعتبر الأسباب الاقتصادية التي تعاني منها الدولة محفزاً قوياً في تكوين التطرف لدى الفرد إذا ما تم قياسها بالأسباب الاقتصادية للفرد نفسه كالفقر والبطالة.

جهود المملكة الأردنية الهاشمية في مكافحة التطرف والإرهاب

"لطالما وصفت الحرب على الإرهاب بأنها حرب عالمية ثالثة ، ولكن بأدوات مختلفة ، وهذا يحتم علينا العمل معاً وخوض هذه المعركة المصيرية ، حيث لا يمكننا أن نسمح لهذه الحرب أن تفرقنا ، بل على العكس يجب أن تجمعنا على أساس القيم والمبادئ الإنسانية والمصالح المشتركة" من أقوال جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم

ومن أبرز الجهود التي بذلت لتحقيق ذلك محاربة التطرف في (المجال الأيديولوجي) من خلال ما يلي:

- محاربه الفكر المتطرف بالفكر السليم وتحصين المجتمع منه من خلال المؤسسة الوعظية المتمثلة في وزاره الأوقاف لبيان تعاليم الإسلام السليم الذي ينبذ العنف والتطرف والخروج عن ولي الأمر.
- تعزيز مفاهيم الديمقراطية في عمل النظام السياسي واحترام حقوق وحریات الانسان للارتقاء بجميع نواحي الحياة وتفعيل المشاركة السياسية لدى المواطن الأردني للحفاظ على الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الأردن.
- الاستمرارية في عمليات الإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي من قبل الدولة الأردنية التي تتوافق مع الارادة الملكية السامية وإرادة الشعب الأردني لتحقيق المطالب المشروعة للمواطنين.
- تعزيز مفاهيم التنشئة والثقافة السياسي من خلال منظمه التعليم بالاردن والقضاء على الأمية والارتقاء بالمناهج الدراسي في جميع المراحل وتغيير لغة الخطاب وإيجاد الحلول الإبداعية والخلاقة.
- دفع عجلة التنمية الشاملة لجميع محافظات المملكة وتعزيز القدرات التوزيعية للدولة الاردنيه بما يتناسب مع المقدرات والمكاسب والموازنات.
- التركيز على توظيف التكنولوجيا الحديثه ايجابياً (مكافحة التجنيد الالكتروني) والتركيز التقني حول مكافحة الفكر الذي تتباه الجماعات التكفيرية على المنابر والمواقع الالكترونية .

- تعديل التشريعات المتعلقة بجرائم الإرهاب (وخاصة قانون منع الإرهاب وقانون غسيل الأموال) من خلال إقرار قانون منع الارهاب رقم 55 لسنة 2006 الذي ينسجم مع الاتفاقيات الدولية والقانون المعدل لقانون منع الإرهاب رقم 18 لسنة 2014 وخاصة ماورد بالمادة (3) فقره (هـ) والمتعلقه بمكافحة التجنيد الالكتروني .
- العمل ضمن الوثيقة الوطنية لمكافحة الفكر المتطرف التي تم وضع بنودها بالاشتراك مع كافة وزارات الدولة والأجهزة الأمنية كإستراتيجيه شاملة تتماشى مع الإراده السياسية والمجتمعية لمحاربه الفكر المتطرف ومن هنا جاءت المبادرة باستحداث وحدة إداريه متخصصة لمكافحة الفكر المتطرف تتبع لمديرية الامن العام / الامن الوقائي تحت مسمى (مركز السلم المجتمعي) ليكون وحدة متخصصة تعنى بالفكر تنقيفاً وتدريباً.

أساليب الجماعات المتطرفة فى الإستقطاب والتجنيد

ببيان الآليات المستخدمة لدى الجماعات المتطرفة فقد أستخدمت النصوص الدينية لتبرير هذه المواقف فهي تتجاوز الوطن الذي تعده كياناً مصطنعاً وتعتبر الإنتماء إليه أمراً مخالفاً للإسلام كما تعتبر الوطنية من قبيل الفكر العلماني الدخيل بالوطنية في نظرهم لا تعدو كونها عصبية جاهلية كما تتبنى هذه الجماعات مواقف رافضة ضد المؤسسات الدينية أياً كانت فهي لا تعدو كيانات كفرية أسسها الأعداء والتي يعد الإنتماء لها نوعاً من الموالاة لهم ، وتجسيداَ لذلك تتنوع وسائل الإستقطاب لدى الجماعات المتطرفة ، إذ أنها تتبع مصادر وطرق تقليدية وحديثة بدءً باتباع الدعوة الشفهية وانتهاءً باستغلال العالم الافتراضي (الإنترنت) كما هو مبين تالياً:-

أولاً : المصادر التقليدية :

- تعتبر الوسيلة "الشفوية" التقليدية من خلال الإتصال الفردي والجمعي إحدى الطرق المعتمدة في تجنيد الأعضاء، إذ يتم الاتصال من خلال الزيارات الخاصة، وتبليغ الرسالة الفكرية المتطرفة.
- يشكل عامل المحيط المجتمعي (الأسرة والأقارب والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل الأكثر طريقة في نشر افكار التطرف والأستقطاب.
- وتتمتع دور العبادة بأهمية خاصة في الدعوة والتجنيد، وتشكل محطة أساسية في التواصل والتعبئة ، من خلال اللقاءات وإلقاء الدروس والإجتماعات.

- الإعتماد على نشر الكتب والرسائل والبيانات في تبليغ الافكار المتطرفة لأكبر عدد من الجمهور بوجود منظرين على درجة عالية من القدرة الخطابية والجدلية ، إذ تنتشر مؤلفاتهم على نطاق واسع من خلال طباعتها وتصويرها وتوزيعها بوسائل متعددة .
- تعد جماعة الأقران مصدراً هاماً في تكوين شخصية الفرد وبالتالي فإن لجماعة الرفاق دوراً مهماً في توجيه فكره وسلوكه مما يجعله عرضة للتأثر بالفكر المتطرف.
- يشكل السجن فرصة أخرى لتجنيد الأعضاء، فقد ظهر بصفته مجتمعاً فريداً يسهل من خلاله التأثير في تحول الميول الجنائي العنيف إلى أيديولوجيا فكرية متطرفة، نظراً لما توفره هذه الأيديولوجيا من التمرد على الواقع والرغبة من التخلص من الآثام وتغذية السلوكيات العنيفة وتبريرها بالإستناد إلى مفهوم الجهاد.

ثانياً : المصادر الحديثة :

- أدت الثورة الراهنة في تقنية المعلومات إلى ظهور العديد من وسائل الإتصالات والتواصل الإجتماعي (الهواتف الخلوية ، الانترنت ، الرسائل الالكترونية ، مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة) فقد أفرزت تلك الوسائل كماً هائلاً من المعلومات والبيانات التي تعكس وتصور الواقع الفعلي لما يدور في خلد الأفراد والجماعات من رؤى وتصورات حيال جميع القضايا المحيطة بهم.
- وتسعى المنظمات والجماعات الإرهابية من وراء استخدام الانترنت إلى تضخيم الصورة الذهنية لقوة وحجم تلك المنظمات أو الجماعات، وبما يخدم الجانب الإعلامي والعسكري لهذه الجماعات، حيث أصبحت تلك الجماعات لا يهمها كم من الناس قد قُتل بقدر ما يهمها كم من الناس شاهدوا وتفاعلوا معها، كما تسعى هذه المنظمات إلى الإستفادة من الإنترنت أو إستثماره في التنقيب عن المعلومات، والحصول على التمويل والتبرعات وعملية تجنيد الأشخاص، وكذلك تحقيق الترابط التنظيمي بين الجماعات وداخلها عبر تبادل المعلومات والأفكار والمقترحات والمعلومات الميدانية حول كيفية إصابة الهدف واختراقه، وكيفية صنع المتفجرات والتخطيط والتنسيق للعمل الإرهابي، وكذلك في تدمير مواقع الانترنت المضادة أو إختراق مؤسسات حيوية أو تعطيل الخدمات الحكومية الإلكترونية ومحطات الطاقة وساعدهم في ذلك ميزة استغلال تلك التقنيات ومنها:
- الوصول إلى اكبر عدد ممكن من الأشخاص وإيصال الأفكار والنشاطات لهم.
- الوصول إلى أشخاص خارج الدولة وإيصال الأفكار والمعلومات إليهم.

- إمكانية التعرف على الأشخاص ومعلوماتهم أكثر قبل محاولة التواصل معهم.
- صعوبة معرفة هوية الشخص الحقيقي في حال إختفائها وكذلك صعوبة التتبع الإلكتروني.
- مكان أسهل للتواصل بين أعضاء التنظيم وأكثر انتشاراً وأماناً ولا يحتاج الى تكلفة عالية.
- إمكانية إجراء رصد لردود الأفعال والانطباعات عن إي شيء وبشكل واسع.
- التعرف أكثر على المواقع والجهات المستهدفة قبل إجراء إي عملية عليها عن طريق صفحات الجهة والعاملين فيها.

مراحل التعبئة والتجنيد

- ✓ إصطياد الضحية
- ✓ تأسيس الإتصال
- ✓ زراعة الثقة
- ✓ زعزعة الأفكار القديمة
- ✓ زراعة الأفكار المتطرفة
- ✓ الصراع الداخلي
- ✓ تعزيز الثقة
- ✓ تعزيز الأفكار المتطرفة
- ✓ الإختبارات
- ✓ مرحلة الإلتزام واللاعودة

وسائل الوقاية والتحصين من إرهاب الإلكتروني

- تكثيف البرامج والأنشطة الهادفة الى التحصين ضد التجنيد الإلكتروني والاستخدام الخاطيء للانترنت خاصة وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الاخرى ، أمثال "اليوتيوب" و"التويتير" و"الفييس بوك" و"الواتس آب" و"الانستغرام" .. إلخ، حيث بات من السهل أن يتم تجنيد الشباب في بيوتهم، أو من خلال هواتفهم الجواله .
- التحصين الفكري السليم للشخص كون الخطوة الأولى في التجنيد تدور حول تغيير الأفكار .
- تعزيز الفهم العميق وزيادة الوعي والوازع الديني.
- تحصين الأبناء المسبق عن طريق الرسائل المبطنة وعدم التعريف المباشر بهذه الأمور .
- الإشارة من الآباء إلى الأبناء منذ الصغر على موضوع التسامح والتعايش بين أتباع الأديان بالمناداة والتعامل .
- عدم الاستمرار في التواصل مع الأشخاص غير المعروفين.
- عدم الدخول إلى المواقع التي تنشر الأفكار المتطرفة من قبل الأشخاص العاديين.
- التأكد من صحة المعلومات التي تتم مشاهدتها من الناحية الدينية.
- أخذ الفتاوى من الجهات الدينية الموثوقة والمعترف بها سواءً أشخاص أو مواقع.
- متابعة المواقع التي تكافح وترد على الفكر المتطرف.
- عدم الوقوع في ما يسمى مصائد المغفلين والتي يتم استخدامها من أجل اختراق جهاز الضحية والتعرف عليه.
- استخدام طرق الحماية الإلكترونية المنتشرة.

التحديات

- ظهور نمط جدد في نشاط التيارات المتطرفة والجماعات الإرهابية من خلال ظهور ما يسمى بالاحداث الجهاديين وهم ممن لم يكملوا سن (18) عام واستخدامهم في النشاطات الإرهابية باشكالها.
- ازدياد نسبة إنخراط النساء في صفوف التيارات المتطرفة وتطوير مشاركتها من مجرد أن تكون زوجه لإحد أفراد التيار إلى المشاركة في النشاطات المتطرفة.

- الإنتقال من صورة الفردية الجهادية إلى العائلة الجهادية وخاصة على صعيد الأشقاء والشقيقات
- رسم صورته خيالية للانتحاري باعتباره بطلاً شجاعاً يؤدي مهمة مقدسة يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر قنوات الإعلام مما قد يشكل ذلك حافزاً لدى بعض الشباب لسلوك طريق الموت بحثاً عن الشهرة وخاصة ممن يعانون من اضطرابات نفسية معينة.
- الإنتقال الى العالم الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي واستغلاله في التعبئة والإستقطاب لصالح الجماعات المتطرف.
- التعامل مع المقاتلين العائدين من مناطق الصراع (المقاتلين الاجانب)
- تنفيذ عمليات إرهابية بشكل منفرد (الذئاب المنفردة)

العنف المجتمعي

مفهوم العنف

- سلوك يهدف إلى ايقاع الأذى بالآخرين أو يرمز لهم وقد يكون العنف فردياً أو جماعياً
- هو الاستخدام الفعلي للقوة والتهديد وإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص وإتلاف الممتلكات

فئات العنف:

- العنف الموجه نحو الذات
 - الانتحار
 - الإساءة الذاتية
 - العنف الشخصي
 - العنف الأسري
 - العنف المجتمعي
 - العنف الجمعي
 - العنف الاقتصادي
 - العنف السياسي
 - العنف الاجتماعي

سلوكيات العنف:

- السلبية والاستهزاء
- التحقير
- الاستفزاز بالحركات
- السيطرة على الآخرين وتوجيههم نحو سلوكيات خاطئة

الآثار الناجمة عن العنف

- الأذى الجسدي
- الأذى النفسي
- الأذى الاقتصادي

عوامل العنف المجتمعي

- قصور في التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة
 - ضعف الوعي والمعرفة والوازع الديني
 - غياب العدالة الاجتماعية
 - ضعف تطبيق التشريعات والعقوبات
 - العوامل الاقتصادية
- الانتماءات الحزبية والجهوية والفئوية

أنواع

العنف

المجتمعي

- الأسري العنف
- المدارس في العنف
- العشائري العنف
- العام الموظف ضد العنف
 - الجامعي العنف

عوامل العنف الجامعي

- عوامل اجتماعية
- عوامل سياسية
- عوامل أكاديمية
- عوامل تشريعية
- عوامل نفسية

العوامل الاجتماعية

- ضعف الوعي بالقيم المجتمعية وعدم الالتزام بها
- غياب الوازع الديني
- ضعف الدور التربوي لبعض الأسر ومؤسسات المجتمع المدني في تنشئة الأبناء
- إخفاق بعض البرامج والسياسات التربوية في تعزيز الروح الوطنية
- الأوضاع الاقتصادية (الفقر والبطالة)
- دعم وتبني بعض الجهات غير المسؤولة في المجتمع للدفاع عن قضايا المتسببين بالعنف

العوامل السياسية

- التعصب في الانتماءات السياسية
- إفرازات انتخابات المجالس الطلابية
- تدخل تيارات خارجية (فكرية وسياسية)

العوامل الأكاديمية

- محدودية النشاطات اللامنهجية
- ضعف التحصيل الدراسي لبعض الطلبة
- مغايرة التخصص لرغبة الطالب
- عدم وجود برامج تشغيلية للطلبة داخل الجامعة
- ضعف العلاقة بين هيئة التدريس والطلاب وعدم تحسس مشاكلهم والوقوف على احتياجاتهم
- عدم فعالية بعض عمادات شؤون الطلبة في التواصل مع الطلبة وتوجيههم

العوامل المتعلقة بتنفيذ التشريعات

- ربط تنفيذ القانون المدني بالنظام الاجتماعي
- جهل الطلبة بالقانون والأنظمة الداخلية للجامعة
- عدم مواكبة أنظمة الجامعات الداخلية للتطور التكنولوجي
- ضعف الدور الرقابي في بعض الجامعات على سلوكيات الطلبة الخاطئة

العوامل النفسية

- عدم قدرة بعض الطلبة على التكيف مع البيئة الجامعية
- إحساس بعض الطلبة بالاضطهاد وغياب العدالة الاجتماعية داخل الجامعة
- الشعور بالنقص الذي يؤدي إلى السلوك العدواني بهدف اثبات الذات
- تأثير بعض وسائل الاعلام من خلال بث برامج ومشاهد تنعكس سلبا على سلوكيات الطلبة وأفكارهم

الاجراءات المساعدة للحد من العنف الجامعي

- تعزيز لغة الحوار بين طلبة الجامعات وتعزيز لغة الحوار الايجابي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس
- توعية الشباب بضرورة احترام الرأي والرأي الآخر وأن لغة العقل أقوى بكثير من لغة الجسد
- معالجة الخلل الاجتماعي الذي يصيب فئات المجتمع الأردني ومعالجة الأسباب

- تكاتف جهود المجتمع ممثلاً بالأسرة والمدرسة والقيادات المجتمعية والجامعات والجهات الأمنية في التصدي لهذه السلوكيات الخاطئة
- تفعيل دور الإعلام المرئي والمقروء والمسموع لنشر ثقافة الحوار وثقافة الرأي والرأي الآخر وعدم تأجيج المشاعر وتضخيم الأمور لتحقيق أهداف إعلامية مؤقتة والتركيز على القيم الدينية والأخلاقية
- توعية الطلبة المستجدين بحقوقهم وواجباتهم وبيان ما سيترتب على قيامهم بأي سلوك يتنافى مع القيم وأنظمة الجامعة وتعليماتها.
- فتح نواد ثقافية جامعية تمارس نشاطاتها داخل الحرم الجامعي وخارجه واستحداث مواسم ثقافية واجتماعية يسهم فيها الطلبة بشكل فاعل
- عدم الفصل بين التعليم الأكاديمي والدور التربوي والأخلاقي للجامعة أو التهاون في معاقبة من ينتهك حرمة الدين والأخلاق ونشر ثقافة التسامح والقيم الإيجابية
 - تصميم برامج تربوية وتوعويه للحد من ظاهرة العنف بين طلبة الجامعات
- تبادل الوفود الطلابية بين الجامعات مما يسهم في تبادل الأفكار والرؤى حيث يعزز ذلك الاطلاع على تجارب الآخرين عن طريق المحاوراة بين الطلبة.
- زيادة صلاحيات الأمن الجامعي في اتخاذ إجراءات مشددة بحق الطلبة المخالفين، وعدم اقتصار دورهم على حراسة مداخل الجامعة.

المخدرات

1. أصبحت مشكلة المخدرات من أكثر الإفات التي تنتشر في المجتمعات بالوقت الحالي
2. لم يعد تأثير المخدرات على الفرد نفسه بل تعدى الى تأثيرها المجتمع والمؤسسات
3. تقوم الدول والحكومات المختلفة على محاربة هذه الافه بكافة الوسائل المتاحة المشروعه

أ. تعرف المخدرات من الناحية القانونية بانها كل ماده خام او مستحضر تحوي على عناصر مهدهه او مهلوسه اذا ما استخدمت لغير الاغراض الطبيه فهي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي وتؤدي الى احداث خلل كلي او جزئي في وظائفه الحيويه , وتجعل المتعاطي يصاب بحاله من الوهم والخيال بعيدا عن الواقع وتؤدي الى اصابته بالادمان او التعود.

ب. الفرق بين الادمان والتعود .

(1) الادمان : هو تكرار تعاطي ماده المخدره الذي يرافقه رغبه جامحه للحصول الماده وميل مستمر لزيادة الجرعه , وعند الانقطاع المفاجئ يصاب المدمن باعراض انسحابيه خطيره تصل الى الوفاه .

(2) التعود : حاله اخف من الادمان ولا تحدث الرغبة القهرية لزيادة الجرعه ولا تظهر الاعراض الانسحابيه الخطيره.

(3) الفرق : يعود الى ماده التي يتم تعاطيها كالمواد القويه (هيروين) ومواد اقل خطوره كالحشيش.

3. انواع المخدرات

أ. تقسم المخدرات الى مجموعات مختلفه .

(1) مجموعه تضم العقاقير التي تبطن نشاط الجهاز العصبى المركزي (المسكنات , المنومات والمهدئات)

وتؤدي الى تسكين الالام مثل الافيون ومشتقاته والمخدرات التخليقيه ذات الطابع المورفيني.

(2) مجموعه تضم العقاقير التي تؤثر على الجهاز العصبى واثارته وتنبيهه والاستعمال الطبي لها يتحدد

في مجال تقوية التركيز والنشاط العقلي مثل (الكوكائين).

(3) مجموعه يطلق عليها اسم عقاقير الهلوسه وتستخدم لاثارة الهلوسه والاوهام ومن اخطرها مادة

(ل.س.د) والمعروفه باسم عقار الانهيار العصبى.

(4) مجموعه تنفرد بها مادة القنب (الحشيش) وهي نبتة ذات اغصان واوراق عديده ملتفه ويسمى القنب

بـ (الماريجوانا) ويستخرج منه زيت الحشيش ولا يوجد له اي استعمال طبيه ويدخل في بعض

الصناعات .

3. انواع المخدرات

ب. مجموعات تقسم حسب نوع المصدر

الخشخاش والتي تستخرج منها (1) طبيعيه : معظمها مشتقه من ثلاث نباتات وهي شجرة

ونبتة القنب . مادة الافيون وشجرة الكوكا

القيام بتصنيعها ومن امثلتها المخدرات (2) الاصطناعيه : يتم استخراجها من مواد طبيعيه بعد

المورفيني (المهدئات , المنومات , المسكنات). التخليقيه ذات التأثير

المورفين المستخرجه من (3) المخدرات المستخرجه كيميائيا من مواد طبيعيه مثل مادة

من المورفين ومادة (ل.س.د) المستخرجه من الحامض اللزري الافيون ومادة الهيروين المستخرجه

الناتج من بذور الارغوت السليم.

4. اسباب وعوامل تعاطى المخدرات

أ. ضعف الوازع الدينى

ب. اسباب اقتصاديه

ج. اسباب اجتماعيه

د. تدنى الوعى الصحى والتعامل مع الدواء

هـ. القرب من مناطق انتاج المخدرات

و. الجهل بمضار المخدرات (ضعف التوعيه والثقيف)
ز. رفاق السوء .

ح. السفر للخارج (سواء للدراسه ام العمل) .

ط. غياب ادوار بعض المؤسسات . حيث ان عملية مكافحة المخدرات لا تختصر على ادارة مكافحة المخدرات لوحدها فقط بل هي سلسله حلقات متكامله تضم الهيئات والجامعات والمعاهد التدريبيه وكافة المؤسسات المجتمعيه تعمل مع بعضها البعض لمكافحة هذه الافه .

5. اضرار التعامل بالمواد المخدره والمؤثرات العقليه

أ. الناحيه الصحيه : يؤدي الى ضعف عام بالجسم وضعف المناعه والاصابه بالامراض المعديه وكذلك لا يستطيع المدمن التفريق بين الاعمال المشروعه وغير المشروعه لتأثر دماغه وتعطيل العقل المؤدي الى اختلال الذاكره والهلوسه والتوتر العصبي والاكتئاب المؤدي الى الوفاه.

ب. الناحيه الاجتماعيه : والتي تخلق من الشخص المدمن شخصا منبوذا ومنطويا على نفسه مهملًا بواجباته الاجتماعيه وخطرها اذا كان المتعاطي هو رب اسره , وهذا يؤدي الى ارتكاب كافة انواع واشكال الجرائم.

ج. الناحيه الاقتصاديه : والتي تنتج عن عدم اسهام المدمن بأي ناحيه من نواحي النمو والتطور تبعا لتوقف قدراته الانتاجيه وفصله من عمله وزيادة نسبة البطاله والاضرار بالاسره وافرادها والاضرار بالاقتصاد الوطني حيث يعتبر انفاق الاموال لشراء المخدرات هدرًا للمال والاضرار بمشاريع الدوله.

5. اضرار التعامل بالمواد المخدره والمؤثرات العقليه

د. الناحيه الامنيه: المدمن لا يستطيع الانفاق على نفسه لشراء المخدرات وبالتالي يلجأ لارتكاب الجرائم للحصول على المال واذا ما تم اضافه الحقيقه الرقمية التي تمثل اعداد المتعاطين في اي بلد فسنجد ان ربع هذا الرقم سيرتكب جرائم للحصول على ثمن الجرعات وبالتالي ازدياد معدل الجريمة والاضرار بالنواحي الاجتماعيه والاقتصاديه والسياسيه .

هـ. الناحيه السياسيه: انتشار ظاهرة المخدرات تؤدي الى زعزعة وتماسك الدوله وسهولة اختراقها بالاضافه لعدم الاهتمام بالقيم الاجتماعيه واهمال المصالح الوطنيه وبالتالي سهولة قيام الاشخاص المتعاطين البوح باسرار الدوله في سبيل الحصول على المخدرات لعدم ادراهم خطورة افعالهم.
و. الناحيه الدينيه: ان المتعاطي يفقد ايمانه وقيمه وبالتالي لن يقوم باي واجب ديني لان تأثير المخدرات مسيطرا على كافة اعضاء جسمه الامر الذي يهيئ له فرصه ارتكاب جميع انواع الرذائل والمحرمات وتجاوز الاعراف والتقاليد المجتمعيه نظرا لانحرافات السلوكيه التي تحيط بافعاله.

6. دور الامن العام في مكافحة المخدرات والحد من انتشارها

يقوم جهاز الامن العام بجهود حثيئه للتصدي لمشكلة المخدرات بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات الدوله ووزاراتها ومنها :

أ. وزارة التربية والتعليم: من خلال (تأهيل المرشدين والتربويين في مجال التوعية من اخطار المخدرات , ادخال مواد تعليمية تتعلق بالمخدرات ضمن المناهج , اعداد كلمات خاصة بالاذاعة المدرسية عن اخطار المخدرات ,تضمين دورات اصدقاء الشرطة محاضرات توعيه خاصه بالمخدرات وتنظيم زيارات لطلبة المدراس الى مبنى ادارة المخدرات).

ب. وزارة التعليم العالي : من خلال (ادخال محاضرات حول مخاطر المخدرات ضمن سلسلة مساقات العلوم العسكريه , تضمين منهاج التربيه الوطنيه مواد حول المخدرات , تشجيع الطلبة لاعداد ابحاث ودراسات حول مخاطر المخدرات , تشجيع الطلاب لتصميم بوسترات تحذر من المخدرات , تنظيم معاض وايام مفتوحه حول المخدرات).

6. دور الامن العام في مكافحة المخدرات والحد من انتشارها

ج. وزارة الصحة : انشاء مركز خاص لعلاج المدمنين باشراف الامن العام / ادارة مكافحة المخدرات حيث يخضع المدمن للعلاج ضمن برنامج تأهيلي ويتم اعطائه محاضرات توعويه ودينيه وتثقيفيه حيث تم معالجة عدد من المدمنين واعترت هذه الطريقه من الطرق الفريده في المنطقه والعالم .

د. المجلس الاعلى للشباب : من خلال (تدريب المشرفين بالمراكز الشبابيه وتاهيلهم في مجال التوعيه من مخاطر المخدرات , ادخال محاضرات اخطار المخدرات ضمن التجمعات الشبابيه , جائزة الحسن للشباب).

هـ. وزارة الاوقاف ومجلس الكنائس : من خلال (تأهيل الوعاظ والمرشدين ليكونوا قادرين على التوعيه من اخطار المخدرات , تضمين الخطب الدينيه بمضار المخدرات , التنسيق مع الكنائس لتغطية برامج توعيه بمضار المخدرات).

ز. اذاعة الامن العام أف أم : تسجيل بعض المقاطع الخاصه بالتوعيه من المخدرات وبثها بين الحين والآخر , بث برامج اذاعيه عن اخطار المخدرات واستضافة مختصين للحديث حول ذلك